الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة · حرية · اشتراكية

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

فالدهايم يندد بسياسة اسرائيل العنصرية في الارض المحتلة

نيويورك — سانا — انتقد الامين العام للامم المتحدة بشدة السياسة العنصرية الاستعمارية التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت — تاس — ان الامين العام للامم المتحدة اشار في تقرير له انه عقب عام ١٩٦٧ تضاعف البيوت الفلسطينية بمقدار عشرة مرات ويعيش عشرات الالاف من العائلات التي يتراوح عدد افرادها بين ستة اشخاص واحد عشر

البقية على الصفحة — ١١ —

توقيع بروتوكول للتعاون السياحي مع رومانيا

بوخارست — مراسل سانا — تم مساء أول أمس في وزارة السياحة الرومانية توقيع بروتوكول التعاون السياحي بين سورية ورومانيا .

وقد وقعه عن الجانب السوري السيد معاون وزير السياحة وعن الجانب الروماني النائب الاول لوزير السياحة .

وحضر التوقيع السفير السوري في رومانيا ويتضمن البروتوكول تنظيم برامج لتسويق سياحي مشترك وتبادل المعلومات حول تطوير السياحة وكذلك المشاركة في

البقية على الصفحة — ١١ —

لشبونة تشهد أكبر تظاهرة عالمية تأييداً للنضال العربي

الرفيق صياغ يلقي كلمة سورية ويعلن :

مصرون على مقاومة حلف كامب ديفيد وعدم التفريط بأي شبر من الأرض العربية

● لشبونة — من احمد صوان :

تابع مؤتمر لشبونه العالمي للتضامن مع نضال الشعب العربي اجتماعاته صباح امس في العاصمة البرتغالية حيث شكل لجانه وبدأ الاستماع الى كلمات الوفود المشاركة فكان المؤتمر اكبر تظاهرة عالمية لتأييد النضال العربي والقضية الفلسطينية وقد القى الرفيق الدكتور فواز صياغ كلمة القطر العربي السوري في المؤتمر فاكد ان القطر مصمم على مقاومه حلف كامب ديفيد وعدم التفريط بأي شبر من الارض العربية مهما غلت التضحيات .

وقائع المؤتمر

بدأت اللجان الاربع المنبثقة عن المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني صباح امس في لشبونه اعمالها لمناقشة اربعة مواضيع يتضمنها جدول اعمال المؤتمر .

وكانت اللجنة التحضيرية الدولية قد اقرتها في اجتماع روما في شباط الماضي وتوزع المشاركون في المؤتمر وعددهم الف شخصية يمثلون ١٠٠ دولة الى اربع لجان تختص كل لجنة ببحث موضوع واحد من المواضيع الاربعة وتناقش اللجنة الاولى حقيقة الصراع السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وحق الشعب العربي الفلسطيني في النضال ضد المخططات الامبريالية والصهيونية من اجل حريته وكرامته فيما تناقش اللجنه الثانية المخططات المعادية لحركة النضال العربي وتاثيرها على السلام العالمي وتختص اللجنة الثالثة بمناقشة فضح اساليب الاستيطان الصهيوني في الاراضي

البقية على الصفحة — ١١ —

● كلمة الرفيق صياغ

والقى الرفيق فواز صياغ عضو القيادة القومية ورئيس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي الذي افتتح في لشبونة اول امس كلمة اكد فيها موقف القطر العربي السوري الثابت والمتمثل بقواه السياسية في الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ

البقية على الصفحة — ١١ —

الف مشارك ومئتا صحفي في مؤتمر لشبونة

● لشبونة — من احمد صوان :

يحضر المؤتمر حوالي الف شخص من مائة بلد اضافة لـ — ٢٠٠ صحفي ومراسل اجنبي وكلمات الوفود تترجم فوريا الى العربية والاسبانية والفرنسية

البقية على الصفحة — ١١ —

مكتب منظمة التحرير في لشبونة يفتتح بعد الانتخابات

لشبونة — سانا — يرى المراقبون في لشبونة ان الحكومة البرتغالية التي ستشكل عقب الانتخابات التي ستجري في ٢ كانون اول يستنظر في امر افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لشبونة .

البقية على الصفحة — ١١ —

اهتمام وسائل الاعلام الجزائرية

بمشاركة الرئيس الأسد للشعب الجزائري احتفالاته باعياد الثورة

الجزائر — مراسل سانا — لا تزال وسائل الاعلام الجزائرية تبدي اهتماما واسعا بمشاركة السيد الرئيس حافظ الاسد في احتفالات القطر الجزائري الشقيق بالذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع ثورة الاول من تشرين الثاني ، وباللقاءات التي تمت سواء بين سيادته والقيادة الجزائرية ام على صعيد الجبهة القومية للصمود والتصدي في قمة يوم الخميس الماضي وانعكاساتها الايجابية على علاقات الاخوة وعلى مسيرة العمل العربي المشترك في مواجهة مخططات كامب ديفيد ومؤامرة الصلح المصرية الاسرائيلية ..

وابرزت وسائل الاعلام الجزائرية التصريح الهام الذي ادلى به السيد الرئيس للصحفين قبيل مغادرته مطار الجزائر اول امس حيث اذاعت الاذاعة والتلفزيون وفي نشراتها الرئيسية نص التصريح الكامل كما نقلت مراسم مغادرة السيد الرئيس — حافظ الاسد — مطار الجزائر ووداعه من قبل الرئيس الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين

البقية على الصفحة — ١١ —

السادات يحاكم أبطال الانتفاضة الشعبية ضده بعد تلفيق التهم المناسبة

القاهرة — سانا — تجري اليوم في القاهرة محاكمة مائة وستة وسبعين شخصا بتهمة التظاهر ضد نظام السادات يوم — ١٨ و ١٩ من كانون الثاني ١٩٧٧ .

وذكرت الوكالات ان هؤلاء الاشخاص سيمثلون اليوم امام محكمة امن الدولة العليا حيث سيواجهون التهمة التي لفقها ضدهم نظام السادات بتكوينهم حزبا سريا يناهض السياسة التي ينتهجها حاكم مصر انور السادات

يزدي يدعو لالحاق السادات بخليفه الشاه

الجزائر — مراسل سانا — دعا الدكتور ابراهيم يزدي وزير الخارجية الايرانية امس القوى التقدمية في مصر الى الاطاحة بحاكم النظام

البقية على الصفحة — ١١ —

حزب التجمع يشيد بموقف الجزائر المناهض للمؤامرة ضد الشعب المصري

الجزائر مراسل سانا — اعرب حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري عن تقديره وابتهاجه لموقف الجزائر الخاص بشجب مؤامرات الامبريالية على مصر العربية .

جاء ذلك في برقيات التهنئة التي بعث بها امس حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري الى المنظمات الشعبية الجزائرية والذي شارك وفد عنه في احتفالات الجزائر بالذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع الثورة .

توقيع اتفاق للتعاون بين الجزائر وليبيريا

الجزائر — سانا — وقع الرئيس الجزائري — الشاذلي بن جديد — والرئيس الليبيري — وليم تولبرت — هنا امس اتفاقا للتعاون بين بلديهما في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية والتقنية .

وذكرت — واع — ان الرئيسين اتفقا

البقية على الصفحة — ١١ —

مقتل ضابط كبير في سلاح الجو الكويتي

الكويت — سانا — لقي العقيد عبد الكريم شرهان الحسن رئيس الشؤون الفنية لسلاح الجو الكويتي مصرعه خلال عطلة عيد الاضحى المبارك اثر انفجار احد اليخوت ..

ونقلت — ق.ن.ا — عن صحيفة السياسة الكويتية امس ان العقيد الكويتي لقي مصرعه مع عدد من اصدقائه عندما كانوا ياهبون لرحلة بحرية في احد اليخوت ..

وقالت الصحيفة ان سبب انفجار اليخت هو تسرب البنزين من المحرك قبل تشغيله

لجان تطوير الجامعة العربية تبدأ اجتماعاتها في تونس

تونس — مراسل سانا — .. بدأت ظهر امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس اجتماعات اللجان الست التي شكلتها الامانة العامة للجامعة لدراسة ميثاق الجامعة وتطوير اعمالها .

ويفيد مراسل سانا .. في تونس ان هذه اللجان التي يشترك في

البقية على الصفحة — ١١ —

وفد من اليمن الديمقراطية يصل ليبيا

تونس — سانا — وصل امس الى طرابلس وفد من جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة صالح مصلح قاسم عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في زيارة لليبيا .

وتقول — افب — ان الوفد اليمني يضم قاسم عبد الله صالح رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة واحمد عبد الله مجمد رئيس اركان حرب القوات البحرية في اليمن الديمقراطي .

سركيس والحص يتابعان تطورات الوضع الأمني والسياسي والتحركات المتعلقة بمؤتمر القمة العربي المقبل

بيروت — سانا — انصب النشاط الرسمي اللبناني امس على متابعة تطورات الوضع الامني والسياسي ومراجعة عدد من التقارير الدبلوماسية حول التحركات الراهنة في المنطقة تمهيدا لمؤتمر القمة العربي المقبل .

وقد عكف كل من الرئيس الياس سركيس والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة على متابعة هذه المواضيع .

واجتمع الدكتور الحص مع سفير الكويت في لبنان عبد الحميد البعيجان وتم خلال الاجتماع مناقشة الاوضاع العربية وخاصة ما يتعلق بمؤتمر القمة العربي القادم ، كما اجتمع مع العميد احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي في لبنان وبحث معه الاوضاع الامنية في البلاد .

البقية على الصفحة — ١١ —

منظمة التحرير تنفي وجود اي تنسيق مع الجيش الجمهوري الايرلندي

جدة — سانا — نفى السيد نديم الرملاوي — ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن وبشدة وجود اي تنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الجمهوري الايرلندي بشان العمليات التي يقوم بها ونسبت

البقية على الصفحة — ١١ —

العدو يعترف باصدار اوامر باعدام اسرى عدوان عام ٧٨

... رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ... كان قد اعطى اوامره للجنود الاسرائيليين بقتل اي عربي يقع في الاسر اثناء عملية غزو جنوب لبنان عام ١٩٧٨ .

... البريطانية كانت قد ...

البقية على الصفحة — ١١ —

فضيحة استغلال المخابرات الامريكية للمخابرات السويدية تلغي اتفاقا للتعاون بينهما

ستوكهولم — سانا — ذكرت صحيفة افتون بلاديت السويدية امس ان الولايات المتحدة الامريكية الغت اتفاقيات التعاون بين مخابراتها واجهزة المخابرات السويدية على اثر احتجاج من السويد بشأن قضية تجسس .

البقية على الصفحة — ١١ —

اجراءات أمن مشددة ترافق تشييع جثمان شونغ هي

سيؤول — سانا — دفن امس الرئيس الكوري الجنوبي — بارك شونغ هي — الذي اغتيل في الاسبوع الماضي من قبل رئيس مخابراته وسط اجراءات امن مشددة الى جانب زوجته التي لقيت حتفها في محاولة اغتيال اخرى جرت قبل خمس سنوات .

وذكرت — رويتر — ان جثمان بارك شيع في حفل رسمي اشترك فيه حوالي مليوني شخص ودام حوالي خمس ساعات .

وقد اشترك في تشييع الجثمان رسميون من اكثر من اربعين بلدا وكان من بينهم — سايروس فانس — وزير الخارجية الامريكية .

صلاح خلف ينفي تصريحات مشوهة

الكويت — سانا — نفى صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — هنا امس التصريحات التي نسبتها اليه صحيفة لبنانية ومفادها انه سيتم انشاء دولة فلسطينية في المستقبل القريب

وذكرت — افب — ان صلاح خلف صرح بان الحديث الذي ادلى به امس الاول الجمعة — لصحيفة — الانوار اللبنانية — شوه — .

وقال خلف ان المعنى الصحيح الذي قصده في تصريحاته هو انه اذا ما توفرت شروط انشاء دولة فلسطينية فانه عند ذلك سترى مثل هذه الدولة النور في المستقبل القريب .

وكان صلاح خلف قد وصل الكويت مساء ذلك اليوم في زيارة لها تستغرق عدة ايام .

وايزمن في القاهرة ثانية

السادات يمنح تسهيلات لتهجير اليهود المصريين الى فلسطين المحتلة

القاهرة — الارض المحتلة — وكالات تقوم سلطات النظام المصري بمنح التسهيلات لليهود المصريين لمغادرة البلاد الى فلسطين المحتلة .

ونقلت — افب — عن مجلة اكتوبر المصرية قولها ان — ٤٦ — من اليهود المصريين من مواطني الاسكندرية سيغادرون البلاد في — ٢٧ — الشهر الحالي الى — اسرائيل — .

وزعمت المجلة ان هؤلاء اليهود سيقومون بزيارة — لاسرائيل — مدتها ثمانية ايام للالتقاء باقاربهم .

وعلى صعيد المضي في تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل قالت المجلة المذكورة ان الياهو بن اليسار مدير مكتب مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو هو المرشح الوحيد لشغل منصب اول سفير لاسرائيل عند حاكم مصر .

هذا وذكرت وكالة فرانس برس مساء امس ان الجنرال عيزرا وايزمان وزير الحرب الصهيوني سيصل القاهرة اليوم في زيارة مستعجلة تستغرق ٢٤ ساعة.

ومما يذكر ان وايزمان كان قد قام بزيارة للقاهرة يوم ٢١ تشرين الاول الماضي استغرقت خمسة ايام .

من جهته ذكر راديو العدو انه من المتوقع ان تجتمع في الطور خلال الاسبوع القادم لجنة النفط المصرية —

البقية على الصفحة — ١١ —

جبهة تحرير زيمبابوي تؤكد رفضها للمقترحات البريطانية

ما زالت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي تصر على موقفها برفض تعيين حاكم بريطاني للاشراف على المرحلة الانتقالية والانتخابات بمساعدة الهياكل العسكرية والادارية العنصرية في سالزبوري .

وقد اكد زعيما الجبهة جوشوا نكومو وروبرت موغابي في تصريح

البقية على الصفحة — ١١ —

الاستعداد لسحب ٢٠ الف جندي سوفييتي والف دبابة من المانيا الديمقراطية

بون — أ.ف.ب — يستعد الاتحاد السوفييتي بصورة ملموسة لسحب ٢٠ الف جندي والف دبابة من جمهورية المانيا الديمقراطية وفقا لما اعلنه الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف مؤخرا .

وفي حديث ينشره العدد القادم من مجلة دير شبيغل الصادرة في بون اوضح فالنتين فالين مساعد مدير قسم الاعلام الدولي وفاديم زاجلادين مساعد مدير القسم الدولي باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انه سيتم ترحيل وحدات كاملة للقوات متفرقة . وصرح فالنتين فالين الذي تولى منصب سفير الاتحاد السوفييتي

البقية على الصفحة — ١١ —

ديميريل يبدأ مشاورات لتشكيل الحكومة التركية

انقرة — وكالات — بدأ السيد سليمان ديميريل رئيس حزب العدالة والمكلف بتشكيل الحكومة التركية الجديدة امس مشاوراته السياسية مع مختلف التشكيلات السياسية في تركيا بهدف تشكيل الحكومة الجديدة التي ستخلف حكومة بولنت اجاويد واعلن ديميريل انه قد يطلب من رئيس الحكومة الانتقالية الحالية تاييده في تشكيل الحكومة .

وذكرت — رويتر — ان ديميريل عقد مؤتمرا صحفيا امس في انقرة اعلن فيه انه سيبدأ مباحثاته بعد الظهر مع ممثلي الاحزاب الاخرى ... وقال انه

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيسان بريجنيف وماشيل يجددان تضامن بلديهما مع نضال الشعب العربي

موسكو — سانا — اكد السيدان ليونيد بريجنيف — الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى تضامن الاتحاد السوفييتي مع نضال الشعب العربي من اجل السلام العادل الوطيد في الشرق الاوسط .

جاء ذلك في برقية تحية بعث بها الرئيس — بريجنيف — امس الى المشاركين في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي والفلسطيني الذي يعقد في لشبونة .

ونقلت — تاس — عن الرئيس

البقية على الصفحة — ١١ —

المقال الاسبوعي

● الانتماء القومي والاشتراكية هما التوجه الحقيقي لهذا الشعب المناضل » ، الكلام كان من حافظ الاسد والكلام كان في ارض الشعب العربي في الجزائر ، لم تكن المسالة وضعا عاما ، ولم تكن حديث مجاملة ، جملة كهذه مازالت العنوان المستمر والعملي لنضالات قطرنا ، ومازالت في ظلالها تنمو مواجهتنا ، وقدرتنا على تجاوز الذات ، بالانتماء العربي والاشتراكية معا تتاكد من جديد هوية نضالنا ، وتتطور باستمرار مناهج عملنا ، وبمقدار ما كان هذا التجديد منطلقا تعبيرا عن نزوعنا القومي في بناء المجتمع الجديد كان ردا على التحديات ، وكان السلاح الفعال في تكوين الموقف واستقطاب الجهد القومي ، والانتماء العربي كما يرفعه لشعبنا القائد حافظ الاسد يتجاوز المفهوم البيولوجي ، ويتخطى حدود المعنويات ، انه الارتباط بالمصير القومي بالدرجة الاولى والعمل الذي لا يلين ولا يتوقف في الدرجة الثانية ، والعروبة لن تكون في يوم من الايام مخرجا للمأزومين او ملاذا للمتعيشين على الشعارات ، ان الانتماء العربي باختصار هو ذاك المعنى الذي قصد اليه حافظ الاسد وهو يتحدث عن الثورة العربية في الجزائر ، الانتماء العربي هو الثورة ، وهذا ما جعل الاهمية تقفز الى حدودها القصوى حينما ربط القائد بين ثورة الجزائر والانتماء العربي ، والاشتراكية هي التعبير الامثل عن مجتمع فعال متكافىء ، يعرف كيف يختار مكانه في ساحة العصر المعقدة ويعرف كيف يجعل من الوطن والمواطن اسيادا وفرسانا في معركة لا يقترب من ساحتها العبيد والمنتفعون .

من هذه المقدمة سوف نجوس في ملامح المرحلة التي نبدؤها الان معتبرين الانتماء القومي والاشتراكية هما المنطلق الراسخ الذي من خلاله نعاين الامور ، ونحاكم الاحداث ، ونقيس الجهد والنتائج ، وكنقاط ضرورية للموضوع يجدر بنا ان نؤكد بعضا من بديهيات الحقائق :

● الانتماء القومي والاشتراكية شعار مطروح للبناء والعمل ، للممارسة والتفاعل ، انه الحقيقة المادية التي تصلح دون سواها للتاسيس والمتابعة.

● الانتماء القومي والاشتراكية شعار الجماهير ، شعار الحياة الشعبية لكل العرب ، ومهمتنا فيه عبر هذا القطر أن نقدم له عوامل النجاح ، وقوة الحماية ، لذا فهو المقدمة الاولى والحاسمة لامح العمل القومي في سورية واية انتكاسة فيه مخاطرة لاحدود لها.

● الانتماء القومي والاشتراكية سلاحنا للمواجهة ، لان المعركة قائمة اساسا بين وجودنا العربي وانتفاء هذا الوجود ، وبين بنائنا الاشتراكي وتهدم هذا البناء .

● الانتماء القومي والاشتراكية ، وجبة غذائنا الروحية والمادية في حياتنا اليومية ، لذا فهو الفعل وممارسته وهو حقائق قائمة يجب أن تتطور بالتمرد والترسخ .

عبر هذه النقاط فهمنا ما اراد تاكيده حافظ الاسد عن خلال طرحه لهذا الشعار في ارض الثورة الجزائرية وما يعنينا من ذلك كله هو ان نتعرف على المعنى العملي لمثل هذا الشعار في حدود حياتنا الوطنية ولا سيما ونحن في مرحلة نفترض ان ننطلق فيها بوتائر اقوى واكبر وباساليب اجدى واصح .

وفي هذا السياق يجدر ان نتذكر جملة حقائق يملكها شعبنا كمجموع وكافراد ، واعتبرناها منذ فجر الحركة التصحيحية منهج عمل ومقياس جهد:

١ — في مثل نظامنا القومي الاشتراكي يصبح اي انقطاع بين القيادة في الحزب والدولة والجبهة وبين الجماهير ، هو تفسير واحد لحالة لاثاني لها تتجسد في ان القيادة اصبحت خلف الجماهير ، اصابها الترهل ، او انها تخلت لاكثر من دافع عن قانوني الابداع والقدوة ، لذا فان برنامج العمل اليومي والدائم للقيادة هو في قدرتها على التفاعل مع الشعب ، وعلى الاصح في مواكبة الحس النضالي للشعب ولا نعتقد انها عملية متيسرة لمن يشاء ، ولا نعتقد انها عملية سهلة لكل طالب او راغب ، انها الصقل ومسؤولية المعتقين من كل اسروقيد ، وينجح فيها فقط اولئك الذين نذروا انفسهم للشقاء الثوري ، للعطاء بلا كلل ، وللتطور بلا توقف .

٢ — اذا كان لنا ان نصف نظامنا الثوري بمنطلقاته واولوياته فانه النظام المتحرك ، النظام الذي لابد ان تنتفي منه السكونية ومبررات العطالة النظام الذي يوضع بكامله على المحك الان ، في ارض المعركة مباشرة ، هو دون غيره ، وبقواه وجماهيره دون غيرها ، والحركة فيه ثورة دؤوبة تتطور افقا وترسخ عمقا ، من مظاهرها هذا التجاوز لاية مصاعب اقترابا من الهدف ، وتخطيا نحو الشعار القومي . واذا كنا نملك قناعة لا تخضع للتبديل بان جماهيرنا ثورية بطبعها ، قومية بسيمائها وسلوكها ، فلا يبقى الا القول بان القيادة المنتبه للجماهير يجب ان تكون اكثر حركة بالمعنى ... ي ، ان المسؤول الذي لا يعيش لهذه الحقيقة يظلم نفسه ويظلم الناس معه ، ان المسؤول الذي يقدر مقاييس عمله ومواصفات حركته بدائرته الذاتية يتحول الى عبء على الجهد القومي الاشتراكي ، ان المسؤول الذي يبرىء نفسه من التبعات بحجة انه لم يخطىء وانه يلوذ بالقانون يجهض من موقعه الزخم العالي للثورة القومية الاشتراكية ، ولهذا السبب بالذات فان شرطي القيادة الثورية الان اصبحا حصرا في انجاز الثورة القومية الاشتراكية عبر الذات المسؤولة ، وفي قدرة هذه الذات على توظيف هذه الثورة في مصلحة الجماهير وقيادتها .

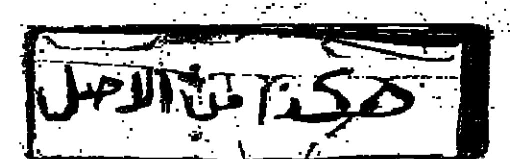
٣ — اذا كانت الثورة بحد ذاتها ارادة تستفيد باستمرار من حقائق الواقع الموضوعي ، فهي الان ، بالظروف التي نعيشها ثورة الارادة المضحية ، وبهذه الصيغة كل جماهيرنا تضغط باتجاه رفض المسؤولية الامتياز ، ورفض القيادة الروتين ، ورفض المنصب الشكل ، جماهيرنا تؤكد بان القيادة منذ الان انتساب للجهد الواعي ، ومتابعة بطريقة النموذج القدوة والنموذج التضحية ، ولعله بهذا المعنى كان هذا الحس الشعبي الصادق بان ثمة خللا قد حدث ، لالان انحرافا ما قد طرأ ، بل لان المسافة اتسعت بصورة ملفتة للنظر بين منطلقات القطر ودوره وقائده من جهة وجيل المسؤولين القائم من جهة ثانية .

● ان جماهيرنا تعلم بان الاختيار لم يكن مزاجا لمواجهة كامب ديفيد ، ولم يكن سهلا في الوقت ذاته ، اننا في الظرف الصعب تماما ، وهل يعتقد احد بان مواجهة امريكا واسرائيل والسادات والرجعية العربية مزاح او نزهة.

هذه السمات وسواها تكشف باتجاه عملي واحد هو أن يبرز الثقل السياسي النضالي للقائد العربي حافظ الاسد في الساحة الشعبية مباشرة ، ولا احد يعتقد بان هذه دعوة ، انها الحقيقة القائمة ، والحقيقة المطلوبة ، وفي سبيل أن نوفر للانتماء القومي دوافع التمرد والعطاء وفي سبيل ان ندخل في عمق البناء الاشتراكي لا يبقى امامنا سوى ان نقلص المسافة بين الهدف والعمل وبين القاعدة الشعبية والقمة ممثلة بحافظ الاسد .

وفي الجزائر ، اعني على ارض الثورة وعبر متطلباتها لواقعنا الوطني اعلن القائد ان الانتماء القومي والاشتراكية هما التوجه الحقيقي لهذا الشعب .

* احمد الحاج علي



دور الامبريالية العالمية في تجزئة الوطن العربي وتمزيق تعاونه

الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على تصفية حركة التحرر العربية

القضية الفلسطينية تقع في مركز نضال حركة التحرر العربية

بدأت امس لجان المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي في نضاله لتحرير ارضه المحتله وعودة الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه وحقه في النضال ضد المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وفيما يلي تقريرا عن دورالامبريالية العالمية في تجزئة الوطن العربي وتمزيق تضامنه ، الى المؤتمريكشف دورالولايات المتحدة الامريكية في دعم الكيان الصهيوني والابقاء على حالة التجزئة في الوطن العربي ومحاربة حركات التحرر العربية ومنع اي لقاء وحدوي بين العرب .

تواجه حركة التحرر العربية على امتداد الوطن العربي من مشرقه الى مغربه في المرحلة الراهنة اخطر التحديات التي واجهتها في نضالها الطويل من اجل تحرر البلدان العربية وتقدمها وتوحيدها .

وتقود الولايات المتحده الامريكية وحليفتها اسرائيل هذه التحديات التي انطلقت من اتفاقيتي كامب ـ ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد التي وقعها النظام المصري مع اسرائيل بتخطيط من الولايات المتحدة الاميركية وتحت اشرافها المباشر .

ولقد اصبح واضحا في المرحلة الراهنة على نحو لا مثيل له في السابق ان الولايات المتحدة الاميركية لا تريد احكام قبضتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الشرق الاوسط وحسب بعد ان تعذر عليها ذلك طويلا ، وانما تريد من خلال الهيمنة على المشرق العربي متحالفة مع اسرائيل ومستخدمة النظام المصري تابعا ذليلا لتنفيذ مخططاتها ان تحكم قبضتها نهائيا على البلاد العربية كلها من خلال تصفية حركة التحرر العربية كلها بمختلف فصائلها والقضية الفلسطينية التي تقع في مركز نضال هذه الحركة .

من هذا المنطلق فان تضامن جميع القوى الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية العالمية في العالم كله مع الشعب العربي في معركته ضد هذه ، بخاصة في المرحلة الراهنة لا تمليه اعتبارات انسانية وحسب وانما هو جزء لايتجزأ من معركةجميع القوى التقدمية فيالعالم منالصراع التاريخي القائم في عالمنا المعاصر بين قوى الاشتراكية الصاعدة وبين الراسمالية العالميةالتي تقاتل بشراسة للابقاء على نظام الاستغلال ومتابعة نهب ثروات الشعوب وتبديد خيرات هذا الكوكب الذي تعيش عليه .

ان انتصار الشعب العربي في المعركة الراهنة الشرسة التي يخوضها ضد الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها انما يتوقف عليه الى حد كبير انتصار حركة التحرر العالمية كلها على اعدائها الامبرياليين بخاصة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، بل ان انتصار الشعب العربي في معركته هذه يشكل ركيزة اساسية لانتصار السلم والاشتراكية في القارة الاوربية نفسها التي يقع الوطن العربي الممتد على اطراف البحر المتوسط من الاسكندرون الى مضيق جبل طارق على الحدود الجنوبية لهذه القارة ، فلا سبيل الى سلام حقيقي للشعوب الاوربية وتقدمها نحو الاشتراكية ولامنها ورفاهيتها اذا لم ينتصر الشعب العربي على الامبرياليةالاميركية. فالامبرياليون اعداء هذه الشعوب هم انفسهم اعداء الشعب العربي . ولقد آن الاوان بالفعل في عصرنا هذا لتدرك شعوب العالم باسرها وفيطليعتها الشعوب الاوربية ان دعمها لنضال الشعب العربي هو دعم لنضال هذه الشعوب نفسها من اجل السلم والتقدم والاشتراكية . وان اية هزيمة يمكن ان تلحق بنضال الشعب العربي لا يمكنن الا ان تشدد من قبضة الاحتكارات الامبريالية على العالم باسره وتضعف من نضال القوى الاشتراكية وحركة التحرر العالمية كلها ضد هذه الاحتكارات. لقد ذهب بالفعل ذلك الزمن الذي كان يفصل فيه بين مصالح الشعوب ويسلط فيه بعضها على بعض وبمقدار مايعتمد الشعب العربي فيمعركته هذه ضد الامبريالية العالمية على قواه الذاتية فانه بالمقدار نفسه يتطلع الى تضامن بقية شعوب العالم معه ودعمها لهعلىجميع المستويات. لقد اصبحت جميع شعوب العالم في خندق واحد تواجه معركة واحدة . وبمقدار ما تستطيع جميع شعوب العالم الارتفاع الى مستوى وعي هذه الحقيقة يتاح للبشرية ان تتحرر وتتقدم .

حركة التحرر العربية وحركة التحرر العالمية

تشكل حركة التحرر العربية جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر العالمية . فقد استطاع الشعب العربي بنضاله ضد الاستعمار القديم من اجل تحرره وتقدمه ووحدته القومية في نهاية القرن الماضي وفي مرحلة ما بين العالميتين الاولى والثانية وبنضاله ضد الاستعمار الجديد بعد الحرب العالمية الثانية ان يحقق انتصارات اساسية في معظم البلدان العربية ادت الى بروز حركة التحرر العربية على الصعيد العالمي كقوة اساسية من قوى الشعوب المكافحة ضد الامبريالية .

ولقد تجلت هذه الانتصارات في حصول معظم البلدان العربية على استقلالها السياسي وتحقيقها خطوات هامة على طريق تطورها الداخلي اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا تحولت عند بعضها الى طموحات للتقدم على طريق الاشتراكية .

ولقد ادى مجمل هذه التطورات الى تبلور منطلقات حركة التحرر العربية حول الاسس التالية :

١ ـ ان العدو الرئيسي للجماهير العربية كلها في كفاحها من اجل التحرر والتقدم وبناء وحدتها القومية هو الامبريالية الاميركيه .

٢ ـ تؤلف الصهيونية العالمية وقاعدتها اسرائيل على الارض العربية مخفرا امبرياليا متقدما لضرب حركة التحرر العربية وخصما مباشرا للشعب العربي من اجل وقف تحرره والابقاء عليه مجزءا متخلفا خاضعا للهيمنة الامبريالية التي تؤلف اسرائيل اداتها الرئيسية في المشرق العربي .

٣ ـ تقع القضية الفلسطينية في مركز نضال حركة التحرر العربية . انها في آن واحد قضية الشعب العربي الفلسطيني وقضية الشعبالعربي كله . فلا يمكن الفصل بين القضية العربية وبين القضية الفلسطينية . فهما قضية واحدة في اهدافها المرحلية والاستراتيجية . كل انتصار للقضية الفلسطينية انتصار للنضالالعربيباسره ضد اعدائه التاريخيين . والعكس صحيح ايضا .

٤ ـ اكدت التجربة التاريخية لنضالالشعب العربي التلازم بين المسالة القومية اي مسالة تحرر الاقطار العربية ووحدتها وبين المسالة الاشتراكية . وقد لخصته حركة التحرر العربية في الهدف النهائي لنضالها الا وهو اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

٥ ـ ان الحليف الطبيعي لحركة التحرر العربية هو جميع الشعوب المناضلة من اجل التحرر والتقدم ، وكذلك جميع البلدان والقوى المعادية للامبريالية والصهيونية والمناضلة من اجل السلام والانتقال الى الاشتراكية .

حركة التحرر العربية:ديمقراطيةتقدمية

وعلى هذا الاساس فان حركة التحرر العربية كحركة شعب مجزأ متخلف هي ذات محتوى وطني ديموقراطي تقدمي . انها حركة وطنية لانها موجهة ضد السيطرة الاجنبية بجميع اشكالها السياسيه والعسكرية والاقتصادية . وهي في الوقت نفسه حركة وحدوية لانها تسعى الى تحقيق وحدة الاقطار العربية في دولة واحدة هي وحدها القادرة على الحفاظ على الاستقلال الوطني للبلدان العربية والاستفادة من ثرواتها لتصفية التخلف الاجتماعي والاقتصاديوالثقافي . وهي حركة ديموقراطية لانها حركة الجماهير الواسعة لشعب مضطهد ممزق من اجل تحرره السياسي والاجتماعي والاقتصادي من التبعية للامبريالية . وهي كذلك حركة تقدمية ذات آفاق اشتراكية معادية للاستغلال والتفاوت الطبقي والتمايز الاجتماعي .

ان هذا المحتوى لحركة التحرر العربية جعل منها بحكم هذه المنطلقات حركة ثورية تاريخية تهدف الى احداث تغيير شامل في البنية الراهنة للمجتمع العربي بنقله من واقع التجزئةوالتخلف والخضوع للنفوذ الامبريالي الى واقع مجتمع عربي اشتراكي موحد مفتوح على التقدم والتطور وقادر على رد الهوة بينه وبين المجتمعات المتقدمة.

ولقد كان النضال الوطني من اجل التحرر من السيطرة الاستعمارية منذ نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي هو القاسم المشترك لنضال فصائل حركة التحرر العربية في مختلف اقطارها وعلى اختلاف درجة تطورها الاجتماعيوالاقتصادي والسياسي وهذا النضال الوطني الذي يمثل في المرحلة الراهنة بالنضال ضد الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ما يزال القاسم المشترك لهذه الفصائل . وهذا يعني انه بمقدار ما تستطيع حركة التحرر العربية توحيد فصائلها باتجاه هذا الهدف المشترك والتابتحالفاتها تستطيع ان تعطي لنضالها ضد الامبرياليةالعالمية مزيدا من القوة والقدرة على مواجهة تحدياتها والانتصار عليها وهذا ما اكدته التجربة النضالية لحركة التحرر العربية في الخمسينات .

وحدة نضال الاقطار العربية

فوحدة نضال الاقطار العربية تنطلق اذن من ارضية صلبة هي وحدة نضالها ضد العدو الامبريالي المشترك . انها تنطلق من معطىتاريخي وليس من تطلعات ذاتية او من اوهام لا اساس لها في الواقع الموضوعي .

ويترتب على هذا ان اندماج البلدان العربية عن طريق عمليات اتحاد وتوحيد من خلال نضالها المتصاعد ضد الامبريالية العالمية يجيء ضمنافق تاريخي صحيح لانه يعزز مواقعها في هذا النضال على المستويات السياسية والاقتصادية والبشرية والعسكرية ويساند نضال حركة التحرر العالمي كلها . وبالتالي فان ربط النضال التحرري بهدف الوحدة العربية يمثل رحلة متقدمة من النضال الوطني لكل قطر عربي .

وان توافر اساس ثقافي تاريخي مشترك بين الاقطار العربية يشكل اساسا موضوعيا صالحا لخدمة اهداف نضال البلدان العربية ضد الامبريالية . ويمكن ان تتبين مدى اهمية هذا الاساس الثقافي المشترك بين البلدان العربية اذا ما علمنا ان الدول الامبريالية عملت كل مابوسعها من اجل اندثار الثقافة القومية العربية .

توحيد فصائل حركة التحرر العربية

وعلى هذا الاساس فان توحيد فصائل حركه التحرر العربية في اطار جبهة وطنية تقدمية عربية تنطلق من هدف مشترك هو توحيد نضال الاقطار العربية يمثل مرحلة اعلى من نضالها التحرري . اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه اصبح من الاهداف الثابته لقوى الاقطاع والبورجوازية والقوى السياسية الممثلة لمصالحها الابقاء على انقسام البلدان العربية الى دول متعددة وتحويل هذا الانقسام الى كيانات ترتبط بمصالح سياسية واجتماعية واقتصادية اقليمية تستغلها هذهالقوى تبين لنا مدى الاهمية الحاسمة لمسالة التضامن العربي والوحدة العربية .

من هذا المنطلق يتبين لنا ان تصفية حركة التحرر العربية والحيلولة دون اي شكل من اشكال العمل العربي المشترك من اجل التحرر والتقدم هدف دائم وثابت من اهداف الامبرياليةالعالمية والصهيونيه . وارتماء نظام السادات في احضانهما ومحاولة عزل مصر عن هذا النضال يقدم صورة ساطعة لما يشكله النضال العربي المشترك من خطر على المصالح الامبريالية والصهيونية وبالتالي ما يشكله التضامن العربي او ما تشكله ايةمحاولة للاتحاد او وحدة حقيقية بين الاقطار العربية من تعزيز للنضال العربي ضد الامبريالية العالمية والصهيونية ومن تهديد لمصالحهما .

تضامن القوى الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية العالمية مع الشعب العربي هوجزء من معركة جميع القوى التقدمية في العالم

بعض ابعاد المخططات الامبريالية ضد الشعب العربي

تشكل تجزئة البلاد العربية والعمل لمنع اي شكل من اشكال الوحدة او الاتحاد او التضامن العربي البعد الاساسي للاستراتيجية الامبريالية ضد الشعب العربي منذ بدء الهجوم الاستعماري على الوطن العربي في النصف الاول منالقرنالماضي فابقاء الشعب العربي مجزءا الى اقطار متعددة منفصلة سياسيا واقتصاديا وثقافيا وخلقالظروف الموضوعية التي تحول دون تحقيق اي شكل من اشكال التقارب أو التضامن او الاتحاد في الوطن العربي كان في المخططات الامبريالية الشرط الاساسيلبقاءالاقطار العربيةخاضعةللاحتلالمنهوبة الثروات والخيراتمسخرةلمصالحها الاستراتيجية ولقد عمقت التناقضات بين مصالح الدول الامبريالية منذ بدء استعمار البلاد العربية هذه التجزئة وكرستها بدءا من احتلال اقطار المغرب العربي في القرن التاسع عشر حتى احتلال اقطار المشرق العربي بعد الحرب العالمية الاولى . كانت التجزئة ضمانة احتفاظ كل دولة استعمارية بالجزء الذي تحتله من البلدان العربية لذلكعملت على تكريس انقسام هذه البلدان عن بعضهاالبعض من جهة وعلى تفتيت كل بلد منها الى اجزاء اصغر على اسس اقليمية او ادارية او عنصرية من جهة اخرى . هكذا كانت الاستراتيجية الامبريالية تعمل وفق مخططين يبدوان في الظاهر متناقضين الا انهما في محتواهما متكاملان.ففي مواجهة تناقضات مصالح الدول الامبريالية في الوطن العربي كانت مخططاتها تعتمدخلقشخصية اقليميةمنفصلة لكل قطرعربي ليستلهامقومات كيان حقيقي .وفي مواجهة نضال الجماهير العربية في كل قطرللتحرر من الاحتلال الامبريالي كانت المخططات تعتمد في الداخل تقسيم كل قطر الى اقاليم او دويلات صغيرة مثيرة بين السكان العرب كل ما تستطيع اثارته من تناقضات وصراعات محلية معتمدة في ذلك على جميع اشكال العلاقات المتخلفةالسائدة. فقد قسم المشرق العربي مثلا بعد الحرب العالمية الاولى الى خمس دول هي سورية ولبنانوفلسطين والعراق وشرقي الاردن تبعا لتناقضات مصالح دولتي الاستعمار القديم بريطانيا وفرانسا .

واقدمت فرنسا بدورها بعد احتلال سورية عام ١٩٢٠ الى تقسيمها الىاربع دويلات ووضعت نظامين خاصين احدهما لادارة محافظة اسكندرون والاخر لادارة القبائل العربية القاطنة في بادية الشـام .

الاستعمار عمل على فصل الاقطار العربية عن بعضها

ويمكن ان يقال الامر نفسه عن عديد من الاقطار العربية الاخرى في المشرق العربي والشمال الافريقي العربي على حد سواء . كانت الهوية القطرية هوية سياسية اكثر منها هوية معبرة عن مقومات شخصية متميزة كالهويات الاوربية . وكانت هذه الهوية السياسية تستخدم لفصل الاقطارالعربية عن بعضها ولمواجهةتناقضاتالمصالح الاستعمارية،في حين كانت الهوية الادارية المحلية تستخدم لخلق التناقضات داخل البلد العربي الواحد .

كان الهدف من وراء هذا كله ليس تصفية الهوية العربية للسكان وحسب وانما ايضاللابقاء على الهوية المحلية نفسها التي تبنتها السياسة الاستعمارية هوية شكلية ليس لها اي محتوى حقيقي .

كانت السياسة الامبريالية مثلا تضع الهوية العربية في مواجهة الهوية السورية وتضع هذه الهوية السورية في مواجهة هويات محلية اصغر لخلق التناقضات بين الجماهير العربية على المستويين العربي والمحلي ومنع اي شكل مناشكال النضال الجماهيري الموحد ضد السيطرة الاستعمارية .

وبالاضافة الى هذا كله عمدت الامبريالية الى سياسة الاستعمار الاستيطاني لتصفية السكان العرب في الشمال الافريقي ، والى تبني الحركة الصهيونية كشكل من اشكال الاستعمارالاستيطاني في المشرق العربي واطلاق تصريح بلفور عام ١٩١٧ والتمهيد لاقامة الكيان الصهيوني في فلسطين .

من هذا المنطلق يمكن القول ان سياسة تجزئة البلاد العربية وتفتيتها قد سارت جنبا الى جنب منذ مطلع هذا القرن مع سياسة اقامة الكيان الصهيوني . كانت السياستان وجهينلمسالة واحدة هي الابقاء على البلدان العربية خاضعة للسيطرة الامبريالية ومنع نضال الشعب العربي من اجل التحرر والتقدم وتوحيد وطنه من ان يأخذ ابعاده الحاسمة .

وعبر مسيرة طويلة لنضال الجماهير العربية في فترة ما بين الحربين استطاعت حركة التحرر العربية بعد اكتساب خبرات نضالية انتكتشف طريقها الى اهدافها . بدات كل فصيلة منفصائلها تدرك تبعا لظروفها التاريخية هويتها الوطنية المحلية وهويتها القومية العربية والعلاقة العضوية بين هاتين الهويتين . كان على كل فصيلة من هذه الفصائل ان تصفي التجزئة المحلية باعطاء الهوية الوطنية المحلية بعدها التحرري كنضال وطني تحرري معاد للاستعمار وتعطي الهوية العربيةبعدها القومي الوحدوي المعادي للتجزئة كاستراتيجية امبريالية معادية لتحرر الجماهير العربية ووحدة الامة العربية .

وجاءت ظروف الحرب العالمية الثانية والانتصار على الفاشية الهتلرية وانهيار الاستعمار القديم وظهور اسرة البلدان الاشتراكي كقوةعالمية لتعطي للنضال الوطني للاقطار العربية ابعاده كلها لتاتيح لها ان تمضي في تحررها وتحقق استقلالاتها السياسية وينفتح امامها الطريق لمتابعة مسيرتها على طريق التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي وعلى طريق التضامن العربي والوحدة العربية .

الولايات المتحدة عملت على ابقاء التجزئة

غير ان مفاعيل الامبريالية لم تتوقف . كان الاستعمار الجديد بقيادة الولايات المتحدة الاميركية هو الوجه الاخر للاستعمار القديم.ظلت الاستراتيجية الاساسية ضد الشعب العربي قائمة . اخضاعه لهيمنة الامبريالية عن طريق الابقاء عليه مجزءا ومنع اي شكل من اشكال تضامن البلدان العربية والسير نحو الوحدة العربية . وفي الوقت نفسه تدعيم الوجود الصهيوني على الارض العربية وتحويله الى دولة والى قوة عسكرية ـ اقتصادية ضخمة لتنفيذ الاستراتيجية الامبريالية في المشرق العربي .

وبهذا ولد على مسرح القضية العربية الصراع العربي الاسرائيلي كجبهة اساسية من جبهات المواجهة العربية للمطامع الامبريالية . ان كل ما يمكن ان يقال عن الحق التاريخي للصهيونية في ارض فلسطين ومطالبة اليهود على ابسط التنازلة ليس سوى غطاء ايديولوجي ، انساني زائف لوجود اسرائيل كقوة صنعتها الامبريالية لتدمير القضية العربية . ان الصهيونية كانت وما تزال نزعة فاشية عنصرية معادية للشعب العربي تعمل في خدمة الامبريالية العالمية . ولاشيء يمكن ان يغطي هذه الحقيقة مهما كانت اشكال التضليل .

الولايات المتحدة دعمت اسرائيل بجميع الامكانيات

كان على الاستعمار الجديد بقيادة الولايات المتحدة الاميركية بحلوله محل الاستعمار القديم ان يحول الدول العربية المستقلة الى دول تابعة خاضعة لهيمنته السياسيةوالاقتصاديةوالعسكرية.

وفي هذا الاتجاه قادت الولايات المتحدة الاميركية سياسة الاستعمار الجديد في البلاد العربية مدعمة في الوقت نفسه بأقصى ماتملك من امكانيات سياسية وعسكرية واقتصادية الكيان الصهيوني في المشرق العربي .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف اعتمدت الامبريالية الاميركية استراتيجية قامت على الاسس التالية :

ـ الابقاء على الاقطار العربيةمنفصلةوتعميق التجزئة وتحويلها الى انفصال قائم على اسس اجتماعية ـ اقتصادية ـ ثقافية . وخلق المزيد من الكيانات العربية .

ـ التحالف مع الرجعية الاجتماعيةللاقطار العربية وربط مصالحها بالمصالح الامبريالية وقمع جميع اشكال الحياة الديمقراطية التي تتيح تفاعل الجماهير العربية مع الانظمة السياسية القائمه واعطاء هذه الانظمة محتوى وطنيا قوميا تقدميا تحرريا معاديا للامبريالية .

ـ خلق التناقضات بين الانظمة العربية تحت مختلف الشعارات واستغلال مسائل الحدود التي اقامتها بالاصل السياسة الاستعمارية ، لتعميق هذه التناقضات وتحويلها عند الاقتضاء الى نزاعات مسلحة وجر الجماهير العربية الى ساحة هذه التناقضات والنزاعات التي لا مصلحة لها فيها لصرف انظارها عن مصالحها الاساسية .

ـ الابقاء على اقتصادالدولالعربية اقتصادا متخلفا تابعا للسوق الراسمالية قوامه تصدير المواد الاولية واستيراد السلع المصنعة وتشجيع البورجوازية الطفيلية وتوسيع قواعدها ومنع جميع اشكال الصناعة الثقيلة كاساس لتطوير اقتصاد وطني مستقل .

ـ عزل البلدان العربية عن البلدان الاشتراكية ومن اقامة علاقات سياسية واقتصادية معها واثارة مشاعر العداء ضدها تحت مختلف الشعارات الايديولوجية والسياسية .

ـ ادخال الدول العربية في الاستراتيجية العسكرية للسياسة الامبريالية عن طريق ربطها باحلاف ومعاهدات واقامة قواعد عسكرية على اراضيها وتسخيرها لتعزيز الوجود الامبريالي على الاراضي العربية وضد الدول العربية الاخرى بالذات .

ـ استخدام اسرائيل كقوة عسكرية ضاربة وتشجيع توسعها على حساب الاراضي العربية والسكان العرب خدمة للمصالح الامبريالية في المنطقة العربية وفي القارة الافريقية بخاصة .

حركة التحرر العربية تواجه الاستراتيجية الامبريالية

ولقد استطاعت حركة التحرر العربية بعد انتصارها في عدد من الاقطار العربية ان تواجه هذه الاستراتيجية الامبريالية بحزم وان تلحق بها العديد من الهزائم بخاصة في الخمسينات من هذا القرن . وكانت قيادة جمال عبد الناصر لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لنضال الجماهير في سورية قبل عام ١٩٦٣ وبعد استلامه تمام السلطة فيذلك التاريخ القاعدة الاساسية التي انطلق منهانضال حركة التحرر العربية وانعكس على نضال جميع فصائل هذه الحركة في سائر الاقطار العربية .

ولقد كان الهدف الاساسي للسياسة الامبريالية الاميركية منذ الخمسينات تصفية هذه القاعدة الاساسية لحركة التحرر العربية ولاسيما بعد ان طرحت مصر وسورية اهداف حركةالتحرر العربية في الوحدة العربية والحريةوالاشتراكية . وحاولت وضعها موضع التنفيذ باقامة الجمهورية العربية المتحدة وبعد ان حاولتا توحيد نضال الجماهير العربية كلها وسياسات الدول العربية حول هذه الاهداف وبخاصة مواجهة الامبريالي وحليفته اسرائيل .

ويعتبر العدوان الاسرائيلي على مصر والاردن في حزيران عام ١٩٦٧ نقطة انطلاق الامبريالي الاميركي الصهيوني على حركة التحرر العربية وقد انتهت هذه الحرب باحتلال التراب الفلسطيني وسيناء في الاراضي ومرتفعات الجولان في الاراضي السورية .

ومنذ ذلك التاريخ تحددت اهداف الامبريالية الاميركية الصهيونية في النقاط التالية :

١ ـ تطوير الهزيمة العسكرية التي بالعرب في حرب حزيران الى هزيمة شاملة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والايديولوجية لحركة التحرر العربية

٢ ـ فك الارتباط بين النضال الفلسطيني وبين النضال العربي .

٣ ـ عزل النضال الفلسطيني المسلح من فعاليته واعادته الى حجم عمل سياسي حاسم بالنسبة الى الاهداف الرئيسية للشعب العربي الفلسطيني التي تتمثل في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة في ارضه وحقه في تقرير مصيره على هذه الارض واقامة دولة مستقلة ذات سيادة

٤ ـ عزل القضية الفلسطينية في المجتمع الدولي عن اصدقائها وحلفائها وتزوير القضية ويخرجها عن اهدافها ويصفيها نهائيا .

٥ ـ نقل الكيان الصهيوني العدواني الى مرحلة متقدمة بتثبيت وجوده وحدوده كاستعمار استيطاني وتحويله الى استعمار جديد قادر على غزو البلاد العربية كلها .

السادات كرس الوجود الاسرائيلي العدواني

ولقد جاء سقوط النظام المصري بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر بين يدي انور السادات ليعطي الامبريالية الاميركية واسرائيل اداتها العربية لتنفيذ هذا المخطط الذي يشكل اخطر مواجهته القضية العربية فيتاريخهاالنضالي الطويل. واخطرمافيه هوهذا النجاحالذي حققه بتوجيه اخطر ضربة للتضامن العربيولحركةالتحرر العربية.فلمسبق في تاريخالنضالالعربيالمعاصر ان اقدم نظام عربي على مثل الخيانة التي اقدم عليها نظام انور السادات بارتمائه في احضان الامبريالية وتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل . انه لم يخرج مصر من ساحة المواجهة مع الامبريالية الاميركية واسرائيل وحسب ، بل كرس أول مرة في تاريخ النضال العربي كلهالوجود الاسرائيليالعدوانيعلى الارضالعربية وفتح الباب على مصراعيه للنفوذ الامبريالي الاميركي فيالمشرق العربي . ووضع اول مرة اكبر بلد عربي في صف اعداء القضية العربية . وليس هذا كله نهاية للمخططات الامبريالية الصهيونية ضد الشعب العربي بل هو البداية بداية اكبر محاولة لتمزيق الوجود العربي وتفتيته .

ان الامبريالية الامريكية تمارس في المرحلة الراهنة اخطر مؤامرة واجهها الشعب العربي على الاطلاق . انها لا تريد ان تكتفي بفرض هيمنتها على الوطن العربي وانما تريد ان تفرض على صعيد العالم كله بالاشتراك مع اسرائيل والصهيونية العالمية عداء للشعب العربي كله يمكن ان نصفه بانه لا سامية جديدة او لا عروبة

« Anti - Arabisme »

والا فكيف يمكن ان نفسر قبول طرد الشعب العربي الفلسطيني من ارضه وتحويله الى شعب من اللاجئين ورفض الاعتراف بوجوده وبحقه في تقرير مصيره على ارضه واقامة دولتهالمستقلة الخاصة به عليها ؟ . بل كيف يمكن ان نفسر مطاردة اسرائيل للشعب العربي الفلسطيني حتى خارج ارضه فلسطين بخاصة في جنوب لبنان واعتداءاتها المستمرة عليه وشروعها في افراغه من سكانه اللبنانيين ومن الفلسطينيين وتدمير المنظم بالغارات المستمرة وقصف المدفعيةوالطيران وسكوت الراي العام العالمي على ذلك كما لو ان الشعب العربي هو الهنود الحمر في القرن العشرين ؟ .

ان النزعة المعادية للعرب نزعة شوفينية عنصرية امبريالية قد وجدت بالفعل . ورغم ان الشعب العربي بنضاله العنيد ضد الاستعمار القديم استطاع ان يهزمها ويؤكد وجوده وحقه في البقاء والاستمرار والنضال من أجل حياة حرة مستقلة في وطن موحد متقدم ، الا أن هذه النزعة تعود على يدي الامبريالية الاميركية واسرائيل والصهيونية العالمية لتظهر من جديد .

واليوم على ايدي الامبريالية الاميركيةواسرائيل والصهيونية العالمية تعود هذه الشوفينية المتعصبة المعادية للعرب الى الظهور في كلمناسبة وفي كل مرة يحاول النضال العربي أن يواجهبكل مايملك من قوة وامكانات المخططات الامبريالية الصهيونية المعادية لقضيته ولوجود الشعب العربي وبقائه .

عندما يتجسد قدر العرب بوحدتهم

وحدة العرب طريقهم الوحيد للتأكيد على ذاتهم القومية وحمايتها

تعتبر الوحدة العربية المحور الرئيسي للنضال الجماهيري وهي في مضمونها تحتوي المطالب الحيوية للشعب وقد هدفت التربية الوطنية التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي الى خلق الوضوح النظري لهذا الهدف النضالي وتحويله الى ثقافة شعبية تتناسب مع اهمية المطالب الحيوية الدائمة التي ترتبط بحياة المواطن وبقضاياه القومية المشتركة وهكذا اصبح المناخ الوحدوي مناخا نضاليا على الصعيد القومي وخلاصا اجتماعيا يحقق متطلبات الانسان العربي في الحياة الحرة الكريمة وبذلك اصبحت الوحدة هي عنصر الانسجام الاساسي ومضامينها الثورية هي اللحمة التي تجمع ارادة المناضلين العرب من اجل تحقيقها ، ونظرا لكون العدوان الصهيوني وما نتج عنه من احتلال لارض فلسطين وتشريد للشعب العربي هو اخطر ما يواجه قضيتنا القومية الوحدوية كونه تهديدا مباشرا لهدف النضال الوحدوي ولذلك فان استمرار الصراع مع العدو هو امتداد للنضال من اجل الوحدة .

وان ازالة العدوان الصهيوني هو ازالة العقبة الكبيرة امام تحقيق الوحدة العربية المنشودة .

الوحدة هدف نضالي يستقطب الجماهير ويشد ارادتها النضالية

علاقة المواطن العربي بالوحدة علاقة مصيرية لانها مرتبطة بطموحاته وهي خلاصا اجتماعيا وقوميا له وقد اوجد هذا الوضوح لقضية الوحدة الفهم العميق للعدوان الصهيوني الذي مزق الوحدة الجغرافية للوطن عن طريق الاستيطان والاحتلال وكان دائما معاناة يومية للمواطن لانه غبن وظلم يقع على الفرد والمجتمع .

وا التخلص منه هو الخلاص من حالة القهر والخوف والتمزق .

وهكذا فان الوحدة العربية هي الهدف النضالي المحوري الذي يستقطب نشاط الجماهير ويشد ارادة النضال لديها .

وان الطريق اليها يمر حتما عبر التحرر من الاستعمار ودحر العدوان الصهيوني الذي كان سببا مباشرا في الظلم الاجتماعي الذي يسببه العدو في حياة المجتمع .

لقد قاتل العرب اعداءهم خلال السنين الطويلة تحت لواء الوحدة العربية وكان الشعور القومي عاملا اساسيا في بروز ارادة القتال لديهم .

والوحدة هي المدرسة التربوية التي خرجت منها القيم النضالية كالشجاعة والمروءة والتضحية وبقيت المناخ الملائم لاستمرار النضال .

فعملية التربية السياسية للشعب التي قادتها عملية التربية من خلال الثقافة الوحدوية لتعزيز الثقة بالنفس وخلق الفعاليات النضالية للشعب وحصيلة الوحدة هي الخلفية السياسية لارادة القتال والدافع للاقدام والتضحية .

المخطط الامريكي لضرب تطلعات العرب

ـ المخطط الامريكي للاضرار بالموقف القومي وتفتيت الجبهة الداخلية اتسمت الحرب العربية ضد اسرائيل بعدالتها لانها حرب تحرر وطنية لمعايشة العدوان الصهيوني معناه واقعا يعيشها المواطن وكانت هذه النقمة النفسية هي التي حملت المواطن العربي الشعور بان خلاصه من القهر لن يكون الا بانتصاره على العدو الذي تسبب في كل ظلم وقع على المجتمع العربي .

وهو خطر دائم يتهدد وجوده وحياته . اذن فان هذه المعايشة للعدوان هي التي ولدت الشعور بالظلم ودفعت بارادة القتال الى الظهور كبديل وخلاص .

وعندما طرحت السياسة الامريكية عناصر الصراع العربي الصهيوني امام موازين المصالح المستقبلية في المنطقة العربية اخذت الادارة الامريكية تعمل للاضرار بالموقف العربي القومي ومحاولة تفريغ القلق والمعاناة العربية من الاحتلال باتجاه مصادر جانبية وعربية داخلية كي يصبح الهدف النضالي للوحدة غير قادر على دفع ارادة القتال للشعب العربي الى الظهور ويصبح شعارا قاصرا تقتضي الظروف ومتطلبات السياسة اعادة النظر به .

وهذا سيقود الى تغيير في المفاهيم والقيم والسياسة وستجد سياسة الاستسلام والتعايش مع العدو هي البدائل عن الاهداف والسياسات القومية المطروحة .

وهذا التحول هو الطريق البديل عن النضال ولذلك فقد دفعت الولايات المتحدة الامريكية بمجموعة تناقضات الى الساحة العربية مستخدمة النظام المصري والاحتياط الاستعماري للوصول الى هذه النتائج

١ ـ ففي السياسة الامريكية الداعية الى الاستسلام والتسوية كانت البداية لتحويل الصراع العربي ـ الصهيوني الى صراع عربي ـ عربي .

٢ ـ تميز موقف النظام المصري بالانحراف القومي والانهزامي وبذلك اصبح مناوئا للموقف العربي النضالي وبذلك اخذ الجانب الاساسي من الدور الصهيوني في العمل على تفتيت الجبهة العربية وخلق التناقضات .

٣ ـ تفجير الوضع في لبنان بالقتال طائفي يتنازع فيه المواطنون العرب كطريق لزرع الاحقاد وتمزيق المجتمع واتخاذ القتال الطائفي طريقا لتفريغ عناصر القلق والاحباط باتجاه داخلي وهكذا تصبح المعارك الطائفية هي الطريق لهدر القوى البشرية والمادية وتفتيت المجتمع .

٤ ـ نقل المعركة الصهيونية من خطوط الجبهة الى داخل الاقطار العربية وخاصة اقطار الصدام الاساسية في المواجهة وذلك بتجنيد الجواسيس والخونة في زرع الاحقاد والقتل واثارة الفتن وبذلك تضيع المؤامرة بين الرد المباشر وغير المباشر على العدو الصهيوني وعملائه .

وهكذا فان جو الفتن يخلق مناخ العزلة ويساهم في طرح المفاهيم السياسية العميلة والمتواطئة لتكون بديلا عن هدف الوحدة النضالي ومناخها القومي التلاحمي .

٥ ـ التقرب التعاني من ذهن المواطن العربي عن طريق الحملة الدعائية الاعلامية المشبوهة بين القبول والرفض في مناورات الاستسلام والسلام وكان المعركة العسكرية قد حجمت لتصبح معركة سياسية هزيلة قائمة على وجود خلاف بسيط حول كمية النفط المباع لاسرائيل او موعد الانسحاب المشروط من سيناء وبذلك يصبح الخط الدعائي السلبي هو مناورة سياسية لوضع الاهداف الهزيلة بدلا من القيم والمبادىء وجعل المكاسب بدلا من الحقوق وهكذا يضيع المواطن مع ضياع الحقوق .

ما هي النتائج التي تتوخاها الصهيونية من السياسة الامريكية

ترى الصهيونية الاسرائيلية ان السياسة الامريكية المنسقة مع عملائها في المنطقة سوف تخلق تصدعا اجتماعيا ونفسيا في الوطن العربي

وهكذا بالضرورة سوف تسقط المفاهيم النضالية القومية التي قادت الشعب العربي في صراعه مع الاستعمار والصهيونية لتحل محلها مفاهيم مبدلة قادرة على دفع جذوة النضال من ذهن المواطن العربي وبذلك تصبح مسالة الصراع ضد الصهيونية عملا منسيا حل محله تناقضا جديدا وصراعا بديلا داخليا تغذيه الاصوات المسعورة لتبقيه قائما على المستويات المختلفة .

وفي هذا المناخ تصبح اسرائيل ـ قبولا ووجودها الذي اقترن بالرفض القاطع امرا غير قابل للنقاش ـ اذ لا فاعلية في الموقف العربي الذي سيعجز عن التصدي لمشاكله الداخلية .

وتصبح السياسة العربية مجموعة مواقف لا يربطها هدف ولا تجمعها مصلحة وهذا ما يؤكد ان اسرائيل تخرج دائما من بين التناقضات العربية قوية قادرة .. !

الوحدة هي الطريق وهي الهدف

ستبقى الوحدة العربية هي الخلاص الفكري والاجتماعي وهي الدافع للنضال والتضحية انها الطريق الى النصر كما انها الطريق الى الحياة الافضل وفي غيابها تضيع الامال وتهدر الكرامات ونعيش حالة القلق والخوف يصفرنا غياب الوحدة وتجزئنا التجزئة .

نكبر في الوحدة ويكبرنا العالم من خلالها . نشعر بالقوة كافراد وبالاقدام كجماعات . فمن يشكلنا بهدفنا القومي كانه الجمنا بمروءتنا وعزيمتنا .

اننا لن نخاف النضال ولن يهزمنا العدو فالصراع العربي الصهيوني قائما ولن تحقق الحرب بعد اهدافها .

ولكن العمل الصهيوني الامريكي المنسق مع السادات والعملاء الخونة لضرب الوحدة القومية والوطنية وتفتيت الجبهة الداخلية هو السعي الحثيث من اجل تحقيق الاغراض الصهيونية ووضع حد لمعركة الامة العربية .

فللوحدة هي الطريق لانها المناخ النضالي والطريق العربي الى الحياة الحرة الكريمة .

ـ عيسى سلوم

٢٥ عاما على اندلاع ثورة الجزائر

مثل حي لمعنى الشهادة والتضحية والفداء وعلامة مضيئة في التاريخ العربي



ـ جيش التحرير الجزائري يلحق الهزائم بالجيش الفرنسي

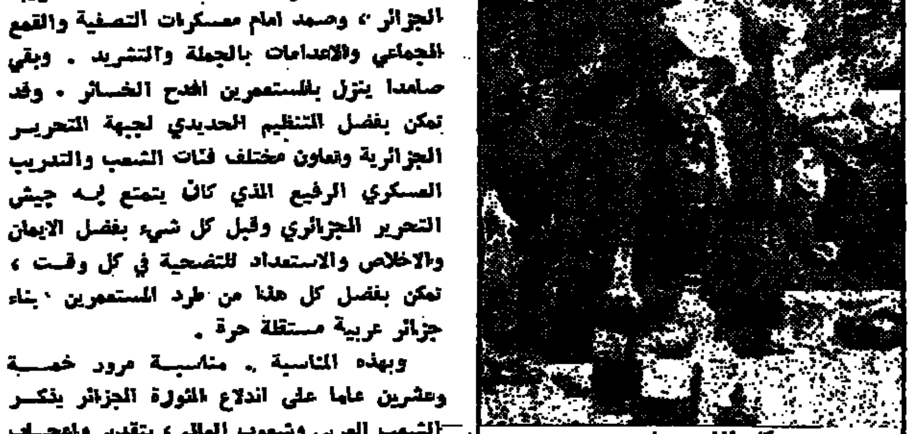
■ ـ هذا ما فعله المستعمرون في ساقية سيدي يوسف تماما كما فعلوا في بورسعيد

في الاول من تشرين الثني عام ١٩٥٤ اندلعت ثورة الشعب الجزائري في كل انحاء الجزائر وشملت المعارك في هذا اليوم اربعين موقعا ونقطة ومنطقة فوق ارض الجزائر العربية في السهول والجبال والقرى والمدن . ومنذ ذلك اليوم بدات الجزائر عمليا تنتزع حريتها واستقلالها بقوة الثورة المسلحة من المستعمرين الفرنسيين وهذا لايعني انه لم يسبق اندلاع الثورة الجزائرية الشاملة معارك وانتفاضات مسلحة ضد المستعمرين بل على العكس فقد شهدت الفترة السابقة لاندلاع الثورة ثورات وانتفاضات عديدة بدات منذ عام (١٨٣٠) وهو عام الانزال الفرنسي في سيدي مروش قرب الجزائر ولم تتوقف هذه الانتفاضات منذ ذلك الوقت . والمتتبع لثورة الشعب الجزائري لا يسعه الا ان ينحني اكبارا واجلالا لارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن استقلال الجزائر ولاولئك المناضلين الذين تعرضوا لابشع انواع التعذيب والارهاب داخل المعتقلات وللمناضلين الذين نذروا حياتهم لكي تعيش الجزائر حرة مستقلة .. لقد كانت ثورة الجزائر ومازال منعطفا تاريخيا هاما في التاريخ العربي وعلامة كبرى مضيئة في الحياة الكفاحية العربية وما تزال تجربة نضالية كبيرة من تجارب الكفاح في العالم .

لقد قاوم شعب الجزائر خلال كفاحه الطويل ومنذ ان اندلعت ثورته عام ١٩٥٤ وحتى انتصاره على المستعمرين في مطلع الستينات ، التصفيات الجسدية والمذابح وعمليات القضاء على عروبة الجزائر ، وصمد امام معسكرات التصفية والقمع الجماعي والاعدامات بالجملة والتشريد . وبقي صامدا ينزل بالمستعمرين افدح الخسائر . وقد تمكن بفضل التنظيم الحديدي لجبهة التحرير الجزائرية وتعاون مختلف فئات الشعب والتدريب العسكري الرفيع الذي كان يتمتع به جيش التحرير الجزائري وقبل كل شيء بفضل الايمان والاخلاص والاستعداد للتضحية في كل وقت ، تمكن بفضل كل هذا من طرد المستعمرين وبناء جزائر عربية مستقلة حرة .

وبهذه المناسبة . مناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على اندلاع الثورة الجزائر يذكر الشعب العربي وشعوب العالم ، بتقدير واعجاب ذلك الكفاح العظيم لشعب الجزائر ، هذا الكفاح الذي نشر ضياءه على القارة الافريقية والعالم واسهم الى حد بعيد جدا في اعطاء المثل الحي لمعنى الثورة والشهادة والتضحية من اجل الوطن وحريته واستقلاله .

● قسم الدراسات





ـ كل الشعب في المعركة

ـ مقابر جماعية

ـ وعاد الربيع وانتصرت الثورة

... سينتهي بنا ؟!

في صيدلية الامل .. في مدينة ـ جبلة ـ الساحلية . وكان الوقت مساء جلسنا خمسة اشخاص . صاحب الصيدلية ، وطبيب ، ومهندس يعمل في مصفاة النفط ببانياس . ورجل رابع لم يتدخل في حديثنا .. ولا اعلم ماذا يعمل .. وكان الحديث يقفز من نقطة الى اخرى . حتى استقر في التكلم عن الرواتب والاجور .. ومستوى الحياه الذي يمكن ان نؤمنه .

شدني الموضوع .. ودفعني لطرحه هنا .. ليس لحداثته .. بل لانه محور احاديث الناس بشكل عام .. الغلاء ، الاجور .. وما يتفرع عن ذلك من هموم يومية تستهلكنا كليا .

كيف يمكن ان نقدم حديثا يدور بين عينة من هذا المستوى على انه مادة تحقيق صحفي .. او لنقل .. ندوة غير مقصودة .. ؟ !

سأورد فقرات من الندوة المفاجأة اولا .. لاتابع الحديث مع عينات اخرى من الناس .. ثم سأحاول ان اضع نتيجة للموضوع الصحفي الذي بدا بشكل غير مقصود وانتهى بقصد .

عجز رواتب المعلمين عن تحقيق مستوى حياة مقبول يحولهم الى تجار ؟!

هل تكفي دفعات الزيادة على الأجور لتحقيق التعادل بين الدخول والأسعار ؟!

قال الصيدلي موجها حديثه للطبيب :

ـ بماذا ستختص .. عندما تهيأ لك الفرصة للاختصاص ؟.

قال الطبيب وهو يعمل لدى الدولة :

ـ ساختص ـ بالموجيا ـ .

لم يفهم الصيدلي قصده .. لكن نحن لم نفهم .. واستفسرنا عن الامر .. ثم تبين انه علم تحليل النسج .. ذلك ماقصدتكلمة ـ بالموجيا ـ .

قال الصيدلي :

ـ ولكنك بذلك لن تستطيع ان تؤمن دخلا ممتازا .. الا اذا افتتحت مخبرا لتحليل النسج . وذلك يكلفك غاليا .. ويبقى دخل اي عيادة بسيطة افضل من دخلك ..!!

قال الطبيب الشاب :

ليست التجارة هي هدف العلم ..

ـ اجاب المهندس على الفور :

ماذا . ؟! هل تعني العلم للعلم فقط . وكيف ستؤمن لنفسك حياة حضاريه مقبولة .؟

قلت انا : ان وضعه كطبيب لدى الدولة .. يؤمن له دخلا مقبولا .. وطالما انه يرغب بالفعل بدراسة تحليل النسج فعليه ان يستجيب لرغبته وميوله اولا .. ثم هو لابد بوصفه كطبيب مختص سيجد الفرصة لتامين حياته .

قال الصيدلي :

كلام معسول .. لكن الواقع اثقل بكثير مما تقولوه ..

واضاف المهندس :

ان اجور الدولة لا يمكن ابدا ان تؤمن مستوى الحياه الجيد .

ـ قلت : ليس دائما ... هناك اجور جيدة لبعض فئات العاملين في الدولة .

ـ قال المهندس :

اسمع .. انا مهندس .. وهذا طبيب .. نحن الاثنان نعمل لدى الدوله ونحن نمثل الفئتان ذات الاجور الافضل من بين العاملين في قطاعات الدوله وسابين لك ان كلامك مجرد انشاء غير واقعيه ..

ثم سأل الطبيب : كم راتبك ..؟

ـ حوالى الف ليرة سورية .

قال المهندس : حسنا .. انا اتقاضى اكثر منك ويصل مجموع ماأتقاضاه حوالي ٢٠٠٠ ليرة سورية وسأتحدث عن نفسي .. انا عازب اعيش في جبلة مع اهلي ، لااصرف على السكن ولا على الطعام مصروفاتي كلها لاتزيد عن ٥٠٠ ليرة سورية على اللباس والحاجات الشخصية والتنقل ، اي انني استطيع ان ادخر ١٥٠٠ ليرة سورية من راتبي شهريا ومع ذلك عمري ثلاثين سنة ولازلت متكاسلا عن امر الزواج .

كاد حديثه يخرجني عن طوري .. قلت له :

هل تريد ان تدخر اكثر من ١٥٠٠ ليرة كل شهر .. ويحلو حلوك كل بقية المواطنين ..؟!

قال :

لا ياصديقي الامر ابسط من ذلك .. اريد ان انشيء اسرة يلزمني مسكن .. وانا له خلال سنتين من العمل تمكنت من جمع ٣٠ الف ليرة سورية ... وهي كما تعلم لا تشتري لي غرفة صغيرة في هذه البلدة الساحلية الصغيرة . وتعلم ان استئجار بيت يعني ان تضع عنقك تحت قدم مؤجر يستغلك وهو غير راض .

وتابع :

لااريد ان تحدثني بالالاف .. اريد منك ان تؤمن لي فقط سكن جيد ، وطعام ، وصحة ، ووسيلة نقل مقبولة من عملي الى بيتي والذي تراه ، رغم انني من اصحاب الرواتب الكبيرة لااستطيع ان اؤمن ذلك الابعد مضي عشر سنوات على الاقل بشرط ان ابقى وانا الذي تجاوزت الثلاثين من العمر ان ابقى آكل واشرب من بيت اهلي ، وانام فيه .!

احسست بان في حديثه خلل ، لكنني ... لم استطع ان اجيبه انا اعلم ، بل واثق ان ـ ٢٠٠٠ ـ ليرة في الشهر كافية لحياة طيبة لمواطن يبدأ تاسيس اسرة .. لكن بماذا اجيبه بعد ان تحدث بالارقام ..

عاد الطبيب للحديث ، قال : انكم تتحدثون وكان ماهو موجود الان ثابت ، انا اعتقد ان ثمة خلل كبير في الوضع العام لحياتنا الان .. يجعل كل المقاسات خاطئة .. ويهدينا الى نتائج غير منطقية . لذلك . لن اتوقف لاحسب تقودي .. وأمن البيت والسياره والمخبر .. وساستجيب لانسانيتي وساتعلم تحليل النسج . لان هذا مارغب بعلمه .. واعتقد انني ساجد فيه ضالتي ..

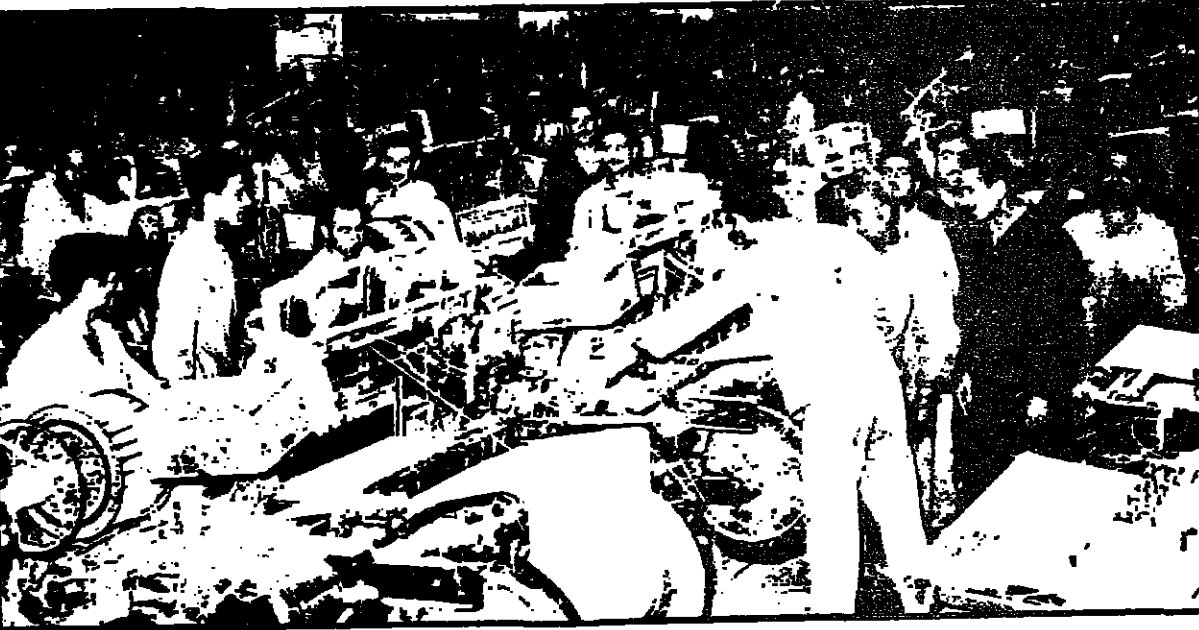
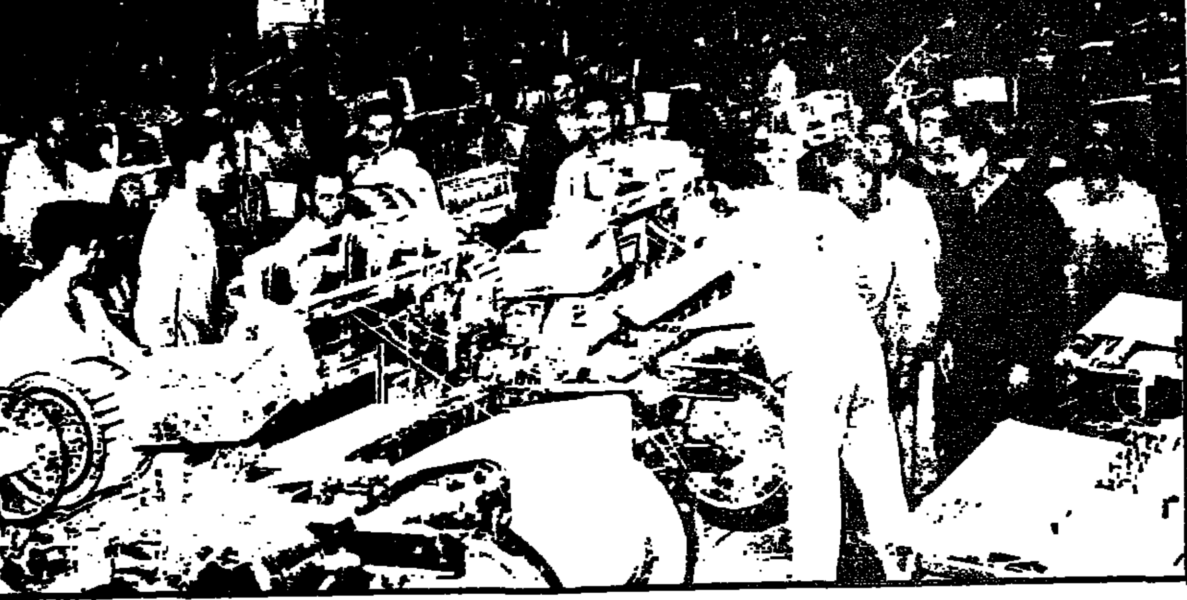
الان سأخرجكم من اطار الجلسة او الندوة قليلا .. لاعطيكم خلفية هذا الطبيب فانا اعرفه جيدا .

شاب طيب وسيم ، درس الطب في جامعة دمشق وقدمت له الهيئة التي يعمل لحسابها تكاليف الدراسة . فلم يلاق عثرات كبيرة في دراسته .. ويفكر انه عن طريق تحليل النسج سيستطيع ان يخدم وطنه والانسانيه بشكل كبير .. قال لي مره ـ انا ساتهي الام البشريه الناجمه عن السرطان ـ هو مجرد طموح .. لكنه طموح مشروع ومشروع جدا ...

وهو يجد متابع .. عن استمرار كتب الطب وغيرها : ويخدم عمله بكل ماأوتي من قوه .. ويفكر دائما بان الغد افضل من اليوم .. ولانه لم يلاق صعوبه في دراسته : تجده مرتاحا بافكاره ولايضع التجاره هدفا للعلم الذي يكتسبه

لكن .. اقول لكم .. شيئا اخر .. هذا الشاب نفسه لم يكن عندما حصل على الثانويه ينوي دراسه الطب بل الرياضيات ولان مصير المجاز في الرياضيات مدرسا في احدى الثانويات ولان الطبيب في موقع مادي افضل . اختار كلية الطب البشري .. وكان قد عاش فتره فقر نزمن ايام دراسه الثانوية .

اليوم يختار وبشكل اساسي دراسته ولكن هل سيستمر ..؟ وان استمر هو هل سيستمر غيره كل عاق حياتنا بدفعهم نحو التفكير اولا بالدخل .. ثم بامكانات الابداع .



نعود الان الى الحديث بيننا نحن الاربعه وبعد ان انهى الطبيبحديثه قلت :

ومهما كانت الظروف يبقى هدف العلم خدمة العبقريه الانسانية الخالدة .. والا فلماذا نتعلم ..؟

قال المهندس :

نتعلم لنجد حياة تليق بنا .. لا لنتعذب .. .

قلت :

اذا كان الامر كذلك لماذا تحملت كل هذه المشقات .. ودرست في اوربا .. وقبلها ١٢ عاما في وطنك وعام اخر في جامعة دمشق كان بامكانك ان تفتح دكانا وتربح منه اضعاف ما يربحه اي مهندس

قال : الفلط يا صديقي .. ان يحصل الدكان على اضعاف مايحصل عليه مهندس او طبيب او صحفي .

قلت : العلم ليس للتجاره ... لاباس بما تحققين دخلا .

قال الصيدلي : العلم مهم .. والدخل ايضا مهم ...

قلت : انت الان وبعددراسه خمس سنوات في جامعة دمشق تدوم في صيدليتك كاي سمان . تبيع الادوية لماذا لم تلجأ قبل الان الى فتح محل بقالة وكفى الله المؤمنين شر القتال .؟!

قال : انت تعلم .. انني مع اهلي دفعنا كل شيء واستدنا من الجميع من البنوك ومن الاصدقاء حتى استطعنا ايجاد هذه الصيدلية التي لن نستطيع ولسنين قادمين سداد ديونها . فهل كنت اتوانى عن العمل لدى الدوله لو تأمن لي الدخل المقبول الذي يجعلني استمر في الحياه بشكل انساني !؟.

الصيدلي .. هو الاخر من اصدقائي الذين اعرفهم جيدا ...

من اسرة فقيره بالفعل .. درس بصعوبة بالغة في كلية الصيدلة بجامعة دمشق ودخل لخدمة العلم .. ولم يكن في نيته ان يفتح صيدلية له . كان يرغب بالعمل لدى الدولة لكن الراتب الذي تدفعه الدوله لم يكن يخوله لانقاذ اسرته من فقرها . اما المهندس فاسرته متوسطة الحال درس في رومانيا ـ منحة ـ وعاد ووجد عمله بسرعة بعد ان ادى خدمة العلم .

قال الطبيب : قد لاادرس النسج لظروف ما .. لكن لن اضع في حسباني في اي يوم عدد المرضى الذين سيؤمون عيادتي ومقدار النقود التي ساجنيها منهم . وارجو عندما انهي اختصاصي مهما كان نوعه ان لايكون هناك اي مواطن يدفع امواله لقاء الدخول الى عيادة طبيب ..

قال المهندس : علينا ان نفكر بواقعنا .. وان نعمل من خلاله لانقاذ انفسنا من حياه قمينة لاتطاق .. ..

قلت : انت تتحدث عن الواقع وكانه خالد ونحن نتحدث عن المبدأ ، المبدأ .. ان العلم ليس للتجارة .

قال : المبدأ ايضا ان اجد حياتي اللائقة ...

قلت : الامور نسبية .. وفي سبيل انقاذ انسانية الانسان فينا .. علينا ان نقبل بالحد الادنى .

قال : الحد الادنى ان نحيا في القرن العشرين لافي العصور الوسطى يجب ان أكون انسانا عصريا .

قلت : ومع ذلك ابقى مؤمنا ان مثل دخلك كاف لحياة طيبة اذا لم افسح المجال لنفسي للنزوع باتجاه الطبقات الاخرى .. على حساب انسانيتي .. ان راتبي اقل من نصف راتبك ومع هذا افضل ان احياضمن ظروف صعبة بالفعل على ان افكر بالرحيل عن الوطن مثلا بحثا عن الرزق الوفير ..

قال : ذلك لظرف خاص تحياه انت .. وليس القاعدة .

كان ذلك اهم مادار بيننا من احاديث لن اعلق عليها قبل ان اقدم هذا اللقاء . وبقيه تحليل مبسط لوضع الانسان امام شؤونه الحياتية في وطننا .

ـ من انت ؟

● موظف في مصلحة الكهرباء .. راتبي مع التعويض العائلي حوالي ٥٠٠ ليرة سورية واحصل على تقاعد ١٥٠ ليرة سورية .

ـ كم عدد افراداسرتك ؟

● اربعة اطفال وامهم .. وانا ..

ـ هل تسكن بالاجرة ام انك مالك لسكنك .؟

● بيتي ملكي .. ويا ليتني كنت مستاجرا .. هذا البيت جاءني بالذل . مديون انا لكل من اعرفهم من اصدقاء واقرباء .. وللبنك العقاري ايضا . وكل مافي الامر انني اسكن وفقط .

ـ هل تتعالج انت واسرتك على حسابك ام على حساب مؤسستك .؟

● انا فقطعلى حساب المؤسسة .. والبقية على حسابي ان كان لي حسابي .

ـ مثل بيتك .. كم تساوي اجرته في هذه المدينة ..

● ٨٠٠ الى ١٠٠٠ ليرة سورية .

ـ الحديث لازال في مدينة جبلة .. والبيت اربع غرف وصالون .. والاجرة كما ترون . .

ـ لماذا لاتؤجر احدى غرف بيتك .. فهو كبير .. ؟

● فعلت ولكنني ندمت . ولن اعيد الكرة مهما كان الثمن ..

لا حاجة بي لان اسأل هذا المواطن .. كيف يتصرف بدخله ٦٥٠ ليرة سوريه لاسرة من ستة اشخاص ..مديونة بديون كبيرة لحل ازمة السكن .. بصراحة وكما تستطيع ان ترى جميعا هي اسرة فقيرة .

اقول : ان المواطن في دخله لم يعد امام مشكلة كم من الليرات يدخل الى جيبه . انه امام مشكلة كيف يستطيع ان يؤمن ضروريات حياته .. في واقع كل قطاعاته نعيش ازمة ما ..

الصحة . السكن . الغذاء . التعليم ..

هل هي ازمة اسعار وغلاء ام ازمة تدني الدخل وانخفاض مستوى الاجور .؟!

الامران مرتبطان ... ولكن الازمة من نوع اخر هي ازمة سوء التخطيط .. الذي سينتهي بنا الى فاجعة في كل شيء .. واعيدكم الان الى حديث المهندس والطبيب والصيدلي .. لتلاحظ بسهولة انه حتى مبلغ ٢٠٠٠ ليرة سورية كراتب شهري لشاب عازب ... لا يغريه للاستمرار بعمله . فكيف باسرة كبيرة او صغيرة يقل دخلها كثيرا عن ذلك .

الفاجعة ستكون عندما تتحول جميعا الى تجار . عندما يتعمم الاحساس بان اي عامل لدى الدولة مثلم ـ يمد يده ـ لن يستطيع ان يحيا بمستوى مقبول ..

حتى ذاك الطبيب . الذي يصر حتى الان .. انه سيعمل للبحث عن علاج للسرطان او لنقل انه سيبقى مستجيبا لرغباته العلمية حتى ذاك الطبيب مهدد بالسقوط .. ويكن يتحول الى تاجر يفتح دكانا للمداواة .. ؟!

المهندس قال : اريد بيتا ويلزمني سنوات لاحصل على ثمنه ثم سنوات لافرشه .. ولي رغبة بان احصل على سيارة انتقل بها من عملي الى مسكني ..

هي بصراحة مشكلة الملكية والتملك .. كي تسكن يجب ان تملك بيتا او ان تستاجره .. وفي الحالتين .. تقع ضحية لفرسان بورصة الاستثمارات العقارية الذين جعلوا اسعار المساكن حتى في مدينة جبلة الساحلية الصغيرة .. اعلى من اسعارها في باريس او لندن .!!

لو وجد هذا المهندس بيتا يسكنه وفيه كل المفروشات اللازمة ويدفع لقاء ذلك نسبة بسيطة من دخله لن يفكر ابدا بشراء بيت .؟ ولو وجد النقل بين عمله وبيته ميسورا وسهلا .. لن يفكر بالسيارة وبالتالي لفكر كيف يبدع في عمله .. وكيف ينهل العلم باستمرار هو في ذلك شانه شان عامة الناس .

هناك فوارق كبيرة جدا . بين الدخول وتكاليف الحياة . فما الحل ..؟!

ان نزيد الرواتب . هنا اشاعة تقول ان زيادة قادمة على الاجور والقول انها لن تحل الازمة ابدا ...

ـ ما رأيك .؟!

● انا اعتقد ان الطرق التي تمت بها زيادة الاجور كانت خاطئة وان المواطن مازال حتى الان يتحمل عبء زيادة اول خمسين ليرة سورية . الطريقة الوحيدة هي ان تتم عملية معادلة ... بين الدخل والسعر .. ويتم فيها تثبيت الاسعار بشكل فعلي لا اعلاني وان تدرس تكاليف السكن ضمن المعادلة .. والكف عن اخذ ضريبة دخل على راتب الموظف .. فهذا ليس دخلا .. انما هو اجر عمل يجب ان يحصل عليه العامل . خاليا من كافة الضرائب .

يتابع محدثكم وهو ليس احد المسؤولين .. بل مواطن عادي عمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة سنوات طويلة .

ان جدول الرواتب وضع في الخمسينات ثم بدات الزيادات الطارئة عليه في السبعينات فزادت الاجور بنسبة تصل حوالي ٧٠ بالمئة او اكثر قليلا .. بينما ارتفعت الاسعار من الخمسينات حتى اليوم اكثر من ستة اضعاف . فكيف . ستكون الزيادة الجديدة ان جاءت .

بالمختصر لم تعد المشكلة . مشكلة زيادة اجور بل البحث عن تحقيق المساواة في طرفي المعادلة .

من ذلك كله انتهي لاقول :

ان الطبيعة الاستهلاكية التجارية تكاد تكتسح مجتمعنا بكامله لم يعد الناس يؤمنون بكرامة العلم والعمل .. المهم هو الدخل ولم يعد دخل المواطن يكفي لحياته .. فلنبحث في اطراف المعادلات كلها .. من اجل العدالة الانسانية .

● اسعد عبود

حديث الناس

ـ عش في حدود يومك ؟! ـ

مجموعة الازمات التي تطفوا على السطح ، تأخذ مدار الاحاديث كلها . فلا يبقى لك أن تفكر الا بالعمل للخروج من ازمة ، ومهادنة اخرى . نخرج من ازمة السكن .. تدخل ازمةالصحة تخرج من هذه .. تعرقل ازمة الغذاء والثقافة والتعليم .. و . و . الخ .

بشكل مايعيش المواطن في يومه ٢٤ ساعة من الزحام المستمر .. الذي لايترك له فرصة للتفكير بابعد من حدود حياته اليومية .

هل هذا هو المطلوب ؟!

ابدا .. انا لا اعتقد ذلك . لان في هذا طبائع المجتمع الراسمالي ونحن نحاول الابتعاد عن ذاك المجتمع الساحق للانسان ، القاتل لقدراته وميوله الانسانية .

في كتاب ـ ديل كارنجي ـ ؟ وهو احد علماء الاجتماع الامريكيين ، يحمل عنوانا ـ دع القلق وابدأ الحياة ـ ، يحاول ان يهدي المواطن الى الطريق الصحيح لحياة لا قلق فيها ، فيكيل له النصائح العجيبة الغريبة ، اهم مافيها ، هو أن يأمرك بان تعش في حدود يومك . هكذا ـ عش في حدود يومك ـ .

طبعا يتناسى الكاتب الراسمالي الامريكي ، الفوارق الكبيرة بين الهموم اليومية للناس . يتناسى الاوضاع الطبقية .. ويتناسى ان الانسان خلق بعقل ومقدرة فكرية ، تدفعه لان ينظر للمستقبل .. فيعطي هذه النصيحة باسلوب كاتب لديه القدرة ليبرهن عن صحة مقولة ولو كانت خاطئة .

● الحقيقة الاساسية ان الطبقة البرجوازية المتحكمة في المجتمعات الراسمالية ـ تلجأ الى هذه الطريقة ضمن خطتها لاستمرار سيطرتها على القدرات الاقتصادية والانسانية في المجتمع .. وهي تخاف ان يبصر الانسان أبعد من يومه ، لذلك تهديه باسلوب ادبي من جهة ، ومن جهة اخرى لا تترك له الوقت للتفكير .

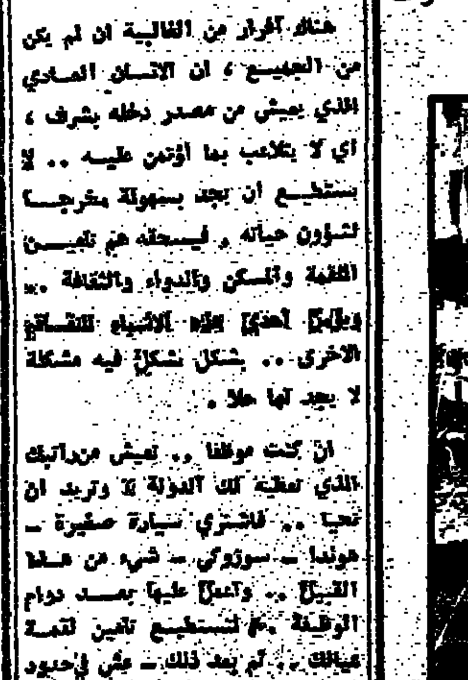
عندنا وبغير قصد .. لم يبق لدى المواطن وقت للتفكير .. تستهلكه كاملا شؤون حياته اليومية ، فيضيع في الزحام . هي صفة المجتمعات الراسمالية ، فكيف لحقت بنا .

اين الخلل ..؟!

هناك اقرار من الغالبية ان لم يكن من الجميع ، ان الانسان العادي الذي يعيش من مصدر دخله بشرف ، اي لا يتلاعب بما أؤتمن عليه .. لا يستطيع ان يجد بسهولة مخرجا لشؤون حياته . فيحمله هم تأمين اللقمة والسكن والدواء والثقافة .. وما الى ذلك من الاشياء الاخرى .. بشكل فيه مشكلة لا يجد لها حلا .

ان كنت موظفا .. تعيش من راتبك الذي تعطيه لك الدولة لا وتريد ان تحيا .. فلا تشتري سيارة صغيرة ـ هوندا ـ سوزوكي ـ شيء من هذا القبيل .. واعمل عليها بعد دوام الوظيفة .. لتستطيع تامين لقمة عيالك .. ثم بعد ذلك ـ عش في حدود يومك ـ .

● ا . حمود







الأهمية الاقتصادية لربط الريف بالمدينة ومواقع الانتاج

تعتبر طرق المواصلات ووسائطها ، على اختلاف انواعها البرية والبحرية والجوية باحدى الملفات الرئيسية للتطور الحضاري الذي تطمح اليه الشعوب . وتحتل موقعها في اوليات البرامج والخطط التي تتبناها الدول سبيلا للتقدم والرقي .

ومع تزايد الاحتياجات المتنامية لوسائط النقل في عصرنا التقني الحاضر ، ترتب ان يترافق ذلك مع تطوير الطرق وتعديلها بما يتناسب مع التطور العام للوسائط وبالتالي ، انعكس ذلك على حركة الحياة بمجملها ، فخفف الكثير من المشاق وسهل عملية النقل والتنقل بين ارجاء الوطن المتباعدة وعمق من اسباب الاتصال واختصار الزمن وحيوية الحركة .

وتتبع الخط البياني للتطور الذي شمل خطوط المواصلات البرية في محافظة حماه ، يقدم الصورة العامة للمنجزات التي حققتها خطط التنمية في هذا القطاع الحيوي ، وذلك لاعتبارات عديدة ابرزها الموقع المتوسط الذي تحتله هذه المحافظة كمنتصف الدائرة في القطر واعتبارها كشريان اتصال يغذي اعماق البادية بمنتجات المناطق الساحلية ، ومركز التقاء الطرق الرئيسية الداخلية التي تتفرع الى مختلف محافظات القطر .

وفي الاهتمامات الجادة لمشروعات وزارة المواصلات ـ تركزت خطط تطوير طرق المواصلات في المحافظة على الطريقين الرئيسيتين ، وهما

١ ـ طريق : حماه ـ مصياف ـ وادي العيون ـ طرطوس .

واعتبارها طريقا رئيسية للنقل العام والمواصلات يربط المحافظة بالساحل . وقد خصص لتطويره مبلغ ـ ٢ ـ مليون ليرة سورية .

٢ ـ طريق : حماه ـ جسر الشغور ـ الغاب .

وهي طرق داخلية الهدف منها تسهيل نقل المنتجات الزراعية والحيوانية بما يتلاءم وكثافة حجم المنتوجات التي اشتهرت بها محافظة حماه .

ولقد راعى مجلس محافظة حماه اهمية قصوى لطريق البادية الرئيسية التي تتشعب من مدينة السلمية لتغطي سائر المواقع السكانية والرعوية الواسعة . وتقوم بتوصية الى مجلس الوزراء ووزارة المواصلات في ٦ ـ ٦ ـ ١٩٧٩ تقترح اعتبار هذه الطريق طريقا رئيسية تتطلب رصد الامكانات المادية اللازمة لتوسيعها وتطويرها بما يلبي كثافة الحركة عليها ودورها الحيوي في النقل والتنقل ضمن اطار المحافظة ، وعلى صعيد الشبكة العامة للقطر .

في معرض التقصي لمشروعات الطرق العامة على صعيد المحافظة كان لنا لقاء مع مدير مواصلات حماه ، المهندس نزار السعيدي ، وحول التباطؤ الشديد في الاهتمام بطريق السلمية وفروعها المتشعبة ، اجاب في تبريره :

قبل الاجابة عن اي سؤال لابد لي من التركيز على المعوقات العامة التي تعاني منها مديرية المواصلات وتعرقل خططها في توسيع الطرقات وصيانتها على الوجه المطلوب . وابرزها ان الاليات المستخدمة لدى المديرية قديمة جدا . ولم تعد قادرة على العمل بنفس المواصفات التي تتطلب النهضة الشاملة للقطاعات الاخرى في القطر ، ولاابالغ اذا اكدت ان بعض هذه الاليات قد تاكلت اجزاؤها وتهرأت في الخدمة . على امتداد اكثر من ثلاثين عاما .

ان التغطية لتطوير مرفق المواصلات ، على اهميته البالغة يتم حكما في حدود الاعتمادات المتواضعة التي ترصد لهذا الخصوص . وهي اعتمادات لاتفي بالحد الادنى من المتطلبات الملحة للصيانة المتواصلة . وبهذا يكون التطلع الى رسم طريق السلمية طريقا رئيسية يخضع قبل اي اعتبار الى حجم الاعتمادات المتوفرة لهذا الغرض الهام .

ـ عدم توفر مادة الاسفلت ، بما يسد الاحتياجات المتواصلة للاصلاح والصيانة .

ـ المديرية تنفذ العمل بالتتابع . وقد تم تنفيذ جزء من الاعمال المتواضعة . واقدم لك مثلا طريق سلمية ـ جحار في البادية الوسطى . لقد كلفنا هذا الطريق الذي طوله ـ ٢٦ ـ كسم مئة وعشرة الاف ليرة سورية . ومع انه طريق فرعي فان كثافة الضغط عليه في التنقل تفرض تخصيص اعتمادات اكبر لتطويره . مع مراعاة المعاناة الشاقة في استخدام الاليات العتيقة والكميات القليلة المتوفرة من الاسفلت . والشيء الوحيد المتوفر لدينا وباسعار رخيصة هو اليد العاملة .

قرأت منذ ايام ان نائب سلمية في مجلس الشعب السيد عبد الكريم اسماعيل ، وجه سؤالا عن نية الحكومة بشق طريق يربط سلمية ـ تدمر .

واعتقد ان طريقا يربط سلمية ـ بتدمر هام وحيوي جدا ، نظرا لتواجد حوالي نصف الثروة الحيوانية في القطر من الاغنام والجمال في هذه المنطقة .

واذكر انه في عام ٩٦٩ وعام ٩٧٣ استعين بالطائرات العمودية لانقاذ الاغنام في المنطقة اثناء سقوط الثلوج ، ونحن باءس الحاجة للحفاظ على ثروتنا الحيوانية ، مع العلم اننا نستورد وبالعملة الصعبة احتياجاتنا من اللحوم ، كذلك نقوم بالتجارب العلمية لمحاولة اغناء هذه الثروة عدا ان هذا الطريق يربط التجمعات السكانية ويكون حلقة وصل بين المواقع السكانية لمنطقة البادية ومحافظة حماه . وبالوقت نفسه تستطيع الدولة ان تحد من اعمال التهريب الناشطة جدا بين اوساط البدو في المنطقة .

ـ هذا صحيح ولكن هذا من اختصاص وزارة المواصلات ، فهي المسؤولة عن شق هذا الطريق ، ورايي ان كلفة هذا الطريق معقولة جدا ، نظرا للطبيعة الجغرافية لتلك المنطقة والمثال الذي اوردته لك سابقا عن كلفة طريق ، سلمية ـ جحار يؤكد ان الكلفة ستكون جدا معقولة ، نظرا لتشابه الارض في المنطقتين ، وطبيعة استوائها بما يخفف الكثير من النفقات كبناء الجسور وماشابه

ـ ماذا عن مشروع شق طريق يربط سلمية ـ بالرقة ؟

ـ هذا الطريق من اختصاص وزارة المواصلات ان هذا الطريق حيوي وهام ، وكان من الافضل لو ربط بمنطقة سلمية وذلك للاسباب التالية :

١ ـ لاختصار المسافة بمسافة كبيرة .

٢ ـ عندما يكون هذا الطريق مرتبط في موقع ـ اسرية ـ التي لها وضع هام ، ان كان فيما يتعلق بالثروة الحيوانية او الثروة البترولية واعتقد ان ربط سلمية بطريق حماه ـ الرقة له فوائد اقتصادية وهذا الربط لايكلف مبالغ طائلة ، نظرا لان الطريق بين سلمية ـ السعن معبد والباقي حوالي ـ ٥ ـ كم . لذلك عندما يحسن طريق سلمية ـ السعن ، ويشق القسم الباقي يفوق هذا الطريق اهميته طريق حماه ـ الرقة واؤكد ان كلفته لاتساوي مردوده واهميته .

٣ ـ لوعدنا الى الوراء وتذكرنا بان اغلب معدات سد الفرات الثقيلة كانت تنقل على طريق سلمية ـ حمص ومنها الى موقع العمل في سد الفرات .

٤ ـ كما ذكرت لي عن مكافحة التهريب فان هذا الربط يقطع الطريق عن محاور التهريب في المنطقة .

نعود لما انجزت مديرية مواصلات حماه ـ من طرق في نهاية الخطة الخمسية في المنطقة الشرقية من محافظة حماه ؟

انجزنا طريقا من طرق الخطة الخمسية بريف سلمية . وهذا الطريق ضروري جدا لانه ربط ـ ٩ ـ قرى ، وكان بطول ٥ر٢٥ كم ، وتصنيفه طريق ثانوي فرعي ، بدانا العمل فيه عام ٩٦٧ وانجزناه هذا العام

كذلك انجزنا هذا العام طريقا ثانوية فرعيا بطول ـ ٥ر١٧ ـ كم وربطنا فيه ـ ٦ ـ قرى . ونقوم حاليا بتحسين طريق سلمية ـ ناحية ، عقيربات وتوسيعه بعرض ـ ١٢ ـ م والقسم المزفت بعرض ـ ٧ ـ م طول هذا الطريق ٣٨ كسم انجزت المديرية ـ ١٢ ـ كم والباقي قيد العمل .

بدات المديرية توسيع جسم طريق سلمية ـ حماه . وهذا الطريق طوله ـ ٣٤ ـ كم ، والعمل مستمر واعتقد انه سيدخل في الخطة الخمسية القادمة .

ـ اليس طريق سلمية ـ حماه اكثر اهمية من الطرق التي رصد لها مبلغ ـ ٢ ـ مليون ليرة سورية ، حتى تكتفوا بالترقيع ؟!

ـ هذا عائد الى تقديرات وزارة المواصلات

يوجد طريق يربط سلمية ـ بحمص وهو في حالة سيئة ان كان في ضيقه او في وضعه . وهذا الطريق هام جدا ، نظرا لوجود نواحي عديدة ، وقرى كثيرة تستخدم هذا الطريق . وكما ذكرت سابقا عن اهميته ليكون ـ رديفا لطريق حمص ـ حماه . فلماذا ترك هذا الطريق بهذا الوضع . واعتقد انه منذ عام ١٩٧٥ او حتى قبل لم يرقع ؟!

ـ لمديرية مواصلات حماه مسافة ـ ١٣ ـ كم من هذا الطريق الذي يبلغ طوله ـ ٤٠ ـ كم والباقي لمواصلات حمص . والقسم الذي يخصنا سنحاول قريبا تصليحه .

اعتقد ان الترقيع او التصليح لايفي بالحاجة نظرا لاهمية هذا الطريق كما ذكرت ومن الضروري تطويره بشكل يفي بالحاجة الماسة له . لذلك نتوجه برجاء مستعجل لمديرية مواصلات حمص لدراسة وضع هذا الطريق والتنسيق مع مواصلات حماه ، واعتماد السبيل الكفيل بانجازه في حدود الامكانات المتاحة .

ـ ماذا سيكون عملكم بالنسبة للطرق في منطقة سلمية من ترقيع اوشق ؟

ـ لقد وافقت رئاسة مجلس الوزراء على تحسين طريق سلمية ـ ناحية السعن بطول ـ ٤٠ ـ كم وانشاء طريق الشيخ هلال ـ اسرية وطوله ـ ٣٤ ـ كم ونحن ننتظر الاعتمادات .

ونقوم حاليا بتحسين طريق حماه ـ الحمراء بطول ـ ٣٦ ـ كم واؤكد ان ربط سلمية بطرق الرقة ـ حماه ضروري جدا . وبذلك يستغنى عن طريق سلمية ـ الرقة الذي يحتمل ان يدرج في خطة خمسية قادمة .

نقول اخيرا ان عشرات القرى في ريف سلمية الجنوبي والشرقي والشمالي حق اليوم بالطرق وكلنا يعلم اهمية الطرق من الناحية الانسانية والاقتصادية . والطرق التي عرفها لنا السيد مدير مواصلات حماه ، بتصنيف ثانوي ـ فرعي رايي فيها طرق من الدرجة .. على كل حال المسؤولية تقع اولا واخيرا على عاتق وزارة ـ المواصلات . هذا مالمسته من خلال الواقع والرصد الميداني ، والامل وطيد في ان تولي الخطط القادمة مزيدا من الاهتمام الجدي لتطوير هذه الطرق ، بما يترافق مع حركة التطور العامة التي تشمل مرافق القطر على شتى المستويات .

توفيق ضعون



الصحفي بين الدفاع عن حقه وحق غيره

للمرة المئة وانا ارجوه ان يبتعد عن حديث المهنة خارج اوقات العمل ، لكنه لا يفعل .

في اي مكان نجلس يعرض واقع الصحافة والصحفيين ، ويتحدث عن هموم المهنة ومتاعبها .

مناقشته الاولى في شؤون الصحافة داخل صالون الحلاقة قادتنا الى ان ندفع عشر ليرات زيادة عن التسعيرة . فالصحفي كما قال الحلاق دافىء الجيب ، غني النفس ، ولهذا فهو سيقتطع من ورقة الخمسين ليرة التي سلمناه اياها مبلغا اضافيا .

الخياط الذي نخيط عنده ثيابنا صار يطالبنا بتسعيرة خاصة تكون اجورها مرتفعة . فهو يقدم في خياطة اثوابنا جهدا اضافيا حتى يليق ارتداؤها بالصحفيين ـ هكذا قال ـ .

« كرصون » المقهى يقتطع بنفسه اكراميته ، طالما ان الصحفي يطالب برد كابوس الفقر عن الجميع .

سائق السيارة يطالب بالاجرة التي ينشد الحصول عليها مستغلا معرفته لنا ، فالصحفي قد لا يقبل على نفسه الجدل على ليرتين او ثلاثة .

وهكذا دواليك نجد انفسنا ندفع مبالغ اضافية في كل مرة اتناقش فيها مع زميلي بالقضايا المهنية خارج الصحيفة . ولم يعد بالامكان السكوت على نقاشات كهذه تدع للجشعين فرصة التفكير باستغلالنا . وجيوبنا تحتاج لمعونات المحسنين . .

لم يعد بالامكان السكوت على نقاشات كهذه فغضبت وقلت : يازميلي العزيز ارجوك ان لا تناقشني بعد اليوم باي امر يتعلق بالصحافة . الم يعد هناك امر اخر تستطيع التكلم فيه .

« يا اخي » اليست مناقشة ظاهرة هروب اليد العاملة من القطاع العام ، وتهدد معاملنا بالعطل والتوقف اهم من مناقشة قضيتنا !!

اليست مناقشة قضية الشرق الاوسط ، وتواطؤ بعض العرب بالصمت المتآمر مع اطراف كامب ديفيد على الامة العربية اهم من مناقشة قضيتنا !!

اليست مناقشة الاضطهاد الطبقي الذي يمارسه الاثرياء في العالم ضد الفقراء اهم من مناقشة قضيتنا !!

اليس .. اليست .. الخ !!

ـ ويهز زميلي راسه ويقول : انك كصحفي معني بالدفاع عن الطبقة العاملة ، وعن قضيتنا العادلة ، وعن المضطهدين في كل انحاء العالم .. لن تستطيع الدفاع عن كل هؤلاء وانصافهم ، قبل ان تستطيع انصاف نفسك .

كيف تستطيع الدفاع عن كل هؤلاء وانت نصف جائع ونصف عار .

ان الذي لم يستطع ان يقنع غيره بان دخله لا يتناسب مع طبيعة عمله ، وبان اولاده ينتظرون المجاعة بعد احالته على التقاعد طالما انه لا يوجد صندوق تقاعد للصحفيين .

ان الذي لم يستطع ان يقنع غيره بهذه المطالب الضرورية ، ولم يحسن الدفاع عن حقوقه ، فانه لن يحسن الدفاع عن حقوق غيره .

● **رياض درويش**

الى متى تستمر أزمة الاتصالات الهاتفية في محافظة درعا

خطوط الكهرباء مع خطوط الهاتف السبب الرئيسي في عرقلة سير العمل

لقد اشرنا قبل هذه المرة الى ازمة الاتصالات الهاتفية في محافظة درعا وقلنا وقتها ـ ان من يفكر الاتصال بصديق يسكن دمشق او يبعث بخبر الى جهة رسمية من درعا الى العاصمة عليه بالتريث الى ان يطالع زاوية الابراج اولا ويتاكد من يوم السعد ثانيا ليتمكن بالتالي من الاتصال هذا اذا حالفه الحظ وصح يوم السعد .. !!

وكنا نشير بذلك الى صعوبة الاتصال احيانا والى عدميته في معظم الاحيان وكان الامل ان تنتهي الازمة وتلبى مطالب المواطنين الهاتفية بسرعة وينتهي الاهمال والتقصير في هذا المجال .

الا ان الازمة اليوم من نوع اخر حيث لا يمكن ان يتحقق لك الاتصال من قرية الى اخرى في داخل المحافظة نفسها في كثير من الاحيان ان لم نقل دائما ...

ترفع سماعة الهاتف لتطلب نمرة معينة فيكون الجواب :

الخط معطل يا سيد !!

من هنا جاءت كثرة مراجعات المواطنين واستفساراتهم وشكواهم من قلة الخدمات الهاتفية في محافظة درعا .

من خلال الاقتراب من جوهر المشكلة ومراجعة جهات متعددة غير مديرية المواصلات السلكية بدرعا التي رفضت اعطاء اية معلومات حول الموضوع بحجة ان المديرية العامة للمواصلات السلكية بدمشق تحظر عليهم اعطاء مثل هذه المعلومات ـ الخطيرة ـ عرفنا ان المشكلة تتلخص بكل بساطة بتلامس الاسلاك الكهربائية باسلاك الهاتف في جميع قرى المحافظة .

وقبل ان نتعرض لظروف الازمة وحيثياتها والاسباب العامة والمعوقات الذاتية التي تشل سلم التطور الخدمي نحاول ان نقدم فكرة مبسطة عن شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية في درعا .

ـ فكرة عن شبكة المواصلات

تتالف الشبكة من قسمين ارضية ـ هوائية

١ ـ الارضية وهي مجموعة الكوابل الممتدة ما بين غرفة الكوابل وعلب التوزيع المتوفرة في جميع الاحياء بدرعا .

٢ ـ الهوائية وهي مجموعة الاسلاك الميدانية التي تمتد بين علب التوزيع واجهزة المشتركين

ـ سعة الشبكة

ان الشبكة الارضية تتسع الى سبعة الاف رقم هاتفي حيث تم انجاز ما يعادل ٤٠٠٠ رقم حتى الان وان المديرية جادة بتلبية طلبات المواطنين اصحاب الافضلية حتى يتم املاء القسم .

ـ ان الاتصال ما بين مركز المحافظة وبقية المحافظات في القطر يتم اليا او يدويا وان الاتصال الالي يجري بواسطة ٢٠ خط نداء منها ١٠ خطوط صادرة والعشرة الباقية واردة وان خطوط النداء غير صالحة دائما وهي معطلة في اغلب الاحيان وما يصلح للعمل منها ثلاثة خطوط وهذا الامر هو احد الاسباب العامة في ازمة المواصلات الهاتفية التي تتحدث عنها نظرا لعدم كفاية هذه الخطوط وان خطوط الاتصال المباشر التي تستعمل ما بين دمشق ودرعا عددها اثنان وهذا العدد بطبيعة الحال غير كاف لتامين الاتصال بسرعة .

ـ كيف يتم الاتصال بين مراكز المحافظة والقرى التابعة لها ..

ترتبط مكاتب قرى محافظة درعا بواسطة الاتصالات الخارجية الهوائية حيث يتم اتصال اية قرية في المحافظة بالمركز بواسطة توسط بعض المقاسم وليس هناك اتصال مباشر ما بين المركز والقرى المحيطة فمثلا اذا اردت الاتصال بالشيخ مسكين من مركز المحافظة فان هذا الاتصال لايتم الا عن طريق مقسم ازرع ثم الشيخ وهكذا ..

ـ المكاتب الهاتفية في قرى المحافظة وعددها

يوجد احد عشر مكتبا ، منها اربعة مكاتب افتتحت هذا العام وثمانية نفذت في السنوات السابقة .

وهذه المكاتب لا تتسع مقاسمها الالية في القرى الى اكثر من ٢٠٠ مشترك وهناك ثمة مفارقات لا بد من ذكرها :

ان التوزيع في المقاسم غير عادل حيث تجد في بلدة عدد سكانها ٤٠ الف نسمة مقسما لا يضم الا ٢٠٠ نمرة في حين تجد قرية صغيرة مثل الحراك وعدد سكانها حوالي خمسة الاف نسمة يضم مقسما ايضا ٢٠٠ نمرة .

ـ يوجد في جاسم مقسم بدون عامل منذ اكثر من سنتين على الرغم من امتلاك بعض المواطنين للهواتف

اما عن الاسباب التي اشرنا اليها في بداية الموضوع وتتعلق بازمة الاتصالات الهاتفية الراهنة والتي تتبدى في امور غير منطقية فقد تم رصد وتسجيل المعلومات التالية :

ـ اسباب ازمة الاتصالات في المحافظة

ان خطوط الكهرباء على تماس دائم مع خطوط الهاتف في جميع قرى محافظة درعا .

وان تمديد الشبكات الكهربائية الحديثة الانشاء وشبكات الهاتف القديم منها والحديث ليس فيها من الاصول الفنية التي يجب اتباعها وقد حصل نتيجة هذا الوضع المتمثل في تداخل الشبكتين احراق جميع اجهزة المقاسم الهاتفية المركبة . على الشبكات الكهربائية في القرى والمراكز اكثر من مرة بالاضافة الى تعطل خطوط الهاتف المستمر كما انه اصيب عنصران من عناصر وعمال الهاتف اصابات خطيرة من جراء صدمات كهربائية حدثت لهم نتيجة تلامس الاسلاك الكهربائية والهاتفية ببعضها البعض .

هذا وقد افادتنا بعض الجهات في مديرية مواصلات درعا السلكية ان السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات قد وجه كتابا الى وزارة الكهرباء يطلب فيه اتخاذ الاجراءات المناسبة للحيلولة دون حدوث هذا التلامس ولمنع تكرار مثل هذه الحوادث وعممت الوزارة المذكورة الى جميع مديرياتها في المحافظات ومن ضمنها مديرية كهرباء درعا مضمون كتاب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٥ـ٩ـ١٩٧٩ الذي يوضح الخطورة الناتجة عن تلامس الاسلاك الكهربائية باسلاك الهاتف .

ومع هذا كله نجد ان الوضع المتردي لا يزال قائما في محافظة درعا وان المواطنين يشكون من المعضلة الاساسية وهي تعطيل الهاتف بسبب تاثير خطوط التوتر العالي الكهربائي .

ويمكننا ان نذكر الان بعض الاسباب الاخرى لازمة الاتصالات في محافظة درعا .

١ ـ قلة الكوادر الفنية وخاصة العائدة لورشات التنفيذ .

٢ ـ قلة المواد الفنية من اعمدة واسلاك وكوابل مما يعيق تنفيذ المشاريع بسرعة

٣ ـ نقص وسائط النقل ـ سيارات ـ دراجات نارية ـ

ـ تلك هي العوامل الموضوعية التي تقف وراء الاسباب الحقيقية للازمة في محافظة درعا ولكن لا بد من الكشف عن الاسباب الذاتية الاخرى والتي تتعلق بالقائمين على الخدمة نفسها

هذه الاسباب التي تم رصدها من خلال الاحتكاك المباشر مع العاملين على المقاسم واستقراء رأي الاكثرية من المواطنين ومن خلال المعاناة اليومية في اكثر دوائر الدولة ومؤسساتها لقد تبين فعلا ان حسن اختيار الانسان المناسب لهذا العمل وما يتمتع به من مواصفات موضوعية وعلمية تتعلق بالقدرة والتكيف مع ظروف هذه المهنة والخبرة والتدريب على هذا النوع من العمل تساعد الى حد كبير على تنسيق المكالمات الهاتفية وترتيبها ومعرفة المهام والضروري منها وبالتالي حسن التصرف واللباقة في التنفيذ .

فكلما كانت القدرات العقلية والنفسية للعاملين على المقاسم منسجمة مع هذه المهنة كلما كان التجاوب في تلبية الطلبات وتنظيم المكالمات وتنفيذها اكثر نجاعة وسرعة .

ـ ان عملية المراقبة النشطة من قبل المسؤولين في المديريات المختصة ومحاسبة المقصرين والمهملين تلعب دورا حيويا في التقليل من حجم الازمة وتبلورها

ـ ولا يغيب عن الاذهان ان مسالة ـ الضمير ـ وروح المواطنة عند العاملين وذوقهم السليم مسالة اساسية في العملية المطروحة فنامل ان يعود كل مواطن فينا الى ضميره ويتلمس وجدانه ويطرح على نفسه السؤال التالي :

هل انا مقصر اولا ..؟ وعندها يكون الحكم على الذات .

ـ تلك هي الملامح الاساسية لازمة المواصلات السلكية واللاسلكية في القطر بشكل عام وفي محافظة درعا بشكل خاص ، قلة الخطوط وزيادة اعطالها . وسوء تمديد الخطوط من الناحية الفنية بما لا يتناسب مع حجم العمل المطلوب بالاضافة الى اشياء اخرى فهل تسارع الجهات المسؤولة لمعالجة الازمة بشكل نهائي ويلتفت العاملون الى ضمائرهم ؟

اننا نامل ذلك ونرجوه

سلامة دحدل

هكذا من الأصل

وقفة

تعالوا الى فرح الحزن

— ١ —

قال صديق تركي : اذا انجبت فرنسا شاعراً واحداً في السنة الواحدة ، فانتم تنتجون مئة شاعر .. هل لديكم معامل تفريخ ؟

هل لدينا معامل تفريخ ؟ سؤال محرج حقا .. ليس لدينا معامل تفريخ ولكننا نملك موهبة الحزن .

— ٢ —

في مطلع الخمسينات كان للمثقف — التقدي — في تركيا وجهة نظر مفادها ضرورة خلق الاغنية الفرحة ، لا لان الفرح يفرح بل لانه يولد ، يولد حب الحياة ومن وجهة نظر المستقبل لا .. الراهن فرح التغيير لا الثبات ، التفجير لا التسكين وتطورت الاغنية التركية ونسفت بقايا الاحزان المفتعلة والكآبة التي تقوم على التقوقع حول الذات والانفصال عن حركة الواقع وهكذا صنعوا اغنية خالية من آهات المحبين المهزومين حاملة بعضا من استلهام المستقبل .

— ٣ —

هل نحن في معرض التحدث عن تفجير الاغنية المحلية نحو الفرح ؟ اذا كان ذلك واردا في حركة الحياة التي تطرح أسئلتها وتجيب عليها فليس واردا في قرار صحفي يصيغه محرر في جريدة ويجيب عليه ؟

حتى فيروز حزينة ، ومنقبضة ، ولكن لحزنها اشعاعه ووضوحه ، لحزنها فرحا ممتعا وابتسامة نراها بعيون الحياة ولكن حينما يصبح الفرح مدانا والتمزق وحده هو المباح .. ترى هل سنجد لنا في التغيير موقعا ؟

— ٥ —

اتحدث عن الفرح .. لا لانني اعيش الراهن . ولكن اليس لنا الفرح القادم ؟ فرح الوعي بالحياة .. فرح الامساك بالزمن ؟

اقرأ شعراً حزينا وحالما اعيد وعيي بما اقرأ اجد افلاسا يصيغه شاعرا فقد معنى حياته وبات خارج زمنه وقد انفلتت من يديه كافة مبرراته .. مبرراته كانسان لا كشاعر فحسب ، لذلك فحزنه يقبع في الماضي وقبوره ولكنني حالما اكتشف احزانا فرحة .. عندها فقط اعرف ان الشعر رافعة نحو الحياة ،

■ نبيل اللحم

قراءة في القصائد الفائزة

في ندوة جيل الثورة الشعرية

عقدت جريدة جيل الثورة التي تصدر عن المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية ندوة شعرية بمثابة افتتاح لندوات قادمة ؛ وتعتبر هذه الندوة بداية طيبة يقوم بها الاتحاد للكشف عن الامكانات الادبية لدى جمهور الطلبة وبالتالي فسح المجال امامها والاخذ بيدها نحو مواقع متقدمة ومساحات اوسع من الضوء ؛ والسؤال الان : ما الذي حققته ندوة جيل الثورة هذه ؟؟

اشترك في الامسية عدد كبير من الزملاء الطلبة منهم من التقينا بهم في امسيات سابقة ومنهم من يشترك للمرة الاولى وسوف نحاول ان نقف في هذه العجالة عند القصائد الثلاث الفائزة وقبل الدخول الى عالم القصائد الفائزة هناك بعض الملاحظات التي لا بد من تسجيلها في هذه القراءة .

— اكثر القصائد ان لم نقل جميعها تعاني من الحشو الزائد بحيث يمكن حذف مقاطع منها دون ان يتأثر بناؤها . وهذا ينفي عن — هذا النوع من الشعر — ان صح التعبير امكانية ايجاد مبررات وجوده في منطقة الشعر ؛ وسوف اورد امثلة على ذلك .

● اختلاق لحظة الدهشة :

البحث عن تصيد هذه اللحظة وارد وبشكل كبير عند بعض شعراء الستينات وبشكل يكاد يكون مطلقا عن اغلب شعراء السبعينات ، ولحظة الدهشة التي لا تضيف شيئا الى الشعر او الخلق الشعري تموت في مهدها بحيث تفقد من رصيدها من يقودها الى منطقة الثبات في الذاكرة .

● تصعيد الشعور الاغترابي :

في اكثر القصائد هناك نوع من الغربة المفتعلة التي لا تقوم على اية ارضية من المعاناة ، فقط غربة وشعور بالغربة ، من اجل مواكبة اللون الشعري المطروح حاليا في واجهات القصيدة الحديثة .

● التداخل غير المبرر بين النثرية والتفعيلة :

فالقصيدة الواحدة — عند بعضهم — تقوم على عدة مستويات فهي بين الشعر المضيء الذي يملك في مخزونه ومضات تلفت النظر فعلا وبين النثر المسف ، الذي يسيء الى القصيدة بشكل مباشر .

— الهم القومي هو الهم المعاش ، الذي يحاول اغلب الشعراء الشباب طرحه .

— فقدان الملامح الخاصة عند الجميع ، ففي القصائد وبدون استثناء « اكثر من صوت في حنجرة واحدة » .

تأتي بعد هذه الملاحظات السريعة الى وقفة مع القصائد الثلاث الفائزة .

● القصيدة الاولى كانت بعنوان « عبد الله النديم » او « المودقمن المنفى » للشاعر الشاب نضال بغدادي ، وكنت قد استمعت لنضال اكثر من مرة ولفت نظري اجتهاده في تكوين تجربته الخاصة ولغته التي تعتمد في القالب تجميع الصورة الشعرية ثم سكبها وتوزيعها على عدة لوحات .

له الان مرثية واحدة
وصليب مهترىء
ينتقل من بين يديه
الى شرفات الحواري
العتيقة
وحين حاول ان يفتش في
ذاكرته
المتعبة
عن خارطة القطن ؛ وعن
حدود الفلاحة ؛
طاردوا يديه في موانىء
السفر
ولاحقوا انتشار دمه فوق
الارصفة
وحاصروا ظلال صدره في
ازقة القرى

نضال ، في قصيدته هذه يرصد لحظة يابسة يعيشها الانسان المصري — تحديدا — في اللحظة التي يصلب فيها مسيح الوطن والمواطنة على صليب الخيانة تموت انشودة البحث عن اللقاء المتواجد في خارطة القطن .. الانسان المصري الحر ، محاصر الان حتى حدود الذاكرة .. حتى حدود الاصابع التي تعرف جيدا قيمة الزناد الذي يعرف جيدا كيف يشق الطريق للخروج من النفق الكبير .

الاموات ينتظرون الان
الارصفة
جنازتهم
والاجراس لا تقرعها الا
ريح البحر
وزوجة عبد الله تنتظر
مولودها
من اول الشارع

هنا ياخذ الموت بعدا اخر ، يصبح معنويا بكل ما في هذه الكلمة من معنى ولذا يبدو الانتظار مبررا جدا في مثل هذه اللحظة .. انهم — الاموات ، المنفيين عن افكارهم ومواقفهم والذين هم في اجازة اجبارية عن حريتهم القومية « انهم في انتظار الجنازة التي تخصهم هم قبل غيرهم تلك هي الجنازة التي تقود الى تفتح القمح بعد موته » التي تقود الى الولادة المنتظرة من قبل زوجة عبد الله .

((وزوجة عبد الله تنتظر
مولودها من اول شارع))

كأني بالشاعر الشاب يرمز هنا الى مصر من خلال زوجة عبد الله ، التي تنتظر المنقذ القادم من اول شارع ، اذا هناك انتظار وهناك قادم بلا ريب . لا احب مطلقا في هذه القراءة أن اقف عند « عبد الله النديم » الذي شارك في الثورة العرابية وانتفاضة السابع عشر والثامن عشر من يناير في مصر ولا حتى عند حدود الانتظار التي رسمها الشاعر في نهاية القصيدة ، بل احب ان اقف فقط عند نموذج الانسان المصري الثوري الذي يعي خارطة حريته تماما كتضاريس وجهه .

● القصيدة الثانية كانت بعنوان « زمن الليمون مطعم بالازل » للشاعر الشاب ميخائيل موسى .

ولا ادري لماذا تملكني شعور بان هذه القصيدة التي تحاول ان تقول شيئا ليست سوى نوع من الهذيان الشعري ، فهي تقوم على حركة التداعي ، وربما كانت هذه القصيدة غنية بكل شيء — ما عدا الشعر .

في هذه القصيدة لم اجد وللاسف اي مخاض ولذا لم انتظر بالمقابل « مولودا » لنقرأ هذا المقطع مثلا :

هل هذا شعر ؟؟ نحن بلا شك لا نحاكم هذا المقطع بمعزل عن المقاطع الاخرى .. لنقرأ هذا المقطع ايضا .

اذكر شجرة الليمون/انساها
اذكر انها سرقت/
ولا انسى
اذكر انسى
اتمرغ في الطين العفن
تبكي ذاكرتي/تتألم افكاري
اتناول قطعة حزن اخرى
اسكت جوعي/
اضحك احلم/
اضحك/ابكي

كأنك في هذا المقطع وفي المقاطع الباقية من القصيدة تقف — فعلا — امام حالة هستيرية عجيبة ما هذا اللغو الفارغ ، هل هذا فتح جديد للسوريالية ، ام نوع جديد من التجريبية التي وصلت اليها القصيدة الحديثة ؟؟

تبدو القصيدة عبارة عن فقرات واسعة في الفراغ المطلق لا يربط بينها اي تشكيل ، لنقرأ المقطع الاخير من القصيدة ، وهو كما اعتقد اكثر مقاطع القصيدة تماسكا ومنطقية .

اركض فوق الارصفة
السكرى
اجمع فتيانا ناموا زحفا



في القفر الموحش
احمل عطش الليمون
لخاطرهم
ارسم نهدا ، ينزف غضب
الجيل ، الفقر ، الفوضى
اكتم انفاسي ،
انظر حولي
اسمع صوت الزمن النائم
يصحو

على امتداد القصيدة هناك ضبابية عجيبة تغلف المشهد الذي اراد ميخائيل موسى رسمه ، وبالتالي هذا ناتج عن ضياع الرؤية الحياتية وعدم وضوحها في ذهن الشاعر ، فالمشهد الحياتي الواضح في ذهن الكاتب ينتقل بنفس الوضوح الى القارىء عبر العملية الابداعية نفسها وهذا مع الاسف لم يتوفر في قصيدة « زمن الليمون مطعم بالازل » التي كان هناك قصائد افضل منها لم تفز باي مرتبة كـ « قصيدة بلا جواز سفر » لصالح العاقل ، او قصيدة انيتك صحو الرماد » لجمال الجيش مثلا .

في الرتبة الثالثة فازت قصيدتان اولى بعنوان « عودة » لفداء الصفدي والثانية بعنوان مجرد انطباع لروحي طعمة .

في قصيدة عوده تحاول الشاعرة الشابة فداء رصد لحظة معينة من حياتها ، تلك هي لحظة الانسلاخ عن رقعة الارض التي تقف عليها لاعادة العلاقة من جديد وبالتالي للغوص في اعماق هذه الارض .. محاولة للتأكيد التلاحم بكل ما في الصدق من عفوية في الطرح .

النشاط الجامعي احوج ما يكون الى مثل هذه الندوات الثقافية

ان الشاعرة بيان يعرف بالعطف الواو » وتركت لنا حرية استشراف ما سبق هذه « الواو » من الافكار والشاعر .

في القصيدة رغم مر يفصل الحلق فيضفي على الشاعر سوداوية تبتعد الى حد ما عن الافتعال وتلوين الشاعر العشوائي ، كل ما في اللوحة التي تحمل اسم « عوده » يوحي بان زمنا عجيبا يقود الدقائق على هواه .

فكل شيء يغطى بالدماء
والاف من الضحكات
والاف من الاغنيات
كل يوم تموت

هذه الرؤية السوداوية تتجاوزها الشاعرة لتنتقل الى منطقة غيهامن الضوء مايبعث الامل وبالتالي مايدعو الشاعرة الى ان تنادي تلك الغيمة العابرة أن تفرغ حملها من المطر .. الحياة .. المتفجرة ، تقول :

انادي غيمة
ان تمطر حبا وسنابل قمح
فو قارض نسيت معنى
الحب
وطعم الحب

في قصيدة فداء محطات اجبارية تستوقفنا لنتأمل تلك اللحظات البسيطة التي تنقلها الينا بلغة ابسط . والملاحظة التي يمكن تسجيلها حول هذه القصيدة هي انها استعملت بعض التراكيب الجاهزة والمكرورة والعادية احيانا .

— اعلن رحيلي منك اليك
— لتصبح اغنية غجرية
— يا زمنا يقتال الحب

في قصيدة مجرد انطباع ، الفائزة مناصفة بالرتبة الثالثة مع قصيدة فداء الصفدي هناك تقريرية فجة وغير مستحبة وتقود القصيدة الى دروب مسدودة تفضي الى كل شيء ما عدا الشعر .

تعالوا لنقرأ معا هذا الخلط :

ما قيمة نهديك
— اذا لم تلق عليهما زنبقة
وما فائدة تل الزعتر
ما لم يسقط بنظرة
من عينيك

هذا الكلام الفرغ من كل مضمون والذي يسيء للشعر بشكل مباشر ليس له ما يبرر وجوده . اين هو الربط بين نهدي « المخاطبة » وبين ملحمة تل الزعتر العظيمة ، التي

واعلن اغترابي
واعلن رحيلي منك اليك
وامعن في الرحيل
فالموج لا يستطيع ان يهرب
من صدر البحر
والحب لا يعرف طريقا الا
القلب

موقف الاغتراب هذا ليس مرتجلا في قصيدة الشاعرة الشابة .. انه امعان ، سبقه قرارات لم تسعفها اللغة لاستيعابها والتدليل على ذلك

فجرت الاماكن العميقة في نفس الشعراء .. اين هو الحد الادنى من المستوى الفكري المطلوب لدى طالب اصبح في الجامعة ؟؟

كأني بهذه القصيدة عبرت الى النبر دون ان يطلع عليها احد والا فاين كانت عيون اللجنة (؟) عندما قرات هذه المهزلة ؟ أنا لا انكر ان في القصيدة ومضات جميلة سآتي على ذكرها لكن هذه الومضات اشبه ما تكون بجوهرة او جواهر ثمينة في مستنقع مليء بالبراز ، لنقرأ مثلا هذه الومضة الجميلة :

وانسحب
لالقي تحية المساء
على الاشباح القابعة امام
الباب الخلفي لقلعة صمتي
فماذا تفعلين انت
والفصل الخامس من سنتي
العاتمة
قد بدأ
هل لبيروت موقع قديم
خارج لبنان ؟

ولنقرأ هذا اللغو الذي لا يحمل معاناة ولا اي فكرة يمكن تفيد القصيدة

لقد تعودت أن اكتفي
بقراءة الجريدة .
لمعرفة ثمنها
وبتلمس ضفائرك
لادراك عذاب المتعبين /
وبالاستلقاء على الحراب
للاقتراب من حقيقة
الرقص الشرقي

ما هذه المعادلة التي يكتشفها صاحبنا الشاعر .. انه يتحسس الام الاخرين من خلال الجسد الطري الذي امامه .. ضفائر صاحبته — كما يراها — طرقات تقود الى الجموع المقهورة . انه يقودنا وبشكل اجباري الى المثل البسيط « اللي ياكل القلق ليس كمن يعدها » لا اظن ان هذه القصيدة ذات رموز معقدة او مدججة يمكن لها ان تحمل مضامين تعجز العين المجردة عن اكتشافها . لنقرأ ايضا هذا النشور الرهيب :

ويتألم الفلاح اذا
خسر الموسم
ولم يسمح له بالتصويت
خلال الانتخابات !؛
وظل التاريخ يقلب صفحاته
الى ان سلمت الرهينة
كما توقعت الارصاد
الجوية
وجمعية الحرفيين ،
واتحاد الطلبة

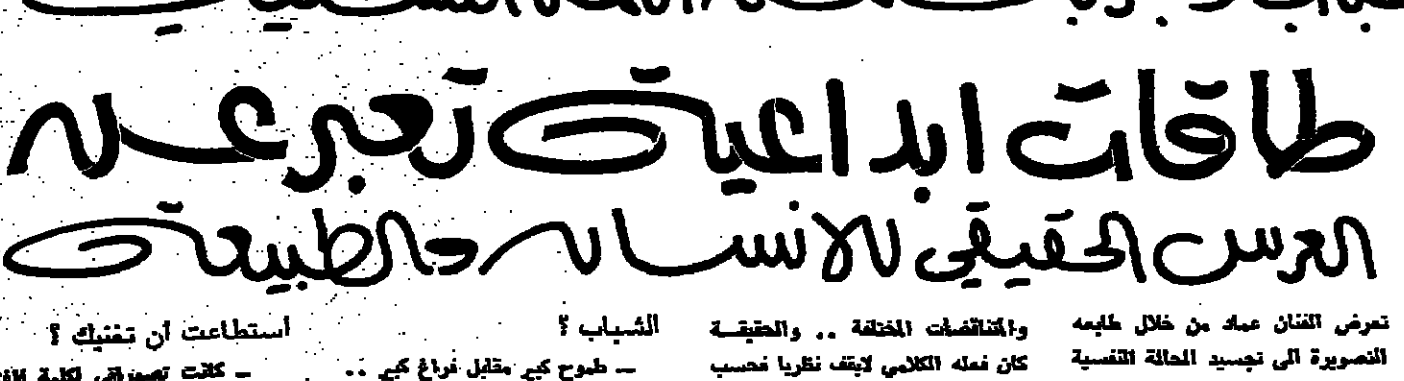
باعتقادي ان هذه القصيدة لا تستحق أن تكون في المرتبة الثالثة او الثانية بالنسبة للقصائد المشتركة ، ولا ادري ايضا ما هي المقاييس التي وضعت من قبل اللجنة لاختيار القصائد الفائزة .

اذا ، تبقى هذه الظاهرة التي قامت به جريدة جيل الثورة ظاهرة جيدة ورائعة اذا استطاعت ان تستمر ، فالنشاط الجامعي احوج ما يكون الى مثل هذه المبادرات وذلك من اجل تعميق مفهوم الثقافة الجامعية واعطاء الحركة الطلابية دورها الطبيعي والطليعي في نفس الوقت . ندوة جيل الثورة ، خطوة موفقة بالرغم من جميع الملاحظات نرجو أن تجد من يهتم برعايتها فعلا .

● خيري عبد ربه

فنانون شباب وتجربة من العمل التشكيلي

طاقات ابداعية تزرعه العرس الحقيقي للانسان والطبيعة



كما يكون الشعر ضرورة وبديلا عن الموقف ، يكون للفن التشكيلي وجها اخر للتعبير عن المكونات وللتعبير عن مناخات تشد وتربط الشكل بالمضمون وبالموضوع ، وذلك يتضمن اقرارا متوازنا لدور البديل ؛ والجزء الكبير منه يبدو كالعين الكاشفة ، على هذا النوع من التساؤلات نجد أننا أمام تجربة شباب يحملون طاقات فنية مختلفة ، وهم يمثلون العرس الحقيقي للانسان وللطبيعة ، وهما مادتان مهمتان لخلق عملية الكشف الدائم من ضروريات المحيط — اللوني — ، وتجارب هؤلاء الشباب تبشر بطاقات فنية وظيفية ولانريد أن نطيل الحديث عن هؤلاء الفنانين ، ولكننا سنحاول طرح تجربتهم باقتضاب ، وهم جبران هدايا قسم التصوير ، عماد جروه قسم تصوير وليد الاغا اعلان ، مصطفى علي نحت .

● جبران هدايا والعمق اللوني والموضوعي ..

استطاع الفنان الشاب جبران هدايا ان يرصد الى جانب مواضيعه كمية لاباس بها من التشكيل ، في موضوعه — المقهى — ملحمة تنثر بين طياتها عودة مناخ عنصر النهضة ، من تضاد في اللون ، كثرة الاشخاص ، الظل المكثف والمدروس ، التكوين المعارض منه والبارد والحار منه الاخر ، كما انه ركز بشكل كبير على توضيع عامل — الدراما — في اعماله ... واخص لوحته الكبيرة — المقهى — فهي من اللوحات الجميلة والتي تبعث في النفس النغمة الشرقية وحسها الشعبي وكذلك الفعل الحركي المتسق بسيرة القطع في حالات الاشخاص .. والحقيقة ان الفنان هدايا لم يبالغ في شخوصه بل نراها اكثر وقعا وحياة منك .. حين نجد بذور الغضب الدائمة في الاشكال المرسومة من خلال اللون ومن خلال الخط ، كذلك نجد ابطاله موهبة تدور حول دائرة مليئة بالهموم والمتاعب والمعاناة ، وقلما يكون فنان شاب يصور المواطن باشكال وخطوط وجو واقعي ، لان امر التقلب والتلاعب ضروري كما أرى في اعمال الكثير من الشباب ، لان بالاساس انتاج الفنان هدايا انتاجا مربوطا بغزارة لها قانون عرض وطول ، ولها نظاما ومزايا ، وقد استطاع الفنان ان يوزع شخوصه توزيعا يدل دلالة على انه متمكن من اللون والخط ، اذا كانت الحركة في اللوحة منفعلة ضمن ليونة موفقة في الطرح الموضوعي ، وهناك اشبه بالمناشيرة الظاهرة من خلال رسم عامل النفس الملحوظ في اللوحة ، كما فعل فان جوخ حين وقع تحت تأثير العاطفة القلقة .. ولكن اكسسوارته الطبيعية والبشرية نراها متاملة ومتميزة .

● عماد جروة وتأثير التجربة السابقة :

كان موضوع الفنان الشاب عماد جروة .. موضوعا محملا بنكهة الصدق والحرارة والتفاعل من حين رصده الكامل لتصوير حالة البؤس والفقر والمعاناة ، من خلال لوحاته المتعددة لموضوع — عاملات التبغ — تعرض الفنان عماد من خلال طابعه التصويري الى تجسيد الحالة النفسية بوضوح ان كان في الشكل او بالموضوع ، واسلوبه في لوحاته السابقة لم تظهر ولم تاخذ خطا واضحا ، بل كان تحت وطأة التجربة لذا كان حبه الكبير من حيث حبه وميله للالوان التي تقترب الى نفسه الهادئة المريحة ظاهريا ، والعميقة ومكثفة باطنيا ، لان الفن مهما كان تصويرا أو نحتا او اعلانا او ديكور لايقف وراء تمثال قديم او لوحة قديمة لان الاستمرارية والمطالعة لها حقها وفاعليتها من خلال التجارب المتباينة والموفقة من حيث استفادتها بفن الاخرين ، والحقيقة كانت هناك اجادة وأنية بالتصوير .. لهذا قال من خلال لقائي معه .. — ان تصوراتي للموضوع ملح ، لانه قريب من معاناتي الحياتية ، كما ان هذا النوع من الرسم ماهو الا بعيد عن تعقيدات الاضواء والمصاهرات والمتناقضات المختلفة .. والحقيقة كان فعله الكلامي لايقف نظريا فحسب بل تجد هذا الكلام متطابقا مع الحس — الصوفي — من حيث الالوان الخط ، الاشخاص ، الحركة المتزنة اللطشة السريعة ، وقد اجرينا معه هذا الحوار السريع .

● ماهي تصورات الفنان الشاب عماد جرة للفنانين الشباب ؟

— طموح كبير مقابل فراغ كبير .. الشباب كما نعرف ثروة حقيقية .. لكن اصطدامها محتوم .. بالواقع السيء بالجو العام .. في المجتمع الذي لايقرأ الفن ولا غيره .. حتى الفنان ذاته اصبح يهرب بشكل وباخر عن هذا الواقع .

● هل كلية الفنون الجميلة استطاعت أن تغنيك ؟

— كانت تصوراتي لكلية الفنون الجميلة غير ذلك .. حتى لمستها عن كثب ، لكنني رأيته نفسي حالما بعيدا كل البعد عن هذه التصورات .. انها بوفيه .. او مقهى .. او ..

● النحات مصطفى علي والكتلة النحتية وكيفية تناولها وصياغتها .. ؟

لاتقل اعمال الفنان النحات مصطفى علي جودة عن زملائه المصورين من خلال التعامل مع الكتلة النحتية ، اجتراءة مستعملا مواد مختلفة من الصلصال والطين ، وتماثيله ، حب ، علاقة ، فتاة وكرسي ، نجد هذه الاعمال مريحة ومعباة بالمتانة والتكوين والتأثيرات ، الحقيقة اعماله تدخل فيها الروح الصوفية والحس التشكيلي .

● وليد الاغا والاعلان :

وليد اغا احد الفنانين الشباب ، والمتخرج من كلية الفنون الجميلة قسم الاعلان واعماله التي نراها امامنا ماهي عملية تصاعد بالشكل من حيث ترتيب المواد الملونة داخل الفكرة الموضوعة ، واعماله الاعلانية تدل دلالة واضحة على تكامل عصر التكنيك — في اعماله من تفاعل ، انسجام ، هيكل ، هرمون ، ارتباط هوية ، وهذه العوامل تشكل ملمسا حيويا في اعماله .. واخص الاعلانات الرياضية من خلال فرش المساحة بشكل جديد وجيد ، توظيف كتلة معينة في زاوية بارزة ، للتشكيل في الخطوط والتوازيات .. الحقيقة اعماله الاعلانية تبشر بعطاءات حقيقية .

■ أنور رجبي

آراء ثقافية

فقط ما كتب على الجبين

العين ، في اقوالنا الدارجة ، ترى ما كتب على الجبين .

هذه ، فرضية يصعب على المرء نفيها او الرد عليها ، اذا سلمنا بالنظرية القدريه التي تسود العديد من المجتمعات . وهي فرضية ، الى حد ما ، معقولة ومقبولة في نطاقها الضيق ، اي على مستوى الفرد . بمعنى ان هذا الفرد راى النور في هذا المكان او ذاك، من دون أن يكون له ارادة في اختيار المكان او الزمان ، او انه خلق في احضان هذه الاسرة او تلك، من دون ان تكون له ارادة ايضا ، او جاء الى الحياة ملونا او زنجيا ، سويا او مشوها ، من دون ان تكون له ارادة في اختيار اللون والمواصفات الفيزيولوجية الاخرى .

وهكذا يمكن ان تطرح المسائل المماثلة نفسها على الفكر ، ولا تلقى جوابا سوى : مكتوب على الجبين .

ولكن ، عندما تتسع الحلقة قليلا لتتجاوز حدود الفرد ، فان مثل هذه الفرضية تضعف قليلا . وعندما تتسع اكثر تضعف اكثر ، ذلك بان ارادة الفرد على تجاوز واقعة هي ارادة ذات قدرة محدودة ، رغم وجود ارادات فردية قادرة على صنع المستحيل . بينما الارادة الجماعية هي ، قطعا ، مؤهلة لتجاوز واقع الافراد وقدراتهم الذاتية .

ومن هذا المنطلق تاخذ الدولة الحديثة عموما ، اينما كان موقعها على خارطة العالم ، بمبدأ المشاركة الاكثر اتساعا وشمولا ، ومن هذا المنطلق ايضا ، يجد الفرد نفسه ، ومهما بلغ مستوى ضعفه ، قوة دافعة باتجاه الفعل والبناء .

ان قوة الفرد من زاوية انتمائه الى الدولة الحديثة، يعادلها احساس هذه الدولة الحديثة بانها الاقوى بانتماء افرادها اليها .

وبتحقيق هذا التوازن في العلاقة المنشودة والصحيحة يبقى الاخذ بمبدأ ما تراه العين على الجبين انهزاما وليس اعتناقا لقيمة حياتية مقنعة كما القوانين الرياضية التي لا يرقى الشك اليها ، او كما الحقائق الثابتة كطلوع الشمس من الشرق ، وحرارة الماء الساخن .

والانهزام هنا ، هو لون من الوان غلو الفرد واحساسه بفرديته ، حتى ولو كان هذا الفرد احد عباقرة التاريخ، لانه باعتناق المبدأ ، يتحمل مسؤولية الصواب والخطأ على حد سواء ، بينما دروب التاريخ مليئة بآثار اقدام الرجال الذين كانوا افذاذا وعظماء مع من كانوا حولهم. وهؤلاء الرجال هم الاغلبية .

لهذا كله ، فمنذ ايام نيرون وحتى نهاية بوكاسا ، ازداد يقين المرء ، بان خلاص الفرد الحقيقي يكمن اولا واخيرا في قلب الجماعة ، لا فوقها ولا على هامشها ، كما يزداد يقين المرء بهذه الرؤية ، عندما يكون انتماؤه الى مجتمع متقدم بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى لانه يحس به ، بمجتمعه ، كما لو كان له الدور الرئيسي في بنائه على هذا الشكل المتقدم او ذاك، كما الجندي الذي لم يحارب لسبب ما وانتصر بلده ، يحس كانه هو صانع النصر ، لان جيش بلده يتمثل فيه وهو يتمثل في جيش بلده .

وينحسر مثل هذا اليقين ، كلما اوغل المجتمع في تسقط الهنات الصغيرة او العابرة . ليكون هذا التسقط في نهاية الامر بداية لسقوط جماعي .

ان مثل هذه المسائل ، عندما تطرح امام اي ذهن متفتح وعقلاني ، يجد في تقبلها ، كمسائل بدهية بعض الصعوبة ، ولكنه عندما يرجع الى الصور المختزنة بين جدران عقله ، سيجد انه ما دام خلق في هذا الزمان او المكان ، بهذا اللون او ذاك ، فلا بد ان يجد مكانا لقدميه . وقد يقوم بعمله هذا صارخا او متحديا لانه سيرفض وضع عينيه في مواجهة جبينه ليقرا فقط ما كتب عليه ، ولانه سيحطم كل مرايا العالم حتى لا يجد نفسه حبيس تهمة لم يرتكب عملا يستحقها من اجله.

قد يكون اختزان الصور عملا يضاهي معاناة حمل اثقال فوق الاحتمال ، لكن النفس البشرية عندما تخلو منها ، تنقلب الى وعاء لا يحوي غير الفراغ ، واهمية هذه الصور المختزنة انها تضع صاحبها احيانا في نقطة تصالب طريقين لا ثالث لهما ، فهو اما ان يسير وحيدا واما ان يسير بين الناس ومعهم . ومتى كان هذا المرء واحدا من العقلاء فلن يضل طريقه ، لانه بين الناس تزداد عمله وفكره اشراقا وتألقا .

● د. اسكندر لوقا

حوار ساخن لكن من جانب واحد

● جاء الينا حاملا في زوادته هموم الريف . لديه تصور غريب عن حالة المدن . وكلما طال الانتظار به وفي قريته الوادعة . كلما شعر بتراكم الحقد عنده على سكان المدن . قرأ ذات يوم قصة قصيرة لاحد مشاهير الكتاب عندنا . حاول فيها ذلك القاص تصوير هجرة ابناء الريف الى العاصمة على انها اكثر شبها بهجرة طائر السنونو الموسمية . ومما قاله : ان هؤلاء المتخلفين فكريا واجتماعيا عندما يستوطنون العاصمة فهم وبحكم تكوينهم لا يتعدون في نماذجهم وبشاعة وجوههم طائر السنونو والذي يشبه الغراب . الا ان هذا الطائر بما معناه سيحلق مدة غير طويلة . لكن يوما سيأتي وسيرحل . وهكذا يعود الزهر الى بساتينه . والفرح الى وجوه ابناء المدينة . يعيشون دون ان يكدر صفو حياتهم اي زائر متطفل من هذا القبيل .

صاحبنا ابن القرية كلما قرأ هذا المقطع احس بدافع غريب لزيارة العاصمة وسكانها . والالتقاء بكاتب القصة لفتح حوار هادف معه . فلربما وحسب قناعته يدحض له نظرته الخاطئة هذه لابناء الريف . وليعيد الى ذهنه ولو من قبيل التذكير ان ابن الريف مواطن من مواطني هذا البلد . وان له الحق كل الحق في العيش داخل المدينة شريطة البقاء ملتزما بكل المعايير والوقائع المادية التي تحيط به . لكن ثمة امرا كان يدهشه كلما فكر به .!

ترى ماذا يعني ان يعيش بعيدا عن اهله وتراب ارضه ورفاق قريته ؟

وكثيرا ما كان يبحث لهذه الاسئلة عن اجوبة فيصطدم بمفهوم عجيب لقضية الاغتراب . فهو مضطر اذن الى اقامة صداقات جديدة وكسب معارف جدد وكل هذا يحتاج الى مرحلة زمنية معينة . وهو الذي يتمنى كسب الوقت واختصار الزمن ولو كان ذلك على حسابه الشخصي .

بالصادفة وفي امسية ما في بيت احد الاصدقاء جمعتني معه . تبادلنا الاحاديث وتجادلنا حول بعض المفاهيم والقناعات العامة . وكثيرا ما كنا نلتقي في الفهم العام كقاسم مشترك لحل بعض التناقضات الرئيسية في المواقف الفردية .

الريف كان المحور الاساسي الذي يدور حوله الجدل .

قلت : قد افهم خطأ التفسيرات التي تقول ان هجرة ابناء الريف الى المدينة تشكل عجزا مستمرا في الايدي العاملة والمنتجة خارج حدود المدينة بمعنى ان ثمة قصورا انتاجيا سيفرض نفسه كواقع بعجز الريف عن ايجاد البديل له في المستقبل .

قال : تشترطون علينا ذلك وانتم لا تعيشون الريف الا على سبيل التندر بحكاياته .

قلت : كان هذا في زمن ساد ثم ابيد . لكن المفهوم المتقدم الان يدحض هذه المقولة . فالتغيير الذي اوجدته الثورة في البنى الاجتماعية من خلال فهمها لواقع الحال ازال كل العثرات التي كانت تعترض مسيرة التقدم — ومن خلال دراسات علمية ومنهجية اختصاصية استطاعت ان تحل المشكلة وتطرح المفاهيم الجديدة على بساط المناقشة .

دون أن تنسى دور البورجوازيات الاخرى في عملية تمييع الحركات النضالية في الداخل .

قال : اعتقد ان السبب الاول لهجرتنا هو دافع اقتصادي بحت ولولا ذلك لما كان اي ريفي منا في المدن .

قلت : قد يكون هذا التبرير معقولا الى حد ما . ولئن سلمنا جدلا بذلك فعلى الثورة العمل على تصنيع الريف ومكننته . والعمل على اقامة مشاريع زراعية ومعامل تستوعب جماهير الريف وتستخدمها في تطوير وسائل الانتاج وهذا قد يحد من الهجرة بشكل مباشر .

قال : اوافقك الراي . ولكن ماذا يعني ان يدرس الواحد طوال سني حياته ليحوز شهادة علمية ؟ هل يبقى في الريف يمارس الزراعة بحالتها المتخلفة والتي تعاني حتى الان نقصا في البحوث العلمية الزراعية ؟

قلت : اقرك رايك . والمفروض الا تبقى الشهادة الجامعية في حالة التطور هي المقياس . اي لسنا ضد الاختصاص ولكننا ضد الشيوع غير المنظم . فلو قمنا بتوظيف الكفاءات العالية داخل مجالاتها وفي الريف . وقدمنا لها الخدمات حسب مخطط للمسح الاجتماعي والاقتصادي لادى الاختصاص والشهادات العلمية دورهما على اكمل وجه . اما ان نبتعد بتفسيراتنا من خلال رؤى اصلاحية فقط فهذا ما نرفضه اذا لم يعتمد في ذلك تثوير الريف وتطويره .

قال : وهذا الكاتب الذي قسى علينا ووصفنا بالغربان الم يكن حقده هو الدافع لذلك من خلال رؤية احادية الجانب . هذا الكاتب ماذا نقول عنه ؟

قلت : لا بد من وجود بعض الثغرات وهذا واقع حتمي تفرضه جدلية العصر الذي نعيش . وللتخلص من الثغرات ينبغي العمل على بناء عقلية عربية جديدة وطبعا يتطلب ذلك جهودا مشتركة تتخذ في مسارها الشكل التنظيمي الجماعي . ومتى تمت عملية البناء فسوف تنتهي هذه العقلية العسكرية بحكم الواقع وتطور الظرف التاريخي دون ان تنسى في لحظة ما التصدي العلمي والموضوعي لامثال هؤلاء . اعتقادا وايمانا منا بان الانسان يقاس بمدى تطور انتاجه . حسب النظرية الفلسفية التي تقول : ان كل ما هو جديد سينتصر بالضرورة على كل قديم . وذلك للارتباط الوثيق بين الانسان المتميز من جهة وعجلة التقدم الانساني تاريخيا من جهة اخرى .

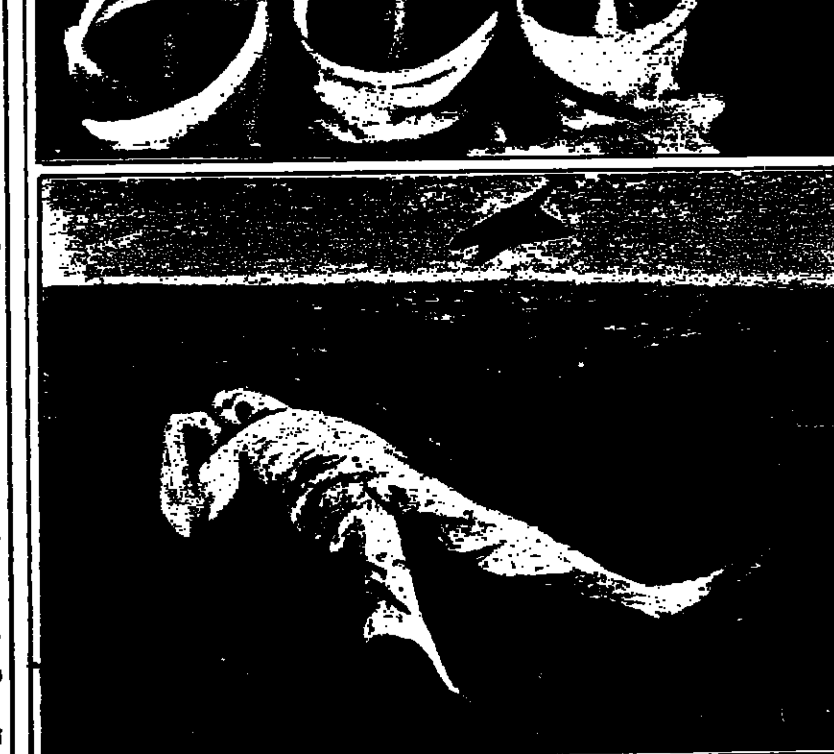
قال : لكنه كتب فسب وشتم .

قلت : ان كل ادب وكل فكر . وكل عطاء يعبر عن وجهة نظر طبقة معينة وهذا بعيد كل البعد عن طبقتنا التي ننتمي اليها . والصراع بيننا وبين من هم على شاكلته سيمتد ويطول الى ان تنتصر الثورة بكل مفاهيمها وابعادها ومتى انتصرت الثورة تكون طبقتنا قد انتصرت.

قال : هذا صحيح . وودعني .

يومها عرفت انه عاد للقرية وهو اكثر التصاقا بهمومها وعطاءاتها .. مخلفا وراءه ردود الفعل الهامشية؟!

● صدر الدين الماغوط



ما قل ودل

قليلا من الوقت لهم

ان تلتقي الانتروبولوجيا ،

وعدم الاهتمام ، فهذا يعني ان مايجري ليس صحيحا .

وان نبقى على عادتنا ،

نهتم بالذي مل من اهتمامنا به ، ومل من الاضواء فهذا أمر يجب أن ننتهي منه بأقرب وقت وأن نلتفت بجدية الى

الجديد الذي يملك قدرة على التغيير نحو الافضل ، والى

اولئك العظام الذين لم تسلط عليهم الاضواء بعد . بقي

حوالي خمسة اشهر في دمشق ، وهو باحث انتروبولوجي ، ولايتعدى

عدد الذين يهتمون بالانتروبولوجيا مثله في الوطن العربي عدد أصابع

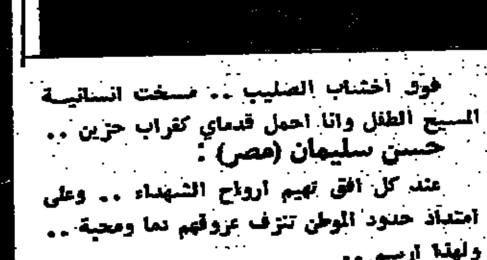
اليد الواحدة ، رغم ان الانتروبولوجيا الان في كل العالم ، تعتبر من اكثر العلوم اهمية ، لما تمتاز به خصائص نفيد من خلالها في عملية التغيير نحو الافضل .

القاضي محمد الاكوع باحث يمني له كتاب مهم اسمه — الاكليل — مؤلف من ستة اجزاء كبيرة ، وابحاثه الانتروبولوجية لها اهميتها الكبرى . هذا القاضي بقي بيننا ، يدرس ، ويبحث قرابة خمسة اشهر ، دون أن يلقى اي اهتمام ، او اية مساعدة من اية وزارة لها اهتمام بأمور العلم والثقافة وكذلك لانعفي انفسنا من هذه الجريرة الخاطئة .

ومن هنا يأتي الحاحنا على ضرورة ترك — اللوامع — قليلا من الوقت ، والالتفات الى هؤلاء الذين نحتاجهم ونحتاج جهودهم المثمرة .

● عمار مصارع

آخاهم الفن — الغناء — الوطن



— الوطن .. ترابه المغسول بالقهوة والزهور .. هامات مناضليه .. اجسادهم المخضبة ابدا بالنيل ... في كل لوحة ترتعش اجنحة ملونة .. مساحات لا حدود لها مزروعة بالحب والحنين .. عودة الذاكرة للصلب والجوع والاطفال الذين داهمهم الموت في بطون امهاتهم ..

مصطفى الحلاج :

الوطن المصلوب .. بلا شمس .. بلا عصافير ..

فوق اخشاب الصليب .. مسخت انسانية المسيح الطفل وانا احمل قدماي كغراب حزين ..

حسن سليمان (مصر) :

عند كل افق تهيم ارواح الشهداء .. وعلى امتداد حدود الوطن تنزف عروقهم دما ومحبة .. ولهذا ارسم ..

● علي مقوص

المشاهدون يتحدثون عن افلام مهرجان دمشق السينمائي

● بعد انتهاء مهرجان دمشق السينمائي الاول ، ومع ابتداء تشكل وجهات نظر جماهيرية حول هذا المهرجان كان في خطة عملنا ، أن لانكتفي بنقص وقائع المهرجان من ندوات ووجهات نظر نقدية يصيغها نقاد فحسب ، وانما كان من المهم ايضا ان نستمع الى ما يقوله متابعو المهرجان من الجماهير التي تدخل السينما في اهتماماتهم ولاتدخل في اختصاصاتهم .. عن الفيلم القصير .. والسينما الروائية ، عما يريده هؤلاء . كان لنا هذا الحوار مع مجموعة من المشاهدين — انتقيناهم — عفويا دونما اي تصور مسبق عما سيقولون .



● من الفيلم التسجيلي كفر قاسم ●

ماذا نريد؟ الفيلم السياسي والفكري أو فيلم التسلية والمتعة ؟!!

● **اميس حداد :**

الفيلم القصير من وجهة نظري هو الفيلم الذي تقوم الكاميرا بنقل مايريده — الفيلم — للمشاهد مع محاولة الاستغناء عن الصوت ، فهو فيلم العين لا الاذن ولكن اغلب الافلام القصيرة التي شاهدناها في المهرجان هي أفلام تعتمد على الصوت الخارجي — صوت مقدم الفيلم والمعلق عليه ، واعتقد أن هذا النوع من الافلام يصلح للتلفزيون اكثر مما يصلح للسينما — ثم ان الافلام القصيره لاتعني ابدا افلاما اعلامية بل هي فن قائم بذاته له شروط عمله الفنية والفكرية وخصوصيته كاتجاه سينمائي غير أن هذا لم يتحقق سوى في بعض الافلام التي عرضت في المهرجان ، علما ان لسورية سمعة طيبة على صعيد الفيلم التسجيلي .

● **نائل صفدي :**

كلمة — مهرجان — كانت تعني لي من الداخل الكثير — كنت اتصور انني سأكون مشدوها مما ساراه ، خاصة وان هذا المهرجان هو المهرجان الدولي الاول الذي يعقد في دمشق ، جئت اليه بعد ان قاطعت السينما تماما ، وتحولت متعني للموسيقا ، وها انذا ارى انني في مواجهة نفس النمط من الافلام ، مع استثناءات بسيطة وانا اسأل .. كيف تم انتقاء الافلام وعلى اي اساس ؟ ان أملي ان يكون المهرجانات القادمة افلاما تقدم باسم جماعات سينمائية لا حكومات فانا اعرف ان للسينما اليابانية مثلا افلاما افضل مما عرض في المهرجان هذا الاسلوب السينمائي الذي استهلكته سينما التسلية الفرنسية والايطالية والمصرية ، كما اعرف ان هنالك جماعات سينمائية في اسيا وافريقيا اسست فكرا سينمائيا واعمالا سينمائية متطورة واكثر رقيا من افلام حكوماتها ، لعل ان تكون دمشق مقرا لمهرجانات الجماعات السينمائية في الايام القادمة .

● **لينا خوري :**

انتم تهاجمون افلام التسلية ، وانتم مخطئون ، فلماذا يعرضون افلاما للتسلية ؟ ترى ألسنا بحاجة الى سينما مسلية ترفه عنا وتخلصنا من هموم حياتنا ؟ انا لا انسجم مع افكاركم حول ملتصوته بالفيلم السياسي والفكري ، انا ادخل السينما لاتمتع واتسلى لا لاضيف متاعب لي .

● نحن مع حقك في المتعة ، ولكنك عندما تتجولين في شارع وتكتشفين أمرا جديدا . الا تتمتعين ؟

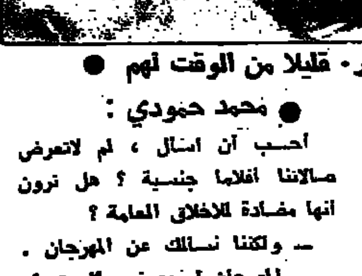
— نعم .

— هذا هو ماتريد — تريد منه الاكتشاف — اكتشاف انفسنا وعالمنا .

— ولكن دونما تعقيد .



● من فيلم كويتي قصير- قليلا من الوقت لهم ●



● **محمد حمودي :**

احب أن اسأل ، لم لاتعرض صالاتنا افلاما جنسية ؟ هل ترون انها مضادة للاخلاق العامة ؟

— ولكننا نسألك عن المهرجان .

— المهرجان لم يعرض مثل هذه الافلام .

— أهذا ماتريده من المهرجان ؟

— هذا اهم شيء بالنسبة لي .

● **سهام رمحين :**

لدي تصور مبسط عن السينما ولكن الذي يهمني فعلا هو الفيلم الذي يناقش مشاكل المرأة من كل الجوانب ، العمل — الحياة الزوجية — الجنسية وعن المهرجان احب أن أقول أنه كان فرصة لنا لمتابعة اكثر من اتجاه عالمي وسينما عالمية ، ولكن بما أنه لايحتوي الا على الافلام الافريقية والاسيوية ، ولما للحياة من تشابه في اقطار القارتين كانت الافلام حيث الاسلوب متقاربة ومتشابهة جدا ، امل أن تكون المهرجانات القادمة لكل بقاع الارض .

● هؤلاء مشاهدون لهم اراؤهم في السينما والحياة .. قدمناها كما نطقوا بها مع تعديل لغوي ، املين ان يكون لهم سينماهم المطابقة لتصوراتهم .

حوار : نبيل الملحم



● من الفيلم التجريبي القصير اليد

● من العالم

تحتفل جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية بالذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع ثورة الاول من تشرين الثاني ضد المستعمر وشاركتها سورية ممثلة بقائدها الرئيس حافظ الاسد كما اشترك رؤوساء ووفود من بلدان عديدة . واهتمت الصحافة العالمية بذكرى الانتفاضة في جبال أوراس ومراحل الثورة التي انتصرت بعد ان قدمت مليون ونصف مليون شهيد .

وكانت الصحف الاجنبية على الرغم من اتجاهاتها المختلفة قد اعترفت بالحقيقة واشادت بنضال الشعب الجزائري وفدائه .

بهذه المناسبة نشرت مجلة الاكسبرس المعروفة بميولها اليمينية في عددها الصادر بتاريخ ٢ تشرين الثاني الحالي تحقيقا بعث به مراسلها في الجزائر تحت عنوان : جزائر الشاذلي بن جديد جاء فيه مايلي :

كان السؤال الذي طرحه عدد كبير من السياسيين المحليين التالي :

[redacted]

BIENVENUE A NOS MIMISTRES

le Peuple Algérien est fier de vo

L'Algérie de Chadli

الجزائر

تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة ثورتها

ثورة المليون ونصف مليون شهيد تواصل مسيرتها

هل سيستمر الرئيس الشاذلي في نهج سياسة الرئيس السابق الراحل هواري بومدين ؟

وقد اجابني احد الاعضاء في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية قال المراسل واضاف مايلي :

ان الرئيس الشاذلي قادر على احترام النظام والاستمرار في المسيرة

الميثاق الوطني ونهج نفس السياسة :

وكان الرئيس الشاذلي بالذات قد اعاد الى الاذهان منذ ان فاز في الاستفتاء العام بنسبة ٩٤ بالمئة وأكد بان الحكم الجديد سيسير على الخطى نفسها التي وضعها بومدين والتي تمت صياغتها في الميثاق الوطني الذي صدر في عام ٩٧٦ كما ان الرئيس الشاذلي قد اجاب على اسئلة الدبلوماسيين بان سياسة بلاده لن تتغير عما كانت عليه في عهد الرئيس بومدين .

واضافت المجلة : لقد وضع الرئيس الشاذلي الخطوط العريضة لسياسته وتتلخص في ثلاث عبارات :

١ – الميثاق الوطني يحدد كافة اعمالنا .

٢ – لاتراجع عن الاختيار الاشتراكي .

٣ – نحن مستعدون لتقديم المزيد من التضحيات للحفاظ على استقلالنا .

الاسلوب الشاذلي :

وعقب المراسل الصحفي على منهج الرئيس الجزائري فقال : يظهر الرئيس قليلا وفي المناسبات ولا يلجأ الى اسلوب الخطابات الطويلة والعبارات المملة بل يختار العبارات الموجزة والدقيقة .

وكان احد الدبلوماسيين الاجانب قد اجتمع منذ مدة بالرئيس الشاذلي وصرح عقب ذلك بمايلي :

يعرف الرئيس كيف يصغي وهي فضيلة ويعرف الشيء الذي لايريده ويميز جيدا ماذا يجب عمله .

ويعتمد الشاذلي في اسلوبه على ثلاثة قواعد :

اللين وهدوء الاعصاب والتفكير .

ولنأخذ على سبيل المثال اسلوب اللين في مجال الصحافة :

– لقد اطلعت على الصحف الصادرة في الجزائر وحتى تاريخ البارحة كانت تنهج اسلوب حرية التعبير عن الرأي وقرأت في صحيفة – الجيري اكتوبليتيه – الناطقة باللغة الفرنسية والصادرة بتاريخ ١٧ تشرين الاول الماضي تحقيقا عن النقل الداخلي في المدن وخلاصته :

النقل العام حق للمواطنين وليس لنقل اقلية صاحبة امتياز تبحث عن مصالحها في كافة الافاق ويجب ان تاخذ قضية النقل الدور الاول في المعالجة .

– وكانت صحيفة المجاهد الجزائرية قد نشرت انتقادا بتاريخ ٣٠ اب الماضي جاء فيه :

لقد انقضى ١٧ عاما على استقلالنا ونجد انفسنا غير قادرين بصورة جيدة على تامين عمليات جمع القمامة وإيصال ماء الشرب الى كافة المنازل وتامين الامن لنسائنا في الشارع او الباص وعلى حماية قدرة الشراء لدى العمال .

تجربة صحفية ديموقراطية :

واستنتج المراسل مايلي : تقوم الصحافة الرسمية كل يوم بنهج اسلوب النقد والنقد الذاتي وتسمح الرقابة للصحافة بالنقد البناء وتشجعها على ذلك .

ولنأخذ على سبيل المثال الاسلوب الذي ينهجه الوزراء وخاصة عندما تنعقد جلسة في مجلس الوزراء – يجري الاعلان عنها قبل موعدها وتنشر الصحف قبلها برامج جدول الاعمال وقد بدأت هذه التجربة الديموقراطية الاعلامية وتتضمن بان يتوجه احد الوزراء من تلقاء نفسه وبعد حضوره جلسة عمل وزارية الى التلفزيون ويعبر عما جرى داخل الجلسة .

ومن ناحية معالجة بقية الشؤون الداخلية فقد قام الرئيس الشاذلي بالافراج عن عدد من المعتقلين وكان الرئيس الراحل بومدين قد وضع برنامجا للافراج ولكن لم يمكنه القدر من تنفيذ المسالة وجاء الرئيس الشاذلي واكمل ما بداه الرئيس الراحل .

واضاف المراسل قائلا : لقد وقع الرئيس الجزائري ايضا على قانون الغاء اذن الخروج بالنسبة للجزائريين الذين كانوا يريدون السفر الا بعد حصولهم على اذن خروج موقع من الادارة غير ان هذا القانون كان قيد الدراسة في السنوات الماضية ولكن عملية تنفيذه جرت في مستهل عهد الرئيس الحالي .

دقت ساعة الحساب :

ويعتمد الرئيس الشاذلي على اسلوب التفكير والامعان في القضايا الراهنة واعادة النظر في الشؤون الهامة ويهضمها جيدا . وقد صرح في احدى المناسبات بما يلي :

لقد دقت ساعة الحساب .

ويدرس المسؤولون الجزائريون حاليا نتائج تطبيق برنامج الثورة الزراعية والصناعية والثقافية وتتميز الجزائر بمساحة واسعة تبلغ ٢٣٨١٧٤١ كيلو مترا مربعا بينما تبلغ مساحة الاراضي القابلة للزراعة سبعة ملايين هكتار .

وسجلت الجزائر زيادة في نسبة السكان قدرها ٣٫٢ بالمئة في العام ويعتبر ذلك الرقم قياسيا واشار احصاء عام ٩٦٠ الى ان عدد السكان بلغ تسعة ملايين نسمة واصبح اليوم ١٨ مليون نسمة وتجاه هذه الزيادة السكانية نجد ان مدارس الجزائر تستوعب عشرات الالوف من الاطفال ونجاح عملية التعريب . وجاء في الاحصاء الاخير ان ٧٠ بالمئة من الاطفال يذهبون الى المدارس وهذا الرقم في حد ذاته من الارقام القياسية بالنسبة الى بلد من بلدان العالم الثالث

دعم الموقف السوري في التصدي

ويجري حاليا في الجزائر عملية مناقشة المسافة التي قطعتها التجربة الاشتراكية وكان الرئيس الشاذلي قد طلب الى كافة الوزارات والى كافة المؤسسات تقديم الكشف الرسمي الرقمي للانجازات وذلك بهدف كشف الاخطاء ومعالجتها .

واما بالنسبة للسياسة الخارجية فقد جاء في الدستور الجزائر جزء من الامة العربية ذات نظام جمهوري مركزي تنهج الخط الاشتراكي .

والجدير بالذكر ان الجزائر من دول الصمود والتصدي وتدعم قضية الشعب العربي الفلسطيني وتدين بشدة مبادرات السادات وتعارض اتفاقيات كمب ديفيد – وتدرك دور سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد في التصدي لمؤامرة التسوية الامريكية وتدعم الموقف السوري في التصدي للمؤامرات التي تحاك في المنطقة .

ترجمة واعداد وليم مسوح



مؤتمر لندن

بشأن قضية زيمبابوي يتعثر والفصل الأسوأ منه لم يأت بعد

تعثر مؤتمر لندن وملابساته :

« ما زال الفصل الاسوأ من مؤتمر لندن بشأن زيمبابوي لم يحل بعد ومن المتوقع ان تلعب انكلترا دورا كبيرا واكثر مما يظن الكثيرون .. » .

كل ما سمعناه عن المؤتمرين في لندن لم يلق الضوء الكافي على ما يجري وليس كل ما وصل الينا من اخبار سيئة او من اخبار متفائلة هي ضمن المنظور الحقيقي لما يجري خلف الكواليس ..

من الاخبار السيئة التي تناقلتها الصحف هي ان بريطانيا رئيسة المؤتمر قد قررت الانطلاق الى نقطة متقدمة لفرض شروطها ولو بالاستغناء عن احد الطرفين المشاركين وبالتحديد المضي بدون الطرف الوطني المتمثل بموغابي ونوكومو ..

فقد اخبرت انكلترا المؤتمرين بداية الشهر الماضي بان على المشاركين التوصل الى قرار قبل (١١) تشرين الاول بالنسبة للمقدمة بريطانيا من صيغة تحل مشكلة زيمبابوي وعندما مر الموعد المحدد بدون اي جواب محدد خيم على المحادثات جو من الكآبة والوصول الى طريق مسدود .. ومما زاد الامور تدنيا هو اعلان اللورد كارلتون وزير خارجية بريطانيا انه سيمضي في فرض الحل بدون اعتبار لراي المشاركين .. وتتابع الحوادث دلت بشكل واضح للجبهة الوطنية على ان هناك تفاهما تاما بين المتعمرين والبريطانيين في المؤتمر وما رافقه من تكتكة .

بعد هذه الجولة من فرض جو التهديد اعاد الطرف البريطاني بعث جو جديد من التفاؤل واعادة جس نبض الطرف الوطني وازالة ما علق بالاذهان عن الانسجام بين المتعمرين والبريطانيين ..

ان اهم تحفظات الوطنيين كانت تتناول (الارض) الصالحة للزراعة والتي هي بمعظمها بايدي البيض المتعمرين . اذ ان الطرف الوطني طرح فكرة شراء هذه الاراضي من المتعمرين .. وان من حق الحكومة الجديدة القادمة السيطرة على الارض لصالح الشعب عامة اما اذا رغب اي من البيض المتعمرين هجر الارض فيدفع له تعويض مناسب .

اهمية الارض في افريقيا :

الارض قضية وطنية وموضع شغف كل وطني ليس في زيمبابوي بل في كامل افريقيا وبالاخص في المناطق التي تواجد فيها المتعمرون البيض . فليس الافارقة الذين طردوا من اراضيهم هم الذين يرغبون في تملك الارض بل كل افريقي سواء كان في مدينة او قرية او قبيلة يرغب في ان يملك اي قطعة ارض .

اما في زيمبابوي فالارض تكتسب اهمية زائدة بسبب التزايد السكاني الكبير وبشكل اسرع من اي تزايد سكاني في جميع اقطار افريقيا المجاورة لها .. اذ ان سكان زيمبابوي من الافارقة تجاوز السبعة ملايين في حين بلغ المتعمرون ربع مليون وهم يملكون جميع الاراضي الخصبة والافارقة عمال لخدمة المتعمرين في الارض . ان هذا الوضع الشاذ قد اثار حفيظة الوطنيين والهب مشاعرهم بشكل كبير .

اما بالنسبة لاعادة بعث الامل في محادثات لندن فقد عمد كل من الطرفين الى تقديم تنازلات طفيفة اذ اعلن الرئيس التنزاني نيريري المشارك مع الجبهة الوطنية عدم مسؤولية الحكومة المقبلة عن موضوع الارض بشكل كامل وبالمقابل اعلنت انكلترا عن استعدادها لاعادة توطين الافارقة في اراضي غير مملكة من قبل البيض وتقديم التكنولوجيا والالات منها ومن الولايات المتحدة لاستصلاح اراضي جديدة .. وعدم الهام البيض المتعمرين انهم واراضيهم سيتم بيعهم للحكومة الجديدة المقبلة . فالجانب البريطاني يرى ان من مصلحة البيض والسود التعاون من اجل انجاح البلاد كمصدرة للمنتوجات الزراعية بالدرجة الاولى . اي بقاء الاراضي المستصلحة مع البيض بشرط تقديم مساعدات مالية للوطنيين من اجل استصلاح اراض جديدة ..

وتجدر الاشارة الى ان انكلترا والمتعمرين قد وقتوا اثناء عقد اجتماعات المؤتمر للقيام بهجمة شرسة لاحتلال بعض مواقع الثوار كاداة ضعف وضغط تفرض على الوطنيين بالقبول بالشروط البريطانية .

كما ان الخطة التي اتبعت منذ زمن بعيد هي اتهام الدول الافريقية المجاورة لزيمبابوي بالاغارة عليها ومحاربتها اقتصاديا لكي تشكل عامل ضغط على الوطنيين للقبول بشروط المتعمرين وانجاح مؤتمر لندن .

هل ينجح مؤتمر لندن ؟

قد يكون الاتفاق المبدئي على اعادة سير المحادثات بسبب التصريحات المقبولة والمستمدة لاجراء تنازلات بالنسبة للارض ادخل بعض عوامل النجاح والاستمرارية .. ولكن ما يزال الكثير امام المؤتمرين حول الترتيبات من اجل كيفية اجراء الانتخابات لاخراج الحكومة المقبلة وهي امور معقدة يصعب الوصول الى تفاهم تام مع المتعمرين بشانها .. وهناك تساؤلات كثيرة تطرح نفسها .. فمن سيشكل جهاز البوليس والامن الداخلي للحكومة المقبلة وبالنسبة للفترة الممتدة حتى تشكيل الحكومة الجديدة .. واي جيش سيكون جيش زيمبابوي .. ومن يضمن عدم قيام انقلابات في المستقبل تلغي

كل ما وصل اليه مؤتمر لندن من مساومات ولعل المتعمرين يطرحون هذا السؤال .. وباعتبار ان الوطنيين من المستحيل قبولهم بالبوليس الموجود حاليا فطرح بريطانيا الحاضر هو تسلم زمام الامور في البلاد الى حين ظهور الحكومة الجديدة وهو احتمال مطروح حاليا .

على اي حال فالخطورة تكمن في ان المؤتمر اذا فشل هذه المرة في تحقيق اي انجاز فان فشله سيكون دائما . اما الجانب البريطاني فيرى ان نجاح المؤتمر لن يتحقق الا اذا ابدى الوطنيون ((رغبة اكيدة)) نحو السلم وبموافقة الدول الافريقية المجاورة والمؤازرة.

والواقع ان هذه الرغبة يمكن تحقيقها اذا قرر الوطنيون العودة للبداية والتنازل عن حقوق الذين حملوا السلاح من اجلها زمنا طويلا وخسروا الاف الضحايا .

اما الثمن الرمزي الذي قدمه البريطانيون والمتعمرون هو قبول العميل (موزوريوا) باجراء انتخابات جديدة مضحيا باحتمال سقوطه في الانتخابات .. ومساعدات مالية من اجل استصلاح اراض للافارقة المهجرين او تعويض عن الاراضي التي ستبقى ملكا للبيض .. وكما نرى فان المؤتمرين يدورون في حلقة مفرغة .. والتناقض كبير جدا بين الاطراف المعنية .. وفي الحقيقة ان مبدأ قبول الوطنيين بالذهاب الى لندن هو اجهاض الثورة ساهمت فيه الى حد كبير الدول المتاخمة.

ويبدو ان استراتيجية الثورة كان يجب ان تعتمد على البقاء بمعظمها داخل ارض زيمبابوي والواقع ان معظم معسكرات الثوار متواجدة في الدول الافريقية المجاورة والتي ذاقت طعم الرخاء والاستقرار واصبحت غير مستعدة للتنازل عن كثير من هذه المكتسبات .

اما على المستوى الشخصي للبريطانيين فهم يعتبرون مؤتمر لندن ليس سوى اختبار لدبلوماسية وزير الخارجية اللورد كارلتون. والجميع متفقون على ان النجاح غير يسير .. فعليه اولا ان يمنع انسحاب اي مشارك في المؤتمر من اي طرف كان .. وثانيا تقديم الضمانات المقنعة لكل طرف خاصة الوطنيين بالنسبة للفترة الانتقالية لحين تشكيل الحكومة الجديدة .

الخطة البريطانية تفترض ان المرحلة الانتقالية لن تستمر اكثر من اربعة اشهر او ربما شهرين .. اما من يشرف على هذه المرحلة فيجب ان يكون شخصا موثوقا ومحبوبا من كافة الاطراف المتنازعة او ربما قد يقتضي ذلك وجود بريطاني على مستوى أكبر من ممثل بريطاني اي وجود فرق عسكرية للحفاظ على الامن وربما سيطول بقاء هذه القوات فترة طويلة لحين اعلان حالة الحرب بشكل دائم .. وهو انتصار عظيم للمتعمرين البيض الذين فقدوا الامل منذ فترة في البقاء ، ومن يضمن بقاء هذه المعادلة المتناقضة بالنسبة للاجيال الفتية القادمة .

والغريب ان بريطانيا رفضت قبول الراي الذي طرحه الوطنيون في افساح المجال للامم المتحدة للعب دور رئيسي في الاشراف على الانتخابات المزمع اجراؤها .. ولقد اعلن اللورد كارلتون رفضه علانية.

والواقع ان مؤتمر الكمنولث الاخير كان له ابعد الاثر في الحكم على انتهاء ثورة شعب زيمبابوي خاصة بالنسبة لنيجيريا التي تعتبر من اقوى دول افريقيا المشتركة في الكمنولث والتي سحبت دعمها للثوار خاصة بعد اجراء انتخابات وظهور حكومة مدنية .. وكذلك قبول الدول المجاورة لمبدأ المفاوضة.

والملاحظ ايضا ابتعاد الولايات المتحدة عن سير المفاوضات ولعلنا نذكر ان حكومة كارتر قد اهتمت كثيرا بما يجري في زيمبابوي منذ سنة مضت .. أما الان فيبدو انها قد اوكلت المهمة لبريطانيا وبقيت أمريكا في الصف الخلفي للتدخل بطرق اخرى فيما لو فشلت بريطانيا في ايجاد الحل الموافق .

ومن القضايا الملحة التي تواجه كارلتون هو قرار البرلمان البريطاني بالتصويت على رفع العقوبات الاقتصادية عن زيمبابوي في شهر تشرين الثاني اذ ان اتجاه معظم اعضاء حكومة تاتشر هو رفع هذه العقوبات وكذلك فان مجلس الشيوخ الامريكي مازال يضغط على حكومة كارتر لرفع العقوبات الامريكية ايضا .

مهما حدث في مفاوضات لندن من تسويات فمن المستحيل فرض اقلية عنصرية بيضاء على شعوب مختلف الدول الافريقية المتحررة ولعل الدول الاستعمارية تدرك ذلك تماما ولكن القضية تبقى مسالة زمن وربما لن تطول لاكثر من عشر سنوات وفي حينها تكون هذه الدول المستعمرة قد تجاوزت هذه المشكلة خاصة وان عدد المتعمرين البيض لايساوي تعداد جيش صغير يعمل لخدمة الولايات المتحدة وبريطانيا في جزء من العالم ..

اعداد م.ع

عن الايكونومست

يجب أن يستعد الأمريكيون للافلاس

لقد اثارت السياسة المالية الجديدة لمكافحة التضخم في الولايات المتحدة اعنف هزة في ال – وول ستريت – اطلقها رئيس البنك المركزي الامريكي – فولكر – بحيث بات رجال الاعمال والبورصة يخشون على النمو الاقتصادي للبلاد اذا بقيت فوائد القروض مرتفعة هكذا ، والسؤال الى متى سيؤيد الرئيس كارتر هذه السياسة التي ستقود للافلاس ؟

ان الجهاز الالكتروني المتطور الذي يظهر الاسعار في بورصة نيويورك ، والذي يعتبر من أسرع الاجهزة المماثلة في العالم لم يعد يفي بالمطلوب ، بحيث كان متاخرا ١٣ دقيقة عن اللحاق بالاسعار المتغيرة بعد ساعة من افتتاح البورصة يوم الاربعاء الماضي وعندما اعلنت ضربات الساعة الرابعة تماما وقت الاغلاق كانت اللوحة الاليكترونية الكبيرة تظهر لتوها اسعار الساعة الثالثة ولم يكن الوضع مستعجلا ومنهارا تماما في بورصة نيويورك وفي كل وول ستريت قلب الحركة المالية في الولايات المتحدة منذ عشرات السنين حتى اليوم .

وبالرغم من كل هذا – تقول نيويورك تايمز – بمناسبة مرور خمسين عاما على الكارثة الاقتصادية العالمية . ان الوول ستريت عام ١٩٧٩ ليس هو وول ستريت عام ١٩٢٩ وليس هناك داع للخوف، والفوضى التي قامت في تلك السنة في يوم الجمعة الاسود وكانت بداية لازمة اقتصادية عمت العالم اجمع.

الا ان جمهور البورصة والوكلاء والعملاء وممثلي البورصة ورؤوس الاموال لم يكونوا بعيدين عن الانهيار التام في الاسبوع الماضي . حيث هبطت الاسهم بشكل مريع في الايام الثلاث الاولى واصبحت حتى أهم واقوى اسهم امريكية معروفة بالارتفاع – داوجونسر انديكس – وتراجعت ٤٨ نقطة ، وخسرت ٤ بالمئة من قيمتها ، ووصلت مبيعات وول ستريت رقما قياسيا نهار الاربعاء بحيث بيعت خلال ست ساعات في البورصة ٨١٫٦ مليون حصة الى مالكين جدد والمعدل المعتاد في افضل الايام لا يتعدى تبادل ٣٠ مليون ورقة مالية أو سهم .

وادى هذا البيع الجنوني الى انهيار الاوراق المالية ذات الفائدة الثابتة ، وجاء قرض شركة اي بي ام بقيمة مليار دولار ضحية لهذه الهستريا ولم يعد من الممكن تداولها بالسعر المحدد للبيع وجاءت الخسارة فقط لهذه الشركة بما يقدر بثلاثين مليون دولار ويؤكد الخبراء ان هذا كان اكبر انهيار يشهده وول ستريت في تاريخه وادت هذه – الهزة الارضية – العنيفة التي مركزها نيويورك الى اهتزاز كافة دور البورصة والاموال والبنوك في العالم اجمع ، وانهارت الاسعار على جبهة عريضة من تورونتو في كندا الى لندن في اوربا . وفي باريس عمدت البورصة الفرنسية على اثر طوفان البيع الدافق من النيويورك الى ايقاف التعامل بكثير من الاسهم والاوراق المالية الى اجل غير مسمى وريثما تهدأ الامور وتظهر بعض الحقائق .

هذه الهزة الارضية والطوفان الهائج للبيع اطلقه بأول فولكر الذي عينه الرئيس كارتر على راس ادارة البنك المركزي وادارة الاحتياط المالي الامريكي من اجل السيطرة على ارتفاع الاسعار السريع المذهل الذي اصبح من الصعب السيطرة عليها والحد من تقلب اسعار الدولار في اسواق العملات الاجنبية ولقد عمد فولكر في الاسبوع قبل الماضي الى اطلاق اغرب واضخم عملية لجم سياسية مالية في تاريخ البنك المركزي الامريكي .

وخلال زيادة الاحتياطي الادنى – الذي تضعه البنوك التجارية لدى البنك المركزي بدون فوائد بصورة اجبارية – رفع فولكر فوائد الصرف التي ياخذها هذا البنك من البنوك التجارية الى ١٢ بالمئة بشكل مفاجىء وبضربة واحدة تطبيقا للتكتيك الثوري الجديد لادارة الاحتياط المالي الفيدرالي – حيث أدت قسرا الى هذا الهبوط الفوري لاسعار البورصة تحت وطأة ارتفاع اسعار المال والقروض .

ويخشى رجال البنوك ورجال الاعمال أن يؤدي ضغط الفوائد المرتفعة الى انهيار الحركة الاقتصادية النشطة في الولايات المتحدة ، عندما تعاني من قلة رؤوس الاموال كالتي كانت عامي ١٩٧٤ – ١٩٧٥ .

وتبدو ثورة فولكر المالية لاول وهلة في عالم التمويل السري مهمة للغاية . لان حارس الدولار في واشنطن – كما اطلق عليه مؤخرا – لايريد ان يزيد الفوائد على رؤوس الاموال . من اجل السيطرة على اسعار الاموال وتوجيهها الى سياسة العرض والطلب فقط . بل يريد من خلال شراء وبيع سندات ديون في سوق الاوراق المالية الحرة ومن خلال تغيير الاحتياطي الادنى الى التحكم في كمية المال المطروحة

ولم ينذر بخلاف المستهلكين والمستثمرين ان بامكان حكومة كارتر الضعيفة والبنك المركزي لجم نسبة التضخم المالي المتزايدة – من اكثر من ١٢ بالمئة في السنة وغطوا انفسهم بقروض بنكية من اجل ان لايضطروا في المستقبل الى دفع فوائد اعلى على اموال القروض .

ولقد عمد مضاربو الذهب والعملات ، والبضائع الى اخذ قروض كبيرة بالدولار من اجل تمويل عمليات المضاربة ضد العملة الامريكية . وجاءت الاجراءات الجديدة لتضع حدا لكل هذا لان فولكر مصمم على العودة بالدولار الى الوضع الطبيعي حتى ولو ادى ذلك الى قلة رؤوس الاموال وارتفاع الفوائد وكل شيء يحتاج الى تضحية .

عن دير شبيغل

بوليفيا

صعوبات داخلية وخارجية تواجه الحكومة الجديدة
غيفارا يشكل حكومة سرية والعمال يمددون اضرابهم العام

لاباز — افب — علم مساء امس الاول من لاباز ان الرئيس السابق والتر غيفارا الذي اطاح الانقلاب العسكري بحكومته منذ ثلاثة ايام قد شكل حكومة سرية في مكان ما من البلاد .

وذكرت — افب ان بعض اعوان رئيس الدولة السابق قد اشاروا الى انه اصدر ثاني مرسوم له منذ تشكيل الحكومة السرية .

وقد اوضح معاون غيفارا في حديث تليفوني ان البيان الثاني الذي اصدره الرئيس اعاد الحقوق الاجتماعية للشرطة والتي الغتها الحكومات السابقة .

وكان البيان الاول للحكومة السرية التي يراسها غيفارا قد وصف الاضراب العام الذي ينادي به مجمع العمال البوليفي بانه اضراب شرعي .

ويعتقد المراقبون ان مثل هذا الاصرار من جانب الرئيس السابق في — مقاومته المدنية يشير الى انه يعتمد على بعض المساندات ,وقد وصفت السلطات البوليفية الجديدة من جانبها قرار رئيس الدولة السابق بانه قرار — ميئوس منه — .

وقد اعرب المراقبون السياسيون مساء امس الاول في لاباز عن اعتقادهم بان الحكومة البوليفية الجديدة برئاسة الكولونيل البرتو ناتوس التي اطاحت بالرئيس غيفارا اثر انقلاب عسكري قادته الخميس الماضي عليها ان تواجه موقف سياسي حساس سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي .

فقد اعترضت جميع الاحزاب السياسية البوليفية بلا استثناء ابتداء من الحزب الليبرالي التقليدي الى حزب العمال الراديكالي على الانقلاب في الوقت الذي لم تتردد فيه الصحف في لاباز في نشر انتقاداتها على الرغم من فرض الاحكام العرفية .

ومن جانبها نددت الجمعية الدائمة البوليفية لحقوق الانسان في بيان نشرته امس الاول بحكومة الامر الواقع الجديدة التي لا تفتقر فحسب الى الشرعية ولكنها ايضا تفتقر الى مظاهر التبرير ايا كانت وتستدل الجمعية الدائمة على ذلك بعدم حصول الانقلاب على اي مساندة سياسية او نقابية .

ومن جهة اخرى تحدى مجمع العمال البوليفي الاحكام العرفية ومد فترة الاضراب العام باربع وعشرين ساعة ابتداء من امس مما يشل البلاد تماما لليوم الثالث على التوالي ومع ذلك اشارت مصادر نقابية موثوق بها الى ان جوان ليشين زعيم العمال التقى امس مع الرئيس ناتوس بوش للتوصل الى حوار بناء مع السلطات الجديدة .

وعلى الرغم من وقف جميع انشطة الكونغرس البوليفي فقد اجتمع الشيوخ والنواب المعارضين للانقلاب امس الاول في مقر مجمع العمال لتنظيم عمل متضامن يضم جميع القطاعات الديموقراطية للدفاع عن الدستور .

واشارت الدوائر في لاباز الى ان الكولونيل ناتوش بوش يلاقي صعوبات في تشكيل حكومته بسبب المعارضة العامة للانقلاب وفضلا عن ذلك فان الرئيس السابق والتر غيفارا ليس ساكتا ونشر بعض الروايات الى انه يعتمد على مساندة بعض القطاعات العسكرية لتشكيل حكومة مدنية سريه واخيرا فان ردود الفعل الدولية ولا سيما ردود واشنطن المعادية وردود كراكاس وبعض العواصم الاوروبية تثير المشاكل الكبيرة امام السلطات البوليفية الجديدة .

وهكذا اعرب — ابل ايبوروا — وزير المناجم البوليفي عن انشغال سلطات لاباز في هذا الصدد واشار الى احتمال استدعاء واشنطن لسفيرها في لاباز بول بوكر لاجراء مشاورات ولم يخف الوزير البوليفي ان مثل هذا الاجراء سيطرح مشكلة جديدة امام الحكومة البوليفية .

أخبار من العالم

نيويورك .. ناقشت الدورة الرابعة والثلاثون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة موضوع حظر انتشار الاسلحة النووية وتوسيع التعاون في استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية .

وذكرت تاس — ان مندوب الاتحاد السوفييتي السيد يتروفسكي اشار الى ان المهمة الاولى للوكالة الدولية للطاقة تنحصر في تشديدها على حظر السلاح النووي واستخدامه في الاغراض السلمية وقال .. ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمشاركة في المستقبل في الخبرة والمعارف في هذا المجال للاغراض السلمية .

موسكو .. اطلق الاتحاد السوفييتي امس الاول قمرا صناعيا جديدا من طراز — سبوتنيك — كوسموس ١١٤٤

وذكرت — تاس — انه نصبت على متن القمر اجهزة علمية معدة لمواصلة الدراسات الفضائية .. وان هذه الاجهزة تعمل بصورة طبيعية .

ويتولى مركز التنسيق الحاسب دراسة المعلومات الواردة منه .

الامم المتحدة — نيويورك — صادقت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة على اتفاق في شكل معاهدة دولية يهدف الى تنظيم اوجه نشاط الدول فوق القمر والاجرام السماوية الاخرى .

وذكرت — ا.ف.ب — ان القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية الخاصة يدعو السكرتير العام لان يعد الاتفاق في اقرب وقت ممكن لكي تقوم الدول بتوقيعه والتصديق عليه .

ويدعو قرار اخر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للامم المتحدة الى التعجيل بدراسة المشاكل التي يثيرها استخدام مصادر الطاقة في الغلاف الجوي البعيد .

وتقرر عقد مؤتمر ثالث للامم المتحدة حول استكشاف الفضاء واستخداماته السلمية في النصف الاخير من عام — ١٩٨٢ هذا وكانت لجنة الاستخدامات الفضائية التابعة للامم المتحدة قد اقرت اتفاقا يوم — ٣ — تموز الماضي يقضي بحرية البحث العلمي وباطلاعات من المعادن وحفظها وانشاء قواعد على سطح القمر للهبوط والانطلاق ومحطات اخرى بها رواد ومحطات تخلو منهم فوق القمر .

تيتو يستأنف محادثاته مع شاوشيسكو في بوخارست

بوخارست — وكالات — استانف الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو الذي يزور رومانيا محادثاته في بوخارست مع الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو وذكرت الانباء ان محادثات الرئيسين اليوغسلافي والروماني تتناول العلاقات الثنائية بين رومانيا ويوغوسلافيا وسبل تدعيمها في مختلف المجالات كما سيبحث الرئيسان عددا من القضايا الدولية الراهنة.

في ختام جولته الاوروبية :
هواكوفينغ يصل روما ويبدأ محادثاته الثنائية مع الرئيس الايطالي

روما — سانا — وصل هواكوفينغ رئيس الوزراء الصيني الى روما ظهر امس قادما من لندن في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق اربعة ايام وهي المرحلة الاخيرة في رحلته في اوروبا .

وتقول — آ.ب — ان رئيس الوزراء الايطالي فرانشيسكو غوسيغا كان في استقباله في مطار روما وعقد الطرفان اجتماعهما الاول بعد ظهر امس .

وتقول الوكالة ان التعاون الاقتصادي الصيني الايطالي سيكون محور اجتماعات هواكوفينغ رئيس وزراء الصين خلال زيارته لايطاليا .

وسيلتقي هواكوفينغ في المرحلة الاخيرة لجولته الاوروبية مع كبار الشخصيات الايطالية مثل فرانسيسكو كوسيجا رئيس الوزراء الديمقراطي ومع ذلك فان البرنامج لا يتضمن عقد لقاء مع البابا .

واضافت افب — ان هواكوفينغ سيغادر روما بعد ظهر الثلاثاء ويعتقد المراقبون ان هواكوفينغ قد يقدم بيانا عن نتائج رحلته الى اوروبا والتي زار خلالها فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا .

وكان هواكوفينغ رئيس الوزراء الصيني قد غادر لندن صباح امس قاصدا روما على اثر زيارة رسمية لبريطانيا استغرقت ستة ايام .

وكانت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في وداع هوا كوفينغ في حاز كينسجتون في وسط لندن وذلك قبل ان يصل مطار هيثرو مستقلا طائرة هليكوبتر . واعلنت مارغريت تاتشر في هذه المناسبة انها قد تزور الصين في العام القادم وكان الرئيس هوا قد دعاها امس الاول لزيارة بلاده .

مؤتمر لندن يصل الى طريق مسدودة

هددت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي بوقف المفاوضات مع بريطانيا بشأن مستقبل روديسيا اذا لم تغير لندن سياستها .

دخل مؤتمر لندن اسبوعه التاسع ولازالت المفاوضات حول مستقبل زيمبابوي — روديسيا تراوح في مكانها بالسياسة البريطانية المناورة والطويلة النفس تهدف أول ماتهدف الى جر الجبهة الوطنية لتوقيع صك الاستسلام والقاء السلاح .

ان مفاوضات لندن طيلة الشهرين الماضيين كانت تدور بين مد وجزر فلا تكاد نسمع عن قرب التوصل الى اتفاق حتى تنتكس المفاوضات وتختلف وجهات النظر ولقد شهدت جلسات المؤتمر مناقشات حادة كادت تؤدي الى فشل المؤتمر منذ جلساته الاولى .

ولكن الجانب البريطاني في المؤتمر حرص منذ البداية على احتضان الطرف العنصري في المحادثات بينما تجاهل المقترحات المقدمة من قبل وفد الجبهة الوطنية وفي تصريح — لروبرت موغابي — احد زعيمي الجبهة الوطنية قال : ان اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني رفض قبول اي من مقترحات الجبهة مهما كانت عادلة وبدا موغابي يتساءل عما اذا كان للمؤتمر من هدف اخر غير استسلام الجبهة الوطنية دون قيد أو شرط .

وهكذا فان مؤتمر لندن حول مستقبل روديسيا مهدد بالفشل اذا لم توافق بريطانيا على تعديلات اساسية في مقترحاتها لفترة ما قبل اجراء الانتخابات في روديسيا .

وقد وصل المؤتمر الى طريق مسدودة حيث ادرك وفد الجبهة الوطنية الهدف من المناورات البريطانية . فالمعروف ان بريطانيا ومنذ جلسات المؤتمر الاولى كانت تسعى الى حماية النظام العنصري في روديسيا . وما دعوتها الى هذا المؤتمر والحماس له الا لكي تحصل على غطاء شرعي لنظام مزوريوا العميل ولم يبق أمام الثوار في هذه الحالة الا الحل العسكري والعودة الى متابعة الكفاح المسلح للحصول على الحقوق المغتصبة .

عبد الحميد سليمان

انتخابات الرئاسة الأمريكية
السناتور «ادوار كيندي» يبدأ حملته الانتخابية بمعارضة بناء محطات نووية جديدة

شارلستون — الولايات المتحدة — افب — بدأ السناتور ادوارد كيندي الجمعة الماضية حملته الرئاسية بأن اعلن تأييده لوقف بناء اية محطات نووية جديدة في الولايات المتحدة .

وهكذا قبل خمسة ايام من الاعلان الرسمي لترشيحه امام الحزب الديمقراطي يعلن عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساشوستي وبوضوح اعتراضه على موضوع الطاقة النووية . وذلك خلال حفل الاستقبال الذي اقامه الحزب الديمقراطي في مدينة شارلستون بولاية فرجينيا الغربية .

وقال كنيدي اذا ارادت الولايات المتحدة ان تبني في المستقبل محطات نووية فلتبنها امنة كما يجب او تتوقف عن البناء .

وانتقد كنيدي بشدة القرار الذي اتخذته لجنة البيت الابيض للطاقة النووية والتي صدر تقريرها هذا الاسبوع لانها لم توصي فيه بتأجيل بناء المحطات النووية .

وصرح ادوارد كنيدي لدى وصوله مطار شارلستون ان الجميع يعلمون ان هذه الزيارة بالنسبة لي تحمل ذكريات عاطفية لانه من هنا بدأت حملة الرئيس كنيدي عام ١٩٦٠ .

وجدير بالذكر ان جون كنيدي حقق في ولاية فرجينيا الغربية انتصاره الحاسم الذي قاده الى البيت الابيض في ايار ١٩٦٠ حيث هزم السناتور هيوبرت همفري في الانتخابات الاولية للحزب الديمقراطي .

والبت هذا الانتصار ان سياسيا كاثوليكيا يمكنه الحصول على اغلبية الاصوات في ولاية بروتستانتية .. والان وبعد ١٩ عاما من هذا الحدث فان رمز اسرة كيندي ما يزال باقيا في فرجينيا .. الغربية ..

وصرح مساء اول امس وليام بروزتون رئيس مجلس الشيوخ الاقليمي لهذه الولاية الغنية بمناجم الفحم — أن اسم كيندي له مفعول السحر هنا — .

وكاجراء احتياطي فان اجهزة الامن المكلفة بحراسة السناتور كينيدي اعتقلت يوم الجمعة الماضي في شارلستون احد المهووسين الذي يطلق على نفسه اسم — زوربا اليوناني — وقد اطلق سراح الرجل المجهول بعد سفر كيندي ..

من جهة اخرى اكدت امس صحيفة — دنفر بوست — ان السناتور ادوارد كيندي ستلازمه طوال حملته الانتخابية ممرضة متخصصة في الاسعافات الاولية للجرحى .

وقد نشرت الصحيفة حديثا لجين ميلر — ٣٢ عاما — احدى هؤلاء الممرضات والتي تصاحب سناتور ماساشوسيتس في تنقلاته عبر الولايات المتحدة منذ اسبوعين .

وصرحت السيدة الشابة العضوة في منظمة — فلايت فور لايف — التي توفد بالهليكوبتر او بالطائرات مجموعة طبية الى مكان اي حادث انني اجد نفسي دائما اقف عند اعتاب الباب الذي يخرج منه لدى مغادرته الاجتماع في حالة ما اذا وقع له شيء .

ومما يذكر ان اثنين من اشقاء السيناتور الامريكي قد اغتيلا اثناء عملهم السياسي وهما الرئيس جون كيندي في عام ١٩٦٣ في دالاس والسناتور روبرت كيندي في عام ١٩٦٨ في لوس انجلوس .

الحزب الشيوعي في السلفادور يكشف عن الاعداد لانقلاب مضاد

سان سلفادور — افب — اكد شفيد هندال سكرتير عام الحزب الشيوعي السلفادوري امس الاول — ان العسكريين وكبار موظفي نظام حكم الرئيس السابق روميرو الذي اطاحه المجلس العسكري في سلفادور في شهر تشرين أول الماضي يعدون انقلابا ورجعيا مضادا .

وقد اثارت التصريحات التي ادلى بها هندال لاحدى محطات الاذاعة المحلية بلبلة في البلاد التي تشهد اضطرابات مستمرة منذ انقلاب شهر تشرين اول فقد ادلى سكرتير الحزب الشيوعي بهذه التصريحات بعد ان ترددت شائعات تفيد باحتمال وقوع انقلاب مضاد يقوم به العسكريون الذين يصفون المجلس العسكري الحالي بالديمقراطية المفرطة .

وقد اعلنت بعض الشخصيات البارزة التي كشف عنها الحزب الشيوعي ولا سيما الكولونيل جودومزيدو ريجالادو قائد القوات الجوية والكولونيل جوستافو مارتين نائب مدير عام البوليس السابق من اعتزامهما التقدم بشكوى لتعرضهما للتشهير .

ولا يزال الموقف مضطربا في انحاء البلاد خاصة بعد أن رفضت المنظمات اليسارية المتطرفة التي تحتل وسط العاصمة التفاوض مع السلطات وتطالب بعودة المعتقلات التي لاتزال تحتجز رهائن من بينهم بعض الوزراء وكبار الشخصيات .

هزة ارضية تقتل ٩ اشخاص في اليابان

جاكرتا — سانا — اسفرت هزة ارضية عنيفة تعرضت لها مدينة — جاروت — الواقعة غربي جاوا عن مصرع تسعة اشخاص .

وذكرت — افب — ان قوة هذه الهزة بلغت — ٤٫٦ — بمقياس ريختر واعلن مكتب الارصاد الاندونيسي ان مركز الزلزال الذي سجل في الساعة الخامسة وخمسين دقيقة بتوقيت تمشي وقع على بعد — ١٨٥ — كيلو متر جنوبي جاروت .

مجلس الأمن يدين اعتداءات جنوب افريقيا على انغولا
السلطات العنصرية ترحل المواطنين الافارقة من قراهم

الامم المتحدة — نيويورك — سانا — وافق مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية بالغالبية — ١٢ — صوتا مقابل لا شيء مع امتناع ثلاثة عن التصويت على قرار يدين هجمات جنوب افريقيا على انغولا في — ٢٨ — تشرين اول .

وذكرت — افب — ان القرار يطالب جنوب افريقيا بالكف عن استعمال اراضي ناميبيا كقاعدة للاعتداء على — انغولا — والدول المجاورة .

واشارت الوكالة الى ان الدول التي امتنعت عن التصويت هي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

من جهة اخرى اعرب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة مجددا عن القلق الشديد من جراء عدوان جنوب افريقيا على انغولا .

وذكرت — تاس — ان فالدهايم اكد في تصريح له امس ان اعمال العنف التي تشكل خطرا على السكان المسالمين تثير اسفا خاصا في حين تبذل الاسرة الدولية وعدد من الحكومات حاليا جهودا مكثفة لبلوغ الحل السلمي لمشاكل جنوب افريقيا .

كما اعلن — جاك لبيرت — مندوب فرنسا الدائم في مجلس الامن الدولي الهجوم الذي شنته قوات جنوب افريقيا العنصرية على الاراضي الانغولية في الوقت الذي امتنع فيه عن الادلاء بصوته خلال التصويت الذي جرى لادانة جنوب افريقيا .

وذكرت — افب — ان لبيرت قال في خطابه الليلة قبل الماضية ان الهجوم المسلح يعرقل التسوية السلمية للمشكلة الناميبية وستقلل الحدود الشمالية لناميبيا مسرحا للحوادث ما لم تحصل ناميبيا على استقلالها وفقا لتسوية دولية ترتكز على خطة يوافق عليها مجلس الامن الدولي وتوافق عليها جميع الاطراف المعنية بالمشكلة .

وفي ما يوتو شرعت سلطات جمهورية افريقيا الجنوبية في عملية جديدة لترحيل الافارقة القسري من المناطق المعدة للبيض فقط الى محاضر مخصصة لهم .

وتقول — تاس — ان رجال الشرطة سيسوقون هذه المرة من برانسفال الشمالية الى منطقة بانتوستان ليبون وهي عبارة عن صحراء قاحلة — ٦٠ — الف شخص من قبيلة — باتلوا — .

ويتصرف حكام جمهورية افريقيا الجنوبية بموجب القانون العنصري بصدد تحديد موضع الاقامة لمختلف الجماعات حسب عنصرها .

وقد صفيت في الاونة الاخيرة القرى الافريقية في ضواحي مدينة الكاب وبورت اليزابيت وايسن لدن ومدن اخرى .

فيتنام تشارك في مؤتمر الامم المتحدة حول تقديم المساعدات لكمبوديا

هانوي — سانا — اعلن امس رسميا ان فيتنام ستشترك في مؤتمر منظمة الامم المتحدة حول تقديم المساعدات الى كمبوديا الذي يبدأ اعماله في الخامس من تشرين الثاني الحالي في نيويورك .



هكذا من الاصل

اعلان طلب استدراج عروض
اسعار عالمية

تعلن الشركة العامة للاسمدة بحمص عن رغبتها باستدراج عروض اسعار عالمية لشراء زيوت وشحوم معدنية لزوم مشروع الامونيا يوريا وفق المواصفات الفنية المذكورة في دفتر الشروط والشروط التالية :

- الاسعار : تقدم على اساس فوب بلد المنشا وسي انداف لايزنرمز لاندد
- طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي
- مدة التسليم : اسرع مدة ممكنة
- التامينات الاولية : على العارض ارفاق تامينات اولية بعرضه قدرها ٥٪ من قيمة العرض بموجب كفالة مصرفية صادرة عن المصرف التجاري السوري ومعززة من قبله بموجب شيك مصدق صادر عن احد فروع المصرف التجاري السوري ويرفض كل عرض غير متقدم بهذه التامينات .
- التامينات النهائية : يلتزم العارض بتقديم التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ من قيمة الاحالة خلال عشرة ايام من تاريخ تبلغه رسو الاحالة عليه بنفس الطريقة المحددة بتقديم التامينات الاولية .

غرامة التاخير : تحدد غرامات التاخير بنسبة واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير عن الموعد المحدد وعلى ان لاتتجاوز ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للعقد .

- يقدم العرض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة بحسب التالي .

المغلف الاول ويتضمن العرض الفني

المغلف الثاني ويتضمن العرض المالي والاسعار

المغلف الثالث ويتضمن التامينات الاولية والاوراق الثبوتية وتوضع هذه المغلفات ضمن مغلف رابع كبير مختوم يكتب عليه موضوع الاعلان ورقمه واسم العارض بشكل واضح وصريح ويقدم الى ديوان الشركة ويتسجل فيه او يرسل بالبريد المضمون الى عنوان الشركة الكائنة في مدينة حمص : ص ب - ٢٨٠ - وفي كلا الحالتين يجب ان يسجل في ديوان الشركة قبل نهاية دوام تاريخ آخر موعد لقبول العروض .

- يحق للادارة تجزئة الطلب ... قبولها كاملة بحسب مصلحتها .
- مدة الارتباط يرتبط العارض بعرضه مدة ستون يوما من تاريخ اخر موعد لقبول العروض ويمكن زيادة مدة الارتباط او انقاصها في حالات الضرورة .
- يرفق كل عرض متقدم من اي وسيط مهما كانت صفته الا اذا كان وكيلا قانونيا للشركة الموردة وعليه ارفاق هذه الوكالة مع الاوراق الثبوتية المقدمة مع العرض .
- اخر موعد لقبول العروض حتى غاية يوم الاثنين تاريخ ٢٤-١٢-٧٩
- يرفض كل عرض متقدم بعد هذا التاريخ .
- تطبق على هذا الاعلان الاحكام العامة المنصوص عنها في نظام العقود الصادرة بالمرسوم التنظيمي رقم - ١٩٥ - لعام ٩٧٤ في كل ما لم يذكر في هذا الاعلان .
- للادارة الحق برفض اي عرض لايتقيد بالشروط المبينة اعلاه .
- يمكن لمن يرغب بالاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بهذا الاعلان مراجعة المديرية التجارية في الشركة .

حمص في ٢٣-١٠-١٩٧٩
الموافق في ٢-١٢-١٣٩٩ هـ
المدير العام
المهندس عبد المنعم عبد الجبار
- ١٥١٧٨ -

اعلان

يسر مؤسسة مياه عين الفيجة ان تعلن بانها بصدد تجهيز مشروع مياه دمشق بنظام للتحكم الالي - وذلك لجمع المعلومات الاتية عن سير العمل في مختلف اقسام مشروع المياه المنبع ، النفق ، الخزانات ، مراكز الضخ وشبكة التوزيع - والتحكم الالي في تشغيل ومراقبة هذه الاقسام بواسطة الكومبيوتر .

تدعو المؤسسة كافة الاختصاصيين السوريين أو من هم في حكمهم من مهندسين وفنيين في مجال الميكانيك او الكهرباء او الكترونيات الضخ ، الراغبين في العمل في هذا المشروع ان يتقدموا بطلباتهم الى المؤسسة باسرع وقت ممكن على الاستمارات التي يمكن الحصول عليها من ديوان المؤسسة

تجدر الاشارة الى ان المؤسسة بحاجة الى ثلاثة اختصاصيين من مستوى مهندس او فني ويشترط ان تتوفر لدى المتقدم مايلي :

ان يتقن اللغة الانكليزية بشكل جيد .
ان يكون قد مضى على تخرجه مدة لا تقل عن خمس سنوات بالنسبة للمهندسين وخبرة عملية لاتقل عن ١٠ سنوات بالنسبة للفنيين .

دمشق - ١٣٩٩ هـ الموافق - ١٩٧٩ م .
المدير العام
المهندس محمد رضا مرتضى
- ١٥١٢٥ -

- اعلان مناقصة - ٩٢ -

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر متوسط لقرية راس العين على ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي يوم ١١-١١-١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ من يوم ١٢-١١-١٩٧٩ في مبنى المديرية .

التامينات المؤقتة الف ليرة سورية بشيكات مصدقة أو نقدا بالصندوق حتى نهاية الساعة الحادية عشرة يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل اربعون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنه
- ١٥١٩١ -

اعلان مناقصة - ٨٩ -

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر منخفض لقرية الدويلة قلب لوزة على ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٨-١١-١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ من يوم ١٠-١١-١٩٧٩ في مبنى المديرية .

التامينات المؤقتة الفان ليرة سورية بشيكات مصدقة اونقدا بالصندوق حتى نهاية الساعة الحادية عشرة يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة الانجاز القيمة الاجمالية لعقد مدة الانجاز للعمل ٤٥ مدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
- ١٥١٩٠ -

اعلان لاجراء عقد بالتراضي
المناقصة رقم ٦٧ -

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر منخفض لقرية خربة الجوز والكندة وعلى ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٦-١١-١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ من يوم ٧-١١-١٩٧٩ في مبنى المديرية .

غرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل ستون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
- ١٥١٨٩ -

اعلان مناقصة - ٩٥ -

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر منخفض لقرية ... الزهور - الزيادية على ان ينطبق على العارضين القرار ٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة الاضبارة تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٢-١١-١٩٧٩ جلسة الفض الساعة من يوم ١٣-١١-١٩٧٩ في مبنى المديرية .

التامينات المؤقتة ثلاثة الاف ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى نهاية الساعة الحادية عشرة يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة الانجاز ستون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
١٥١٩٢

اعلان خارجي مترجم رقم ٣٦-٧٩

المشتري : الشركة الصناعية السورية للزيوت النباتية حلب ص ب ٥٠٢

المطلوب : - عروض اسعار لتوريد ١٥٦ طن متري صافي فولاذ مبسط لحزم بالات القطن .

تقبل العروض في ديوان المشتري لغاية ٢٤-١٢-١٩٧٩ وتبقى سارية المفعول لمدة - ٩٠ - يوما تلي هذا التاريخ .

الاسعار : فوب وسي انسداف اللاذقية .

التامينات : المؤقتة ٨٠٠ دولارا امريكي والنهائية ١٠٪ من العقد .

- يحدد العارض عرضه بشكل مفصل وفق دفتر الشروط الذي يوزع مجانا .

- قبل الشحن يقدم البائع شهادة من شركة مراقبة عالمية يسميها المشتري على نفقة البائع .

- يتحمل البائع المقيم كافة الرسوم والضرائب ورسم الطابع المالي لنسختي العقد الاصليتين واجور نشر الاعلان وخمس ليرات سورية رسم ادارة محلية .

م . المدير العام
الدكتور مصطفى بسولاد
- ١٥١٨٧ -

اعلان مناقصة داخلية

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم على طريقة الضم او التنزيل على مجموع الكشف التقديري لمشروع تنفيذ مبنى للصحة الحيوانية في ناحية تل الضمان ومنطقة عين العرب وذلك بمقر المديرية في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الموافق ١١-١١-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ١٠-١١-٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٤٦٩٠٤٥ ل.س لكل مركز .

مدة تنفيذ الاشغال ٢٧٥ يوما لكل مركز .

التامينات المؤقتة ٥٪ من القيمة التقديرية .

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

غرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة المديرية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

محمد وليد الحافظ
مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب
- ١٥١٨٨ -

اعلان

تجري مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدمشق مسابقة عامة لحملة شهادة المعهد المتوسط الزراعي والثانوية الفنية الزراعية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ١٦-٢-١٩٨٠ لتعيينهم في الملاك الدائم لموظفي المديرية .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المسابقة الاطلاع على شروطها في كل من ديوان مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدمشق ودواوين مديريات الزراعة والاصلاح الزراعي في مراكز المحافظات .

علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٦-١٢-١٩٧٩ .

دمشق في ٢٧-١١-١٣٩٩ هـ
١٨-١-١٩٧٩ م
محافظ دمشق
العميد وليد حمدون
- ١٥١٦٣ -

اعلان

الدفة يسرا رضا العابد وكدايت وعنايت ورافت واميرة وزين العابدين اولاد تحسين المنجلاني فقدان سندات التمليك للعقارين ١٠٠ و٨٧ خيارة دنون وطلبو بدلا عنهما فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١٥١٦١ -

اعلان مناقصة رقم - ٣٩ -
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء - مديرية كهرباء محافظة دير الزور عن رغبتها لتنفيذ خندق من البيتون المسلح لمركز توزيع البريد .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية كهرباء محافظة دير الزور للحصول على الاضبارة مقابل - ٢٥ - خمسة وعشرون ليرة سورية .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان مديرية كهرباء محافظة دير الزور وديوان مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب ضمن ثلاث مغلفات يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع عرض الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يوضع عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع - ١٣-١١-١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية غير قابلة للكسر

التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العروض .

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة انجاز العمل - ٦٠ - ستون يوما من تسليم مواقع العمل .

غرامات التاخير ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض .

موعد جلسة الفض الساعة الثامنة عشر من يوم الخميس الواقع في ١٥-١١-١٩٧٩ بمديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب - مكتب السيد المدير - .

مدير كهرباء محافظة دير الزور
المهندس داود نجم العبد الله
- ١٥١٠٩ -

اعلان

تعلن الشركة العامة للنقل الداخلي لمدينة دمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار للمواد المدرجة ادناه :

١ - مقص صاج كهربائي - ثاقب وقاص يدوي ٢ مم -
٢ - منشار معادن ترددي - وسط -
٣ - مسافة للرفع والتحميل - بنزين او ديزل حمولة ١ - ٢ طن .
٤ - جهاز للدهان والتجفيف .
٥ - كريكو ضغط لتجليس الهياكل استطاعة - ٥ - طن كامل .
٦ - جهاز مسدس الي كبير لشد براغي الدواليب يعمل على الهواء .
٧ - مخرطة عمومية طول مترين .
٨ - رافعة يدوية هيدروليكية - تمساح - استطاعة ٦ طن
٩ - مجموعة تشحيم الي مع موزع زيت ذو اربعة مآخذ .
١٠ - ملحمة استيلين مع التزابيش واللمبة سعة ٢٥ كغ .
١١ - لقالة صاج مترين × ٣ مم .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه الى ديوان الشركة الكائن في باب مصلى - شارع ابن عساكر - للمواد التي تتوفر لديه بالظرف المختوم مبينا قيمة كل مادة مرفقة به التامينات الاولية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض اما نقدا او بشيك مصدق وذلك خلال مدة اقصاها ٢٥-١١-١٩٧٩ .

- المدير العام
عيسى عبد الله
- ١٥٠٩٨ -

اعلان

اولا : - يجري مصرف سورية المركزي المسابقات الاتية :

١ - في دمشق :
آ - لوظيفة كاتب من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .
ب - لوظيفة كاتب مساعد من حملة الدراسة الاعدادية او ما يعادلها .
ج - لوظيفة ضارب آلة كاتبة او محاسبية من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .
د - لوظيفة ضارب مساعد آلة كاتبة او محاسبية من حملة شهادة الدراسة الاعدادية او الابتدائية او ما يعادلها .

٢ - في حلب :
آ - لوظيفة كاتب من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .
ب - ضارب آلة كاتبة او محاسبية من شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .

٣ - في الحسكة :
آ - لوظيفة ضارب آلة كاتبة او محاسبية من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .

٤ - في حمص :
آ - لوظيفة كاتب من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .
ب - لوظيفة ضارب مساعد آلة كاتبة او محاسبية من حملة شهادة الدراسة الاعدادية او الابتدائية او ما يعادلها .

٥ - في حماة :
آ - لوظيفة كاتب من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .
ب - لوظيفة كاتب مساعد من حملة شهادة الدراسة الاعدادية او ما يعادلها .

٦ - في ادلب :
آ - لوظيفة كاتب من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .

٧ - في طرطوس :
آ - لوظيفة كاتب من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها .

ثانيا : - ١ - تجرى المسابقة بالنسبة لوظيفة كاتب وكاتب مساعد في المواد التالية :

الامثال	المدة
آ - موضوع ثقافي ١	ساعتان
ب - ترجمة وتعريب ١	ساعتان

باللغة الانكليزية او الفرنسية .

٢ - تجرى المسابقات بالنسبة لوظيفة ضارب وضارب مساعد آلة كاتبة او محاسبية في المواد التالية:

الامثال

آ - اجراء اختبار بالضرب على ٢ الآلة الكاتبة باللغة العربية او باحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية .

ثالثا : - ١ - تقدم الطلبات او ترسل بالبريد المضمون الى شعبة الرسائل في مصرف سورية المركزي في دمشق او احد فروعه في حلب - اللاذقية - الحسكة - دير الزور - الرقة - حمص - حماة - ادلب - طرطوس - على ان تصل الى المركز قبل الموعد المحدد لقبول الطلبات .

٢ - تقبل الطلبات حتى الساعة الرابعة عشرة والنصف من يوم الخميس الواقع في ١٥-١١-١٩٧٩

رابعا : - تعلن اسماء المقبولين في مركز المصرف المركزي في دمشق ولدى جميع فروعه وفي ديوان مركز المحافظات في موعد اقصاه يوم السبت الواقع في ٣٠-١١-١٩٧٩ .

خامسا : - ١ - على كل من يود الاشتراك في احدى المسابقات المذكورة الاطلاع على شروطها لدى مصرف سورية المركزي بدمشق او احد فروعه في المحافظات والتقدم بطلب خطي تلصق عليه الطوابع القانونية مرفقا بالاوراق الثبوتية المطلوبة الى شعبة الرسائل في مصرف سورية المركزي في دمشق او الى احد فروعه الآنفة الذكر ويبين صاحب الطلب فيه بشكل واضح اسمه وكنيته ومكان اقامته والموطن الذي يختاره لتبليغه جميع الصكوك والمسابقة التي يرغب الاشتراك فيها .

٢ - يرفض كل طلب غير مستوف لجميع الشروط المطلوبة .

٣ - لا يقبل الطلب ما لم يرفق بالاوراق الثبوتية المطلوبة كاملة .

سادسا : - يحدد مكان وموعد اجراء المسابقات مع اعلان اسماء المقبولين .

سابعا : - يعلن اسماء الناجحين بالنسبة للمشتركين في هذه المسابقات كل على حده ويجري التعيين في حدود الشواغر والحاجة وفقا لترتيب درجات النجاح لكل من هذه المسابقات ويحتفظ الناجح بحقه في التعيين لمدة ستة من تاريخ اعلان النتائج .

ثامنا : - يكتفي ممن اشترك في المسابقة الجارية بتاريخ ٣-٣-١٩٧٩ ويرغب بالاشتراك في المسابقة التي ستجرى بموجب هذا الاعلان بتقديم طلب جديد ملصق عليه الطوابع القانونية دون الحاجة لتقديم اوراق ثبوتية جديدة باستثناء الشهادة العلمية التي حصل عليها بعد تقدمه شرطيا .

دمشق في ٣-١٢-١٣٩٩ هـ
و ٢٤-١٠-١٩٧٩ م
حاكم مصرف سورية المركزي
محمد رفعت العقاد
رئيس دائرة الشؤون الادارية
- ١٥١٣٢ -

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن المديرية العامة للمصرف التجاري السوري بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض اسعار لشراء بطاقات ممغنطة لزوم الالات المحاسبية ان بي ار ٣٩ وبوروز ٥٠٠٠ وفق المواصفات التالية :

اولا - ٢٠٠٠٠ مائتا الف بطاقة ممغنطة تصلح لالات ناسيونال طراز ٣٩٩ بقياس ٥٫٢٥ × ٢٨ سم باللونين الابيض او الاصفر ذات شريط ممغنط ممتد طولانيا بعرض ١٫٢٥ سم على جانب واحد من البطاقة والشريط حساسية بكامل الطول ويبعد عن الاطار ١٫٢٥ سم .

ثانيا - ٤٠٠٠٠ اربعون الف بطاقة ممغنطة على الوجهين تصلح لالات بوروز بقياس ٢٨ × ٨٫٣٦ باللونين الابيض او الاصفر ذات شريطين ممغنطين ممتدين طولانيا على الوجهين بعرض ٣ سم والشريط حساسية بكامل الطول ويبعدان عن الاطار ٣ مم من كل جانب .

يجري التسليم كل ٢٥٠ او كل ٥٠٠ بطاقة برزمة بكرتونة من الاعلى ومن الاسفل وملفوفة بالجلاتين .

يعتبر كل نموذج وحدة مستقلة يتم تقديم عرض خاص به .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعرض اسعار بالظرف المختوم ضمن مغلفات اربعة توضع في مغلف واحد بعنوان باسم المديرية العامة للمصرف ويذكر عليه عبارة عرض اسعار لمناقصة - ٢٠٠٠٠٠ - مائتا الف بطاقة ممغنطة لزوم الالات طراز ٣٩٩ و - ٤٠٠٠٠ - اربعون الف بطاقة ممغنطة لزوم الالات بوروز طراز ٥٠٠٠ ويودع المغلف في ديوان المديرية العامة للمصرف - الحريقة بدمشق - او يرسل بالبريد المضمون الى العنوان التالي :

المديرية العامة للمصرف التجاري السوري - دمشق حريقة شارع معاوية ص.ب ٩٣٣

وفقا للشروط التالية :

١ - ينظم هذه المناقصة الاحكام المبينة في المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ - ت تاريخ ٢٥ - ٧ - ١٩٧٤

٢ - يوضع في المغلف الاول الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية وتقدم هذه التامينات بموجب شك مصدق من قيمة العرض المقدم من قبل المتعهد ويوضع في المغلف الثاني والثالث المواصفات الفنية للبطاقة كل على حدة ويوضع في المغلف الرابع العرض المالي والاسعار الافرادية والاجمالية ، ان الاسعار تحدد على أساس انها واصلة الى مستودع المديرية العامة للمصرف الكائن في شارع سعد الله الجابري بدمشق .

٣ - التامينات الاولية ٥ ٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

٤ - التامينات النهائية ١٠ ٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة تبقى مجمدة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ التسليم بغية التاكد من سلامة البطاقات ومطابقتها للمواصفات المطلوبة .

٥ - غرامة التاخير - ٢٠٪ - الاثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ - شروط التوريد خلال ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ المتعهد امر المباشرة بالتسليم .

٧ - على العارض تقديم نموذجين صالحين للاختبار .

٨ - مدة ارتباط العارض بعرضه - ٣٠ - يوما من اخر موعد لتقديم العروض .

٩ - تقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس في ٢٥-١١-١٩٧٩ .

ملاحظة : يمكن الاطلاع على النماذج لدى المديرية العامة - مديرية الشؤون المالية .

رئيس مجلس الادارة - المدير العام
الدكتور ديب ابو عسلي
- ١٥٠٩٣ -

- استدراج عرض خارجي -
التعاقد بالتراضي

لتنفيذ وتشغيل مصنع للغاز المرافق على اساس مفتاح باليد

تدعو الشركة السورية للنفط الشركات العالمية المختصة ، لتقديم عروض لتنفيذ وتشغيل مصنع للغاز في الجمهورية العربية السورية بطاقة تعادل ٨٠٠٠٠٠ م٣ تمانمائة الف متر مكعب يوميا من الغاز المرافق في حقول نفط - السويدية - كراتشوك - رميلان - الواقعة شمال شرق سورية .

يتضمن المشروع : تصميم وتوريد وتركيب مصنع للغاز بما في ذلك الاعمال الارضية ، والمدنية والميكانيكية والكهربائية واجهزة القياس والمراقبة عن بعد ، والاجهزة اللاسلكية ، وجميع الاعمال الاخرى الواردة في دفاتر الشروط اللازمة لتنفيذ المشروع على اساس - المفتاح باليد

كما ويتضمن المشروع ايضا : شبكات لتجميع الغازات ونقلها من حقول النفط الى الموقع ، ومن ثم معالجتها وتمييعها ، لتعطي غازات خفيفة تستعمل وقودا للعنفات الغازية بروبان كغاز تبريد وخليط غازات مميعة

L P G

للاستعمال المنزلي ، ومذيبات صناعية وكازولين ، وكذلك وحدة لانتاج الكبريت الحر من الغازات الحامضة الحاوية على كبريت الهيدروجين .

تقدم العروض حسب الاحكام المبينة في دفاتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية وخاصة الشروط التالية :

١ - تقديم كفالة مؤقتة قيمتها مليون دولار امريكي - تكون سارية المفعول حتى ٣١ - ٨ - ١٩٨٠ .
٢ - تقديم كفالة نهائية تعادل ١٠٪ من قيمة العقد عند الارساء .
٣ - مكان المشروع : في حقول النفط في رميلان .
٤ - مدة انجاز التعهد ٢٨ شهرا تبدأ من تاريخ اعطاء امر المباشرة وتنتهي بتاريخ اصدار شهادة الاستلام المؤقت .
٥ - غرامات التاخير والانتاج : وفق النسب المبينة في دفاتر الشروط .
٦ - اخر موعد لتقديم العروض : هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥-٣-١٩٨٠ .
٧ - مدة الارتباط بالعرض : لغاية يوم ٣١-٨-١٩٨٠ .
٨ - الاسعار : تقدم على اساس الدولار الامريكي .

هذا وان التعاقد سيتم على اساس ماورد في دفاتر الشروط من احكام .

طريقة تقديم العروض :

١ - تقدم العروض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة وتوضع هذه المغلفات في مغلف رابع معنون باسم الشركة السورية للنفط ويكتب عليه مشروع الغاز المرافق ملف رقم ٨٤-٧٩ .

٢ - يحتوي الملف الاول على :

آ - الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المطلوبة بموجب دفاتر الشروط المالية والحقوقية والفنية ، بما في ذلك خبرة العارض في هذا المضمار والمشاريع التي نفذها بشكل مفصل .

ب - الكفالة المؤقتة المطلوبة بموجب هذا الاعلان معززة من المصرف التجاري السوري .

٣ - يحتوي الملف الثاني على العرض الفني والمواصفات .

٤ - يحتوي الملف الثالث على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار .

فعلى كل من يرغب بتقديم عرض ، مراجعة او مراسلة الشركة السورية للنفط بدمشق - مديرية الشؤون التجارية - شارع الفتح - بناية القطب للحصول على دفاتر الشروط الفنية والحقوقية والمالية مقابل مبلغ ٢٥٠٠ دولار امريكي بموجب حوالة مصرفية او شيك مسحوب على المصرف التجاري السوري رقم ١ بدمشق لصالح الشركة السورية للنفط .

دمشق في ٢٤-١٢-١٣٩٩ هـ
الموافق ١٦-١١-١٩٧٩ م
المدير العام
المهندس عيسى ابراهيم يوسف

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية مواصلات محافظة دمشق بانها ستجري في الساعة العاشرة عشر من يوم الخميس الواقع في ٨-١١-١٩٧٩ مناقصة على طريقة الظرف المختوم لاجل تعبيد وترقيت عقدة حرجلة . جسر حلة

الكشف التقديري : ١٤٥٠٠٠ ل.س
التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري اما شك مصدق او حوالة مصرفية .
التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة
مدة العمل : ٣٠ يوما
غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

فعلى الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع خلال ساعات الدوام الرسمي على الاضبارة الموضوعة من اجل هذه الغاية في مديرية مواصلات محافظة دمشق وتقبل العروض مع التامينات والاوراق الثبوتية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٧-١١-١٩٧٩ .

دمشق في ٦-١٢-١٣٩٩ هـ الموافق ٢٧-١٠-١٩٧٩ م

المهندس احسان الشيخة
مدير مواصلات محافظة دمشق
- ١٥٠٤٤ -

INTERNATIONAL CALL FOR TENDERS
TO SIGN A MUTUAL AGREEMENT CONTRACT
FOR
THE EXECUTION AND PUTTING INTO OPERATION
OF
A PLANT FOR THE UTILISATION OF ASSOCIATED GASES IN THE SYRIAN OILFIELDS
ON
THE BASIS OF A TURN-KEY

The Syrian Petroleum Company invites tenders from specialised international Companies for the signing of a mutual agréement Contract for the execution and putting into operation of a gas Plant for the utilisation of associated gases in the Oilfiedls of Souedieh. Karatchok and Rumeilan in North-East Syria.

The Plant's Căpcity shall be so that it can process (800,000) Nm3 per day of associated gases. (Eight hundred thousand normal Cubic meters per day).

The Works include the engineering design, supply of equipment, installation and commissioning of all earth, Civil, mechanical and electrical works, instrumentation and Control, Radio and all other equipment and Works specified in the tender documents and necessary for the execution of the Project on a turn-Key basis.

The project shall include the gathering of associated gases from the above mentioned Oilfields and transporting these gases to the site of the plant.

(Gathering Pipeline network.

These gases are then to be treated and liquified producing the folowing :

— Lean gases to be used as gas turbine fuel for power generation.

— Bottled L.P.G. mixture to be used for domestic purposes (Fuel).

— Solvents for use in various industries.

— Gasoline to be used as fuel for Vehicles.

— Propane for refrigeration.

— The project shall also include a Unit for the recovery of Sulphur from Sour Gases containing hydrogene Sulphide (H 2 S). Offers are to be submitted according to the provisions containing in the techical, financial and general tender documents. Special attention must be given to the following conditions :

1 — Bid-Bond : one million U.S. Dollars to be submitted with the offer and to be valid till 31-8-1980.

2 — Performance bond : 10% Ten percent of the value of the Contract to be submitted when order. is placed for the Project.

3 — Site : Rumailan Oilfie'ds in North-East Syria.

4 — Execution Period : (28) Twenty eight Months from commencelent order till provisional acceptance of the Plant.

5 — Delay and Production Penalties : according to the rates specified in the tender documents.

6 — Closing date for the Submission of offers: 15. 3. 1980

7 — Validity of offers : up Till 31.8.1980

8 — Prices are to be quoted in U.S. Dollars only.

9 — The Contract shall be signed on the basis of the Provisions Contained in the tender documents.

— SUBMISSION OF OFFERS :

1 — Offers are to be submitted in three sealed envelopes , all contained in a fourth envelop addressed to :

Syrian Petrolum Company.
Commercial Directorate,
P.O. Box 3378,
Damascus — Syria

The envelop must also have written on it:

(Gas Project. File No. 84/79.

2 — The first envelop shall contain the following:

A — Supporting documents showing that the tenderer conforms to the required conodoitions in the tender documents , including a list of experience showing similar Projects executed previously by the tenderer.

B — The one million U.S. Dollar Bid-Bond after its confirmation by the Commercial Bank of Syria.

3 — The second envelop shall contain the complete technical offer with all relevant specifications and technical cataloogues and literature.

4 — The third envelope shall contain the financial and Commercial offer including a breakdown of prices.

Any-one wishing to submit an offer for the a.m. project is to Contract the Syrian Petroleum Company to obtain the tender documents against a bank transfer or a cheque drawn on the Commercial Bank of Syria, branch No. 1, Damascus, for the value of U.S. $ 2500 in favour of the Syrian Petrolum Company.

Tender documents shall be ready for Purchase Starting on 15.11.1979.

General Director
Eng. ISSA IBRAHIM YOUSSEF

— ١٥٠٥٥ —

اهتمام وسائل الاعلام

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الجزائريين .

وركزت الصحف على ماجاء في تصريح السيد الرئيس من ان هذه الزيـــارة واللقاءات التي اجراها مع الرئيـــس الشاذلي بن جديد ستزيد العلاقـــات الاخوية بين سورية والجزائر متانة كما ستزيد وتعزز صمود امتنا العربيـــة ومقاومتها للاحتلال والغزو الصهيوني .

كما نشرت هذه الصحف ولليوم الثاني على التوالي انباء اللقاءات والاجتماعات الهامة التي اجراها السيد الرئيـــس خلال الزيارة وفي مقدمتها اجتماع الجبهة القومية للصمود والتصدي حيث ابرزت هذه الصحف انباء هذا الاجتماع في صدر صفحاتها الاولى تحت العناويـــــن التاليـــة :

– اجتماع الجبهة القومية للصمـــود والتصـــدي ..

– تعزيز التضامن ودعم العمـــل العربي المشترك .

– ضرورة المزيد من احكام عزلـــة النظام المصري .

فالدهايم يندد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

شخصا في شقة ذات غرفـــة واحدة .

وافاد التقرير انه خلال مدة تزيد على عشرة اعوام من الاحتلال بنيت في الاراضي العربيـــة المحتلة مدرسة واحدة فقط . وجاء في التقرير ان بعض الغرف الدراسـية الشبيه ماتكون بجحـــور الفئـــران ولايدخل الى كثير منها الهواء والنور الطبيعي .

ديميرل يبدامشاوراته

تتمة ما نشر على ص – ١ –

سيعقد اجتماعا مع – اجاويد – بعد ان يجتمع مع رؤساء الحزب الديمقراطي وحزب العمل الوطني وحزب الخــلاص الوطني .

واعرب – ديميرل – عن امله ان يختتم مشاوراته مع المسؤولين عـــن سائر التشكيلات السياسية في تركيـــا يوم الثلاثاء القادم .. وقال ردا علـــى سؤال من الصحفيين اذ كنا نريد وحدة افكار وارائه فاننا سنطلب تاييد حـــزب الشعب الجمهـــــوري .... الا ان – ديميرل – لم يفصح فيما اذا كان يعني حكومة ائتلافية ام جلب تاييـــد برلماني ثلاثي .

الاستعداد لسحب

تتمة مانشر على الصفحة – ١

في بون لفترة طويلة بان بلاده لا تنتظر مقابلا لهذا القرار الذي اتخذ مـــن في بون لفترة طويلة بان بلاده لاتنتظـــر جانب واحد ، ولكنها تامل في صدى ايجابي .

واشار الخبيران السوفييتيان الى ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لان يخفض من جانـــب واحـــد عـــدد صواريخه متوسطة المدى اذا لم ينشر حلف الاطلنطي اسلحة جديدة مـــن نفس الطراز في اوربا كما هـــــو متوقع ..

واضاف فالين انه اذا استجاب الغرب للعرض الخاص بالمفاوضات حـــول هـــذه الاسلحة الاستراتيجيـــة الاوربية التي اقترحها بريجنيف واتخـــذ موقفـــا بناء فيمكن ان تحقق المحادثات نتائج طيبة في اقل من عام .

توقيع بروتوكول

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المعارض السياحيـــة .

وابدى الجانب الرومانـــي رغبتـــه بالاشتراك في معرض الزهـــور الدولي الذي سيقام في دمشـــق في العـــام القـــادم .

هذا وقد تضمن البروتوكول التعاون في مجال اقامـــة المنشـــات السياحية والعلاجيـــة وتدريب عدد من العـــاملين في المجالين السياحي والفندقي فـــي رومانيـــا وتنسيق المواقف في المؤتمرات والمنظمات السياحية الدولية وكان السيد وزيـــر السياحة الروماني قد استقبل معاون وزيـــر السياحة في القطر وبحث معه جوانب التعاون السياحي بيـــن البلديـــن .

سركيس والحص

تتمة مانشر على الصفحة – ١

على صعيد الوضع الامني في الجنوب افادت المعلومات الواردة من القطـــاع الاوسط ان نيرانا غزيرة من اسلحة رشاشة قد اطلقت خلال الليل الفائت على بلدة برعشيت ، وقد اطلقت قوات الطوارىء الدولية قنابل مضيئة فوق المنطقة لكشف مصادر النيران ، كذلـــك اخترقت الطائرات الحربية الاسرائيليـــة حاجز جدار الصوت فوق النبطية ، ثم اتجهت نحو القطاع الغربي .

وقد نفت مصادر حكومة لبنانية في بيروت امس ان يكون لبنان قد طلب من مجلس الامن الدولي زيادة عدد قوات الطوارىء الدولية في الجنـــــوب .. وذكرت الانباء عن هذه المصادر انه لم يتم اي اتصال بين الحكومة اللبنانية والامم المتحدة وفرنسا بهـــذا الشان ..

فضيحة استغلال

تتمة مانشر على الصفحة – ١

وتقـــول – افب – ان اجهزة الامن السويدية كانت قد اكتشـــفت في شباط الماضي عددا من الرسائل في منزل احد موظفيهـــا الكبـــار وهو هانـــز ميلين الذي القي القبض عليه قبل ذلك بثلاثة اسابيع بتهمـــة التجسس .

وترجع هذه الرسائل الى الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٣ وهي تطلب مـــن ميلين الذي كان مسؤولا عن الاتصـــال بين الاجهزة السويدية والاجهزة الامريكية [illegible] سويديـــين واجانـــب .

وقد قدمت الحكومـــة الســـويديـــة في ذلك الوقت احتجاجا رســـميا الى السفـــارة الامريكيـــة في ستكهولم .. وقالت الصحيفـــة انه على اثـــر هذا الاحتجاج الغت واشـــنطن من جانـــب واحد التعاون بين اجهزة المخابرات بين البلدين .

هـــذا ولم يصدر امس اي تعليـــق رســـمي في هـــذا الشان في ستكهولم نظرا لان اليـــوم الثالث من تشرين الثاني يصادف عطلة رســـمية فـــي السويـــد .

يزدي يدعو لالحاق

تتمة مانشر على الصفحة – ١

المصري انور السادات .

وقال الدكتور يزدي خلال لقائه مع وفد من حزب التجمع الوحدوي التقدمي المصري موجها حديثه اليه متى تلحقون السادات بحليفـــه الشـــاه .

واوضح الدكتور يزدي في لقائه مع ممثلي حركـــات التحرير المعتمدين فـــي الجزائر انه ادرك الان لماذا تخشـــى الامبريالية توحيد وتجميـــع الشـــعوب مؤكدا ان الامبريالية تخشى ان تقـــذف بها هذه الشعوب الى الارض .

واكـــد الدكتور يزدي من خلال تقديمه شرحا لممثلي حركات التحرير من خصائص الثورة الايرانيـــة وقال ان هذه الثورة ستقدم تاييدها لكافـــة القـــوى المناضلة ضد الهيمنة والاستغلال ولكـــل الشعوب المكافحـــة ضد الصهيونيـــة والعنصرية

بمكان بحيث ينسهل اختيار ما يناسبها من الرجال (وهنـــا يجب الاخذ بعين الاعتبار بعض الفروق الشخصية عند الحكم على الرجل المناسب) .

هكذا تصبح ظاهرة اضطهاد « العمل » كقيمة في الحياة العامة في غالبية اقطار العالم الثالث واحدة من اهم الامراض التي تعاني منها هذه الاقطار والتي تسحب اثارها على كـــل بناءها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي تجعل مـــن العسير وضع رجلا مناسبا في مكان مناسب اذ ليـــس هنالك في هذه الحالة اي مكان مناسب هذا هو جوهر المشكلة التي نعاني منها والتي نجد انفسنا معها في حالة استهلاك دائم لقياداتنـــا الادارية بحجة انعدام التناسب – والفشل في السيطرة على حركة الانتاج في مؤسســـاتنا ، وما لم نفرغ من تثبيت قيمة العمل في الحياة العامة فاننا سوف نبقى ندور في الحلقـــة المفرغة التي تفرضها غياب هذه الظاهرة وسوف لن نتمكـــن في المستقبل من حل هذه المعادلة الصعبة بين المكان المناسب – والرجل المناسب .

٤ – ان انعدام الربط بين برامج التعليم واعـــــداد الكوادر عندنا بقضايا المجتمع ومجالات الانتاج فيه يضيف تعقيدا جديدا لقضية الرجل المناسب ، بمعنى ان افـــواج الخريجين من جامعاتنا ومعاهدنا ما زال يتم في اطاراته العامة البعيدة عن التخصص في تلك المواقع الانتاجية التي يمتاز بها الهيكل الاقتصادي عندنا . اسوق لذلك بعض الامثلة :

في هيكل البنية الاقتصادية عندنا قطاعات تقليدية سواء في الصناعة او الزراعة (صناعة النسيج والصناعات الغذائيـــة ومحاصيل كالقمح – والقطن – والشعير والتبغ وغيرها) هذه القطاعات تحتاج افواجا من الخريجين المتخصصين الذين يتعين على برامج التعليم عندنا أن تمدها بالكوادر كل عام ، أن الذي يحصل ان هناك تقصيرا واضحا في هذه المسالة فلم نجد بين الخريجين عندنا من هو مهندس متخصص في القمح – او القطن – او التبغ) وهنا يتعين على جامعاتنا وبرامـــج اعداد الكوادر عندنا أن تمد هذه القطاعات بالايدي العاملـــة والمتخصصة وان تنتقل برامج بحثها الى هذه الحقول والا فاننا سوف نجد انفسنا امام مازق جديد قد تقع فيه ان لـــم تكن قد وقعنا فيه فعلا وهو ان هنـــاك اماكن مناسبة نبحث عن رجال مناسبين فلا نجدهم .

اخيرا ارجو ان يكون هذا الراي قد اصبح مناسبا في قضية الرجل المناسب .

منظمة التحرير تنفي

تتمة مانشر على الصفحة – ١

– افب – الى السيد – نديـــم الرملاوي قوله لصحيفة المدينـــة السعودية الصادرة امس ان اتهامات الحكومة البريطانية للمنظمة بوجـــود تواطؤ مع الجيش الجمهوري الايرلندي لا تهدف الا لتبرير سياستها غيـــر المتماسكة ازاء حقـــوق الشعـــب الفلسطيني .

الف مشارك ومئتان

تتمة مانشر على الصفحة – ١

والانكليزية والبرتغالية . .

تصدر اللجنة الاعلامية للمؤتمـــر والمشكلة من فلسطين وليبيا والبرتغال وثائق المؤتمر باللغات الخمس وصحيفة مرتين في اليوم حول وقائع جلســـات المؤتمر واعمال اللجان .

توقيع اتفاق للتعاون

تتمة مانشر على الصفحة – ١

على دراسة اقامة مشاريـــع مشتركـــة بينهما وتبادل الفنيين والخبرات الفنية والمعلومات التقنية والصناعية ..

هذا ويتضمن الاتفاق تشكيل لجنـــة مشتركة تتولى توسيـــع التعاون بين البلدين في ميادين التجارة والنقـــل والصناعة والزراعة والبحث العلمي .

وايزمن في القاهرة

تتمة مانشر على الصفحة – ١

الإسرائيلية المشتركة وذلك للتوصـــل الى اتفاق حول عملية تسليم حقـــل علما – لمصر .

وقال الراديو انه سيتم خلال الاسبوع القادم البدء في حفر بئرين جديدين الاولى للتنقيب عن النفط والثانية للتنقيب عن الغاز الطبيعي .

واضاف الراديو ان الخبراء يعتقدون بانه يوجد في منطقة – بوتقـــين – احتياطي كبير من الغاز ويأملون فـــي العثور عليه .

وقال الراديو نقلا عن شركة النفـــط الاسرائيلية ان هذه الشركة تامل في تجديد عمليات الحفر للتنقيب عن النفط في – رام الله – حيث توقفت اعمـــال التنقيب لاسباب فنية .

وقال الراديو ان الهدف من استئناف العمل هو النزول في البئر الذي يؤشر العمل فيها سابقا سبعمائة متـــر اخـــر بحيث يصبح عمق البئر سبعـــة الاف متر .

في غضون ذلك يستمر النظام المصري في الارتماء بالاحضان الامريكية سعيا وراء المساعدات المزعومة ، التي وعد بها السادات الشعب المصري طويلا دون ان تؤتي اي نتيجة .

فقد ذكرت الوكالات ان وزير الزراعة الامريكي غادر واشنطن امس متوجهـــا الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في النظام المصري تتناول العلاقـــات الزراعية والمساعدات الامريكية التـــي سيتم تقديمها للنظام المصري في هذا المجال كما ويقابل الوزيـــر الامريكـــي خلال زيارته القاهرة حاكم مصـــر السـادات .

ومن المقرر أن يتوجه وزيـــر الزراعة الامريكي عقب زيارته للقاهرة الى فلسطين المحتلة حيث يجتمع مع مناحيم بيغـــن رئيس وزراء العدو .

ومن المنتظر ايضا ان يحضر الـــى مصر الجنرال الكسندر وزيـــر القـــوات الامريكية وعدد من مساعديه .. وقالت مجلة اكتوبر ان الغرض من هـــذه الزيارة ان يبحث الجنرال الكسنـــدر مع وزير الدفاع المصري كمال حسن علي احتياجات مصر مـــن الاسلحـــة الامريكية .

العدو يعترف باصدار

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الجنرال – ايتان – هو الذي اعطـــى هذه الاوامر ..

وتقول الوكالة ان حكما بالسجن لمدة خمس سنوات كان قد صدر ضـــد الكولونيل – سادية – وجرده مـــن رتبته ليصبح جنديا بناء على تقرير تقدم به جنوده بيد ان الجنرال ايتان استخدم سلطته بعد ان اصبح رئيسا الاركان وخفض هذه العقوبة التـــي عاميين وتصف واعاده الى رتبة مقدم .

كلمة الرفيق صياغ

تتمة مانشر على الصفحة – ١

الاسد ضد المخططات الامبرياليـــة والصهيونية والساداتية من اجـــل اسقاط حلف كامب ديفيد وانتصـــار قضية الامة العربية العادلة .

وقال الرفيق صياغ في كلمته ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة في الوقت الذي يتميز باستمرار وتصاعد التامر الامبريالي الامريكي الصهيونـــي – الساداتي الذي يرمي اساسا الى اعادة فرض السيطرة الامريكية الكاملـــة على منطقتنا العربية وتحقيق اطمـــاع اسرائيل التوسعية وتكريس احتلالها الاراضي العربية وتنكرها لحقـــوق شعب فلسطين في ارضه ووطنه وذلك من خلال تكريس اتفاقيات كامبديفيد وتمرير مخططاتها المجرمة الراميـــة الى تصفية القضية الفلسطينية .

واوضح الدكتور صياغ ان اتفاقيات كامب ديفيد تعني تصفية الحقـــوق الوطنية الثابتة للشـــعب العربـــي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنيـــة المستقلة على ارضه الفلسطينية وكذلك تكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في الضفة الغربية والقدس وغزة والجولان وحتى في اقسام من سيناء .

واشار الرفيق صياغ الى سعـــي الاوساط الامبريالية الامريكيــــة والصهيونية لتدعيم نظام الســـادات الخائن وتحويله الى مجرد اداة في يد هذه القوى لخدمة مخططاتها واطماعها للتآمر على الشعب العربي وحركتـــه التحررية وكذلك على الشعوب الافريقية وحركاتها التحررية وضرب علاقـــات الصداقة والتعاون العربية السوفيتية وكذلك مع البلدان الاشتراكية الاخرى ومع كل القوى التقدمية في العـــالم وبالتالي عزل العرب عن اصدقائهـــم الحقيقيين واعادتهم الى مواقع السيطرة الامبريالية الكاملة .

واوضح الرفيق صياغ ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تؤد ولن تؤدي كما توهم البعض او قديتوهم الى الانفراج والسلم في المنطقة بل ادت الى زيادة الاوضاع في المنطقة تعقيدا وخربت جهود السلام المخلصة التي افلحت في بلورة وصياغة الاسس الكفيلة باقرار سلام عـــادل ووطيد في المنطقة والمتمثلة في قرارات الامم المتحدة .

وقال انه قد مضت سنة ونيف على مؤامرة كامب ديفيد ولم تكن النتائـــج الا زيادة في التوتر في المنطقة والمزيـــد من اعمال العدوان التي تواصـــل اسرائيل ارتكابها ضد الشعب اللبناني والفلسطيني داخل الوطن المحتـــل وخارجه كما لم تكفي ماتسمـــى بالمفاوضات الاسرائيلية المصرية التي جرت وتجري برعاية الولايات المتحـــدة ومشاركتها الفعالة الا المزيد مـــن الغطرسة والتحدي والاصرار على رفض الانسحاب من الاراضي العربيـــة المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى التنكر الكامل للحقوق الوطنية للشعب العربـــي الفلسطيني واعتبار الضفة الغربيـــة وقطاع غزة جزءا لا يتجزا من اسرائيل وكذلك اعتبار مايسمى بالقـــدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيـــل .

وقال الرفيق صياغ من هنا كان سعي سورية وحرصها على تحقيق اوسع جبهة عربية ودولية معارضة لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة واشنطن وكان تحركهـــا السريع ومبادرتها من اجل تجميع اعمق واوسع ما يمكن من القوى ضد هـــذه الاتفاقيات .

واعاد الى الاذهان المواقف الدولية المعادية ضد هذه الاتفاقيات والتي تمثلت في مواقف اسرة البلدان الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وحركة عـــدم الانحياز وجميع حركات التحرر فـــي العالم والقوى التقدمية في البلـــدان الراسمالية ومواقف الدول الاسلاميـــة وكذلك منظمة الامم المتحدة ممثلة في جميع هيئاتها .

وقال الرفيق صياغ ان سورية كانت ولا تزال تمثل قاعدة المواجهة الاساسية فـــي معـــركة الصمـــــود والتصدي للمخطط الامبريالـــي الامريكي الصهيوني الساداتي ووقوفها جنبا الى جنب مع الثورة الفلسطينية كما تقف سوريا بحزم مع القوى الوطنية والقومية اللبنانية من اجل دعم استقرار لبنان ووحدة اراضيه وانتمائه العربـــي ومواجهة عملاء اسرائيل والصهيونيـــة على ارض لبنان من عصابات حـــداد والكتائبيين والشمعونيين كما تدعـــم نضال شعب مصر وقواه الوطنيـــــة والتقدمية في نضالها ضد نظـــــام السادات من اجل اسقاطه وتحريـــر شعب مصر واستعادة مصر لدورهـــا العربي والنضالي ضد الامبرياليـــة والصهيونية .

واكد الدكتور – فواز صياغ – ان طريق السلام العادل في الشرق الاوسط يتمثل في انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام – ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الوطنية للشعـــب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

برشلونة تشهد اكبر

تتمة مانشر على الصفحة – ١

العربية المحتلة اما اللجنة الرابعـــة فتناقش دراسة عن اشكال ومجالات النضال العالمي لتاييد ودعم نضـــال الشعب العربي بشكل عام والشعـــب العربي الفلسطيني بشكل خاص .

ومن المقرر ان تستمر اللجان الاربع بمناقشة الموضوعات المطروحة في جدول الاعمال لغاية الثلاثاء المقبل حيـــث يتقرر ان تقدم تقاريرها الى الاجتماع الختامي للمؤتمر ..

ويلقى عمل اللجان في جو حماسي كبير تاييدا لقضية فلسطين ودعمـــا للشعب العربي وهو الجو الذي يلمسه جميع المراقبين الذين حضروا الـــى لشبونة وكانت جلسة الافتتاح التي عقدت في الساعة الثامنة والنصـــف بتوقيت دمشق مساء اول امس تظاهرة سياسية كبيرة وواسعة شارك فيهـــا ثلاثة الاف شخصية وتحولت قاعـــة الاجتماعات في جامعة لشبونة على امتداد اكثر من ثلاث ساعات هي الفتـــرة التي استغرقتها جلسة الافتتاح تحولت الى استفتاء عالمي كبير لصـــالح الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين وتصدر القاعة شعار المؤتمر بلغاته العربية والانكليزية والبرتغالية والمكون من قبضة يد على شكل العلم الفلسطيني بالوانه الثلاثة تمسك البندقيـــة وسنبلة القمح وفي بداية الجلســـة تحدث السيد كوستا غوميش رئيس البرتغال السابق مفتتحا المؤتمر واكد الرفض الكامل والمطلق للعـــدوان الصهيوني على الامة العربية وتحدث عن الخلل الذي احدثته اتفاقيـــات كامب ديفيد على الاوضاع في المنطقـــة وقال ان لا حل في المنطقة الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلـــة والاعتراف بحقوق شعب فلسطين واقامة دولته المستقله وتحدث السيد عمـــر الحامدي رئيس الامانـــة الدائمـــة التحضيرية الدولية فشكر الشعـــب البرتغالي الصديق وقواه التقدميـــة والوطنية على اتاحتها فرصة هذا اللقاء العالمي على ارض البرتغال وقال نلتقي اليوم لقاءا انسانيا عظيما ومن جميع القارات ومختلف الالسن والاتجاهات يوحدنا هدف واحد هو دفـــع العـــدوان الصهيوني الامبريالي وادانته والعمل على ازالته .

ووسط تظاهـــرة سياسية حيـــث نضـــال الشعب الفلسطيني وثورتـــه المسلحة والنضال العربي ضد المخططات القى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية كلمـــة شكر في بدايتها الشعب البرتغالي الصديق وعبر عن امتنـــان الامـــة العربية لما تلقاه قضية فلسطين من عطف ودعم كبيرين في هـــذا المؤتمـــر وقال ان المؤتمـــر ينعقد في ظـــروف دوليـــة بالغـــة التعقيد تكشـــف عـــن اندفاع كبير لصالح التحرر والتقـــدم في العالم فالشـــعوب ماتـــزال تواصـــل توجيـــه ضرباتهـــا ضـــد الاســـتعمار العـــالمي من اجل حيـــاة حرة ومستقلة واضـــاف أن مؤتمركم هـــذا يشـــكل باكورة شـــحن التضامن العالمي مـــع الشـــعب العربي ونضال شعب فلسطين وسيصل ذروته في اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا برعاية السيد فالد هايـــم الامين العام للامم المتحدة في السادس من هـــذا الشـــهر واكـــد الســـيد عرفات ان هذا التضامن العالمي الشامل يعكس ارادة المجتمع الدولي التي لابـــد وان تحترم وان تفرض نفسها في الشرق الاوســـط .

واكد السيد عرفات ان الوضـــع في الشرق الاوسط خطير جدا ويجب على المجتمع الدولي أن يتحرك لدرء الانفجار المحتمل في المنطقـــة .

ودعـــا السيد عرفـــات دول اوروبا الغربيـــة للقيـــام بمبادرة فورية وان تضطلع بمسؤوليتهـــا الدولية باعتبار أن لها دورا خاصا في السياسة الدولية كما ان لهـــا علاقـــات حيوية في الشرق الاوســـط .

وندد السيد عرفات بسياسة الولايات المتحدة الامريكية وقال . انهـــا تستهدف تقســـيم الوطن العربي باقامتها حلفا عدوانيـــا بين نظام السادات والصهاينة بعد سقوط عملائهـــا امثـــال شـــاه ايران وسوموزا وهيلا سيلاســـي .

كما ندد بالاعتداءات المتكررة التـــي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني واللبناني والتي جاءت نتيجـــة المعاهدة الساداتيـــة الاسرائيلية المدعومـــة من الولايات المتحدة الامريكيـــة .

وكان السيد فيليو انتونيش عضـــو مجلس قيادة الثورة في البرتغال قـــد القى كلمـــة اعلن فيها ان تحليـــل الوضع في الشرق الاوسط يشهد على ان خطرا يهدد السلام في المنطقـــة .

ونقلت – تاس – عن انتونيش قوله انه رغم ادانـــة شـــعوب العـــالم للسياسة الصهيونيـــة والمطالبة بتحرير الاراضي العربيـــة المحتلة فان اسرائيل لاتنـــوي سحب قواتها من هذه الاراضي .

واضـــاف انه في هـــذه الظروف يضطر شعب فلسطين الى تصعيد النضال تحت قيادة ممثله الشرعـــي الوحيـــد وهي منظمـــة التحرير الفلسطينيـــة .

وارد فقائلا ان الوضع الناشيء يتطلب توســـيع التضامن مع الشـــعب العربي

وبعد انتهاء جلســـة الافتتاح اعطيت الكلمـــات بالتعاقب لكل من رئيس لجنة حقـــوق شـــعب فلسطين في الامـــم المتحدة وممثل الامين العام للجامعـــة العربية، ثم وفد لبنان وقد القاها السيد عاصـــم قانصوه ثم كلمـــة الحـــزب الشـــيوعي البرتغالي فكلمـــة سوريـــة للرفيق الدكتور فواز صيـــاغ ثم كلمة الوفد السوفياتي ثم كلمـــة الحركـــة الوطنيـــة والتقدمية المصريـــة – وليبيا وانغولا – والعـــراق .

اكد الاتحاد السوفيتي في المؤتمـــر العالمي للتضامن مـــع الشعب العـــربـــي الذي افتتح هنا اول امس ادانتـــــه لاتفاقيات كامب ديفيد والمباحثـــات الثلاثية بصدد مستقبل الاراضي العربية المحتلـــة .

وقال رئيس الوفد السوفييتي في هذا المؤتمر ان هذه المباحثات تتناقض مـــع قرارات الامم المتحدة بشان القضيـــة الفلسطينية وتشكل تحديا للشعـــب العربي والراي العام العالمي باسره .

وذكرت – تاس – ان رئيس الوفـــد اوضح بان الاطراف التي وقعت علـــى اتفاقيات كامب ديفيد تحاول تكريس الاحتلال الصهيوني للضفة الغربيـــة وقطاع غزة تحت ما يسمى بالحكم الذاتي الاداري بدلا من الاعتراف بتقريـــر المصير للشعب الفلسطيني .

وقال رئيس الوفد السوفيتـــي ان الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفيتية يعتبران النضال من اجـــل تصفية بؤرة التوتر الخطرة في الشـــرق الاوسط من اولى مهام العصر العاجلة واضاف ان الاتحاد السوفييتي يقف بثبات الى جانب القضية العادلة للشعـــب العربي .

الرئيسان بريجينيف ومانشيل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

السوفييتي قوله .. ان الشرط الضروري لتحقيق التسوية الشاملة في المنطقة هو الانسحاب التام لقوات اسرائيل من جميع الاراضي العربية التـــي احتلتها عام –١٩٦٧– واحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حقه في تقرير المصيـــر واقامة دولته المستقلة .

كما اكد – ساموار ماشيل – رئيس جمهورية موزمبيق تاييد حزب فريليمو وحكومة وشعب بلاده للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية .

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس ماشيل الى المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي المنعقد حاليا في لشبونة وادان الرئيس الموزامبيقي في رسالة ادان بحزم المعاهدة المعقودة بين نظام السادات واسرائيل ووصفها بانهـــا موجهة ضد اماني الشعب العربي .

لجان تطوير الجامعة

تتمة مانشر على الصفحة – ١

اعمالها خبراء من كافة الاقطـــار العربية باستثناء مصر هي اللجنـــة العامة لتعديل الميثاق – لجنة تعديـــل الميثاق – لجنة تعديل الهيكل العام – لجنة شؤون الموظفين واسلوب العمل – لجنة التوثيق والمعلومات – لجنـــة الشؤون المالية .

هذا وستعرض نتائج اعمال اللجان على مجلس الجامعة في دورته القادمة في اذار ١٩٨٠ لمناقشتها واقرارها .

مكتب منظمة التحرير

تتمة مانشر على الصفحة – ١

وذكرت – افب – نقلا عن مصادر فلســـطينية وثيقـــة الصلـــة بياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلســـطينية الـــذي اجتمـــع مع المسؤولين البرتغاليين انه امر طبيعي الا تتمكن الحكومـــة الحالية من حسم هذه المشكلة قبل شهر من الانتخابات بالرغـــم من ان جميع القوى السياسية في البلاد وافقت على فتح مكتب تمثيل لمنظمـــة التحرير الفلســـطينية .

وترى المصادر نفســـها أن الحكومة الحالية برهنت على حسن نيتها بموافقتها على أن يقـــوم ممثل المنظمـــة فـــي مدريـــد بتمثيلهـــا في لشبونة الى ان يتم افتتاح مكتب دائم للمنظمـــة .

ومن ناحيـــة اخرى بعد الاجتمـــاع الذي عقـــد صباح امس بين السيد عرفات واعضاء مجلس الثورة ذو طابع هام بســـبب موقفهم المؤيد لمنظمـــة التحرير الفلسطينيـــة .

جبهة تحرير زيمبابوي

تتمة مانشر على الصفحة – ١

لهما امس للصحفيين مطالبة الجبهة بتعديل المقترحات البريطانية بهـــذا الشان

ويذكر ان ابيل موزوريوا رئيـــس الوفد العنصري قد وافق على هذه المقترحات والمعروف ان الجبهـــة تطالب بالمشاركة في ادارة البلاد خلال فترة الانتقال .

كما تطالب بمشاركة قوات من الامم المتحدة في حفظ الســـلام في زيمبابوي

ويرى المراقبون :

ان تمسك بريطانيا بمقترحاتها يهدد المؤتمر بالفشـــل .

اعلانات

هكذا من الاصل

انـا اختلف مع الكرة الارضية
اختلف مـع العالم
ذلك .. اني اخلق من احلامي
دنيـا اخرى
دنيا تخطر في روض الحرية
تطرد اشباح الاحزان
تصنع خبز الافراح
ترقص .. تشدو
لاتدهمها الفرقـة
كقطار مجنون اعمى
لاتمطر بدموع صغار
فقدوا الوالـد
في دركات القهر
● عبد الرحمن الخميسي

معرض فني ومحاضرتان في المركز الثقافي الفرنسي

دعـا المركـز الثقافي الفرنسي لحضور افتتاح معرض الفنانة ارين وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس القادم ٨ تشرين الثانـي .

هذا وستلقى في مقر المركـز محاضرتان الاولى عـن الهندسة المعمارية في فرساي بعنـوان — بيساك تجربة لوكوربوزيية — يوم الثلاثاء القادم ٦ تشرين الثانـي والثانية عن السرطان ، مرض قابل للشفاء يوم الثلاثاء الذي يليه ١٣ تشرين الثانـي .

رأي قد لا يكون مناسبا في قضية الرجل المناسب



عبد الكريم العلي

لقد اصبحت مقولة « الرجل المناسب في المكان المناسب» واحدة من أهم القضايا المزمنة التي تواجه اقطار العالم الثالث سيما منها تلك التي اعتمدت برامج التنمية الاقتصادية منهجا في تغيير هيكلية بناها الاجتماعية ، اذ ان طموحات الانظمة السياسية فيها تصطدم بجملة من المشكلات العالمية والمحلية عند محاولتها ترجمة طموحاتها تلك الى واقع الحياة ومن بين هذه المشكلات على سبيل التعداد لا الحصر مشكلة التمويل — والموارد المحلية والكوادر الفنية — واستراتيجية العمل السياسي الذي تعمل بموجبها هذه الانظمة — وادارة الموارد التي تتفرع عنها « قضية الرجل المناسب » ومن هنا فان محاولة التوفيق بين هذه العناصر هو الذي يشكل بحد ذاته مضمون التنمية الاقتصادية في هذه الاقطار ومن هنا ايضا تتفاوت حدة المشكلات الداخلية نجاحا وفشلا بالقدر الذي تستطيع معه هذه الاقطار خلق الانسجام بين حدود تلك العناصر ، اذ ان المشكلة قد تصبح بالغة التعقيد حين تفقد برامج التنمية توازنها العام ويصعب معه السيطرة على نتائجها ، سيما ان مطالب الانسان في بلدان العالم الثالث تنمو وتتضخم اكبر بكثير من حجم الامكانات المتاحة لهذه الاقطار ، وذلك بفعل بهرجة حضارة الاستهلاك التي تحيط بانماط حياة الانسان في العالم الثالث ، واذا ما اضفنا الى كل ذلك تلك التعقيدات الناشئة عن شروط التجارة الدولية ومسألة الاستلاب الدولي القائم على مقولة التقسيم العالمي الجائر للعمل بين دول مصدرة واخرى مستهلكة ادركنا حجم الاخطار التي تحيط بهذه الاقطار وهي تخطو نحو مستقبل افضـــل .

والان كيف يمكن لنا ان نفهم مقولة الرجل المناسب وعلاقتها بتلك المقدمة ؟

هذا ما سنحاول الاجابة عليه في الحدود التي تسمح به مثل هذه الزاوية القصيرة .

لقد رافق قضية الرجل المناسب في المكان المناســب لغطا كبيرا وتشويشا ضخم خطورتها اكثر من الحــدود الحقيقية لحجمها بحيث بدت وكأنها مطلبا وطنيا لا غنى عنه ولا يستقيم امرا بدونها .

هل صحيح هذا الامر على اطلاقه ؟ وهل صحيح اننا انه لا يوجد في اي مكان رجلا مناسبا ؛ لا نستطيع ان نقول ذلك اطلاقا . لكن هناك خللا اكيدا لحق بهذه القضية لا اريد ان ادافع عنه في هيكل الادارة عندنا ولا اريد ان اقلل من خطورته، لكنني اقول :

١ — لا يوجد مجتمع في العالم يستطيع ان يضع في كل مكان رجلا مناسبا ولا حتى في اكثر المجتمعات المتقدمة استقرارا اذ كيف لنا ان نفترض ان صاحب الشركة هو اقدر الرجال على ادارتها في المجتمع الراسمالي ؟ أو ان وريثه او ابنه هو الذي يقود الادارة من المكان المناسب ان ذلك يحصل بقوة قوانين الارث والملكية لا بقوة قوانين الفهم والكفاءة فكيف اذن يكون مناسبا ؟

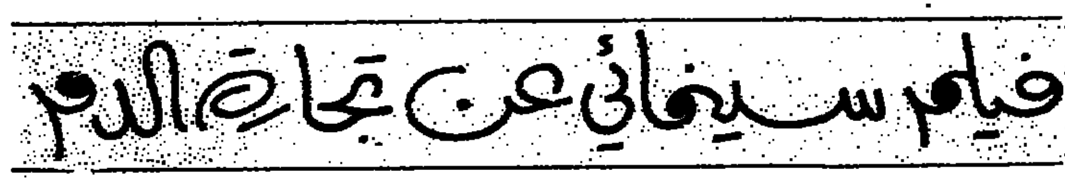
٢ — في البنى الاشتراكية وحتى المستقرة منها يقدم عنصر الاخلاص لايديولوجيا النظام على بعض العنـاصر الاخرى ، والا فان الامر هنا لا يستقيم اذ كيف نطبق برنامجا اشتراكيا في منشأة يديرها عقل عدائي لهذه المسالة وهنـا تصبح قضية الرجل المناسب اكثر تعقيدا اذ على جهات الادارة العليا ان توسع خياراتها عن طريق اعداد الكوادر المخلصة — والفنية وذات الكفاءة العالية وهذه المسالة قد تستغرق زمنـا طويلا قبل ان نصل الى التوفيق بينها فاذا ما اضفنا الى ذلك تلك المتغيرات في انماط الادارة التي تفرزها حضارة العصر ادركنا صعوبة التوفيق الدائم بين المكان المناسب والرجل المناسب ، لا اريد من ذلك ان اضع المسالة في اطار المستحيل لكنني اريد ان اضعها في اطار الممكن فقط .

٣ — اين يكمن اذن جانب الخلل في هذه المشكلـة ؟

اقول :

ان مشكلة العمل هي في الاصل لب القضية وجوهرها ففي المجتمعات التي تعطي « العمل » كقيمة اجتماعيـة واقتصادية مكان الاولوية في سلم اهتماماتها غالبا ما تنجح بصورة الية في حل قضية الرجل المناسب ، فلو فرضنا ان احدى المنشآت يقوم عمالها بوظائفهم بصورة منسجمة ودون اي هدر او ضياع في اوقاتهم . وانتاجهم في منتهى الجـودة والاتقان ، فان مشكلة قيادة هذه المنشأة تصبح من السهولة

البقية في ص —١١—



فيلم سينمائي عن تجارة الدم

كشف طبيب ارجنتيني عن تفاصيل مذهلة لتجارة الدم التي تقوم بها بعض الشركات متعددة الجنسيات في دول العالم الثالث .

واوضح الامين العام لاتحاد المتبرعين بالدم انه يتم سنويا شراء خمسة ملايين ليتر من البلازما سنويا بأسعار منخفضة من الشعوب المعدمة في اميركا اللاتينية لصالح «القوى الاقتصادية متعددة الجنسيات » .

واضاف الطبيب الارجنتيني ان هذه التجارة التي وصفها « بطاعون العصور الوسطى » و ((بالافة الاجتماعية)) كان لا يمكن ان تحدث لولا التواطؤ السلبي او الايجابي لحكومات بعض البلاد ، واكد ان ما يحدث في اميركا اللاتينية يتكرر في افريقيا واسيا .

من جهة اخرى انهى المخرج السينمائي سيرجيو ريزندي تصوير فلم عن تجارة الدم البشري في امريكا اللاتينية وصرح انه اصطدم بعقبات وصعوبات لا يمكن التغلب عليها خلال التحقيق الذي أجراه في البرازيل .

واوضح المخرج البرازيلي ان عددا كبيرا من بنوك الدم تعمل في الضواحي المتطرفة طبقا لتنظيم شبه سري ويتم تجميع الدم غالبا في حجرات عادية وشقق خاصة في ظل ظروف صحية يرثى لها .

واكد رزندي ان بنوك الدم مزودة بجهاز امن لحمايتها من تطفل الصحفيين وان بعض المراسلين تعرضوا لمعاملة سيئـــة .

واضاف ان معامل (هوشيست الالمانية) والتي تملك احتكار مشتقات الدم في البرازيل تبدي تحفظا شديدا بشأن انتاجهـــا .

وقد تلقى بعض الاشخاص الذين يقودون حملات ضـد تجارة الدم تهديدا بالقتل .

كتـاب عـن حرب العصابـات

ضمن المؤلفات عن الحروب واساليبها عند الامم صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب الجنرال أوبري ريكنسون واوتو هلبرون وتعريب اكرم ديري وهيثم الايوبي .

يعالج الكتاب حرب العصابات السوفييتية وراء خطوط الالمان في الحرب العالمية الثانية ، ويستشهد المؤلفان في عرضهما لمهمات الانصار بالاوامر والوثائق التي صدرت عن القيادة العليا لقوات الانصار في روسيا ، ويعددان المهام التـي قاموا بها لصالح الجيش الاحمر ويحللانها .. ويتعدى المؤلفان ذلك الى المقاومة السرية الفرنسية .

العدوان الاسرائيلي القديم والحديث

صدر للمؤرخ محمد عزة دروزة الجزء الاول من كتابه العدوان الاسرائيلي القديـم والعدوان الصهيوني الحديث على فلسطين .

الكتاب يشرح مسار مراحل الصراع والعدوان الصهيوني الحديث ضد الامة العربية .

احتفـال

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع ثورة الاول من تشرين الثاني عام ١٩٥٤ ، دعا الاستاذ عبد القادر بن قاسي سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بدمشق الى حضور حفل الاستقبال الذي سيقام في فندق الشراتون بدمشق في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس المصادف ٨—١١—١٩٧٩.

أيامنـا الاتيـة

صدرت في بيروت رواية للكاتب يوسف خياط بعنوان — أيامنا الاتية — وليوسف الخياط كتب ومجلدات مهمة — لسان المحيط — — معجم المصطلحات العلمية والفنية — وله روايات — الضاحية الغبراء — الصخر والاعصار — .

ايليوت وقصائد مختارة

صدرت في لندن — قصائد مختارة — للشاعر الانكليزي الراحل ت.س ايليوت ١٩٦٤ وتضم المجموعة ٤٦ قصيـدة .

ويعتبر ايليوت احد الشعراء العالميين الكبار الذين اثروا كثيرا بشعراء مجلة — شعر — اللبنانية.

يـد صناعيـة تعمـل بالصـوت

عرضت وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية يدا صناعية تقوم بحركات عديدة وفقا لمختلف رنين الصوت الذي ينبعث من جهاز منظم للصوت وقد عرضت اليد الصناعية وهي تمسك بكوب ويقوم (١٢) محركا صغيرا مثبتين عند الكتف والكوع والرسغ بتشغيل اليد الصناعية . ويتحكم منظم صغير متصل بمكبر للصوت مثبت فوق حنجرة المستخدم في هذه الحركات الاثني عشر .

لوحة بيكاسو بـ (١٠) آلاف جنيه

في صالة لندن للمزادات بيعت لوحة فريدة لبيكاسو عثر عليها احد الهواة في منزل سيدة بريطانية عجوز اثناء زيارة عابرة لها قام الهاوي بدفع مبلغ عشرة الاف جنيه استرليني للسيدة العجوز وحينما علمت بان هـذا المبلغ الكبير هو ثمن اللوحة القديمة التي بدأت تاكل الغبار عليها لانها لم تكن لتتحمل صنعة كهذه .



فتاتان صينيتان تقران بالاذن !!

هونج — كونج — الحدث — استعرضت فتاتان صينيتان مواهبهما امام جمهور بدت عليه الدهشة وعدم التصديق وكلتا تقران باذنيهما او تفسران نصوصا وضعت تحت ابطيهما او تتصلان عـن طريق الاحساس عن بعد — التليباثي —

وكتبت صحيفة الطبيعة الصينية العلمية ان وانج كيانج ١٣ عامـا واختها وانج بينج — ١١ — عاما — خضعتا لمدة ثلاثة ايام لاربع وعشرين تجربة . اقنعت بصدقهما حوالي ثلاثين من العلماء والصحفيين الذين شاهدوهما .

وكتب احد الصحفيين في صحيفة الطبيعة وهو يصف الظواهر التي شاهدها لقد حدث هذا بالفعـل او قرأت كلا الفتاتين الحـروف باحدى الصحف التي وضعت بالترب

من اذنها وهي تستطيع ايضا ان تقرا حروف اورسوم او الوان على ورقة صغيرة موضوعة تحت ابطها من ناحية اخرى تستطيع احدى الفتاتين ان تقرا ماكتب على ورقة صغيرة وضعت تحت ابط اختهـا بمجرد ان تلمس جسمها .

واشارت الصحف الصينية من قبل خلال هذا العام الى امثلة مشابهة للقراءة بالاحساس عن بعد ولكن لم يشهد قط هذه التجارب جمهور بمثل هذه الجدية وقـد شككت صحيفة الشعب في صحتها .



يقام في مدرسة هونن اليابانية يوم رياضيا يشترك فيه تلاميذ المنطقة بكاملها حيث يعتبر تظاهرة رياضية ضخمة .

ويسهم كافة التلاميذ المشتركين بالعاب مختلفة فيما يقوم اولياء الامور والمدرسون بتشجيعهم ومراقبتهم .

غوار الطوشة بفرنكين !

من كان برانا ، في الايام المشرفة على العيد ، تحصل الحلوى باليمين وبالشمال ، وبالاحضان وعلى الرؤوس..

من كان يشاهدنا ، ذاهبين وايبين باللحم ، وبعضنا بالخراف كاملة ، وبالدجاج وبالفراريج ، وبمواد الطعام ، كان لا يخالجه شك ، ان الشعب الصيني الصديق برمته « معزوم » ليعيد عندنا .. واننا لا نرضى الا ان نؤكد ، اننا احفاد حاتم الطائي عن حق وحقيق !

والمدهش ليس هنا ، وانما كان في هذه الاكوام من الصبيان والمراهقين ، الذين يسدون الطريق من محطة الحجاز الى ما قرب السبع بحرات ، والارصفة التي تحول ساحة المرجة ، ولا تكاد تخلو يد من صندويشة كبيرة ، وكازوزة اكبر ، والاكل والشرب ، ما شاء الله ، كانه لاول فرصة تتاح ، ولاخر فرصة لانسان بطعام وبشراب ..

طيب ! واللحم والحلوى والطعام الذي صنع في البيوت ، من ياكله ؟

والمفرح ليس في ان تحسد هؤلاء الصبية والمراهقين على هذا النهم وهذه الشراهة ، وانما ان ترى احدهم ، يضع ليرة او خمس ليرات ، على أوراق شدة من الاس الى ستة ، فتذهب الى جيب صاحب اللعبة في اقل من رفة جفن العين ، فلا ينكسف لون هذا الصبي ، ولا ترتفع يد ذاك المراهق ، عن وضع الليرات حتى يبلغ العشرين والثلاثين ، دون ان يربح ليرة واحدة ، فينصرف كأن ما خسره لا يساوي حبة قضامة مسوسة !

والاكل والشرب والقلو ليس بحساب . رجل اسند دفة الى حائط . تبدأ برقم (١٠٠) ((ولد فرفوش)) . ابو عنتر على راس المئتين . غوار الطوشة بطربوشه عند الثلاث مئة . ومن يوصل السائل بنفخة اليه من نكتة صغيرة في انبوب ، ينفش صدره كانما حقق انتصار ال الطوشة ، على ال البورظان عن صحيح . وشيل تمالحتى حط تمي .. والنداء : ((غوار الطوشة بفرنكين)) !

وهذا هو الجانب الاعظم من العيد عند ناشئتنا .. لا غناء ، لا رقص ، حتى ولا ابتسامة . اكل باسراف . شرب بافراط . تبذير نقود بلا احتياط .. حمانا الله ووقانا .. وكل عيد ونحن بخير !

● يوسف المحمود

سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١